



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

"أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي"

إعداد الطالب

رائد محمد سلامة أبو هدايف

إشراف

د. داود درويش حلس

بحث مقدم استكمالاً للمتطلبات لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرائق
تدريس اللغة العربية

٢٠٠٩ - ١٤٣٠ هـ - م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ

مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ

بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴿

(العلق : ١-٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



- إلى روح أمي الغالية.
- إلى قلب أبي الحنون .
- إلى زوجتي الغالية التي سهرت معي وساندتني حتى خرجت هذه الرسالة إلى النور .
- إلى أولادي (محمد و وسام).
- إلى إخواني و أخواتي وأقاربي .
- إلى أصدقائي ورفاق دربي وأخص بالذكر صالح -بسام - محمود -علاء -خالد .
- إلى شهداء فلسطين وشهداء عائلة أبو هدايف (سائد -فادي- ناهض- علاء - سليمان).
- إلي من ألبسونا تاج العز والفخار باستشهاد أبنائهم . (أبو سائد ، وأبو فادي) .
- إلى كل غيور على دينه ووطنه .
- إلى كل من يعمل في وزارة التربية والتعليم .

الباحث / رائد محمد أبو هدايف

شكر وتقدير

الحمد لله منزل الكتاب وهازم الأحزاب ومجري السحاب وخالق خلقه من تراب ،الهي أقدم لك الحمد والشكر من كل قلبي على عظيم عطايك ، فمنك القوة في لحظات الضعف ومنك العلم في أوقات الجهل ،ولك وحدك المنة ، ولقد أعنت فيسرت ، ويسرت فأعنت ، وأمددتني بعونك وتوفيقك لإتمام هذه الرسالة ، حتى ظهرت بهذه الصورة . داعيا الله سبحانه وتعالى أن تكون عملا صالحا متقبلا ، وأصلي على النبي الأمي الحبيب الذي أوتي العلم وأوجب تعلمه القائل:صلى الله عليه وسلم : "إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم" (أخرجه البخاري) فإن شكر أصحاب الفضل مما أمر به الشرع ، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله ، لذا أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الجامعة الإسلامية التي شرفت بالدراسة فيها ، وعظيم شكري وتقديري وعرفاني إلى أستاذي الدكتور داود درويش حلس على كرم خلقه وجميل تعاونه ، فلقد ساعدني في التغلب على كثير من الصعوبات العلمية والبحثية التي كانت تواجهني . فقد كان يوجهني بكل قلب مخلص ، وصدر رحب ، ولسان صادق ، فالله أسأل أن يمنحه صحة وافرة ، وعمرا مديدا ، وتوفيقا في كافة المجالات ، وسعادة في الدنيا والآخرة ، ويجعله منارا للطلبة وقائدا وقدوة لهم على الدوام، فجزاه الله خير الجزاء .

ويمتد شكري وتقديري إلى كل من شارك بجهد في الحكم على أدوات البحث من أساتذة ، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، والسادة الموجهين ، والمدرسين ، مما قدموه لي من توجيهات علمية .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم أو قدم يد المساعدة الكريمة للباحث وأخص بالذكر الأستاذ عبد الباسط اللحام والأستاذ محمود أبو

مصطفى على تفضلهم بالمساعدة في ترجمة ومراجعة اللغة الانجليزية في البحث والأستاذ علاء أبو قرشين والأخ الغالي صالح أبو هذاف على ما بذلوه من جهد في كتابة وتنسيق الرسالة .

وإلى كل أفراد أسرتي مما عانوه معي على طريق البحث طوال إعدادي له باركهم الله وجعلهم عوناً ونخراً للإسلام ، والى كل من شارك معي بعون أو بجهد أو دعاء أو كلمات تشجيع ولهج لسانه بدعوة خير لي .

إليهم جميعاً أتقدم بخالص التقدير والاعتراف بالجميل ، وأرجو من الله - العلي القدير - أن يعطيني قوة وعمراً لأوفي كل ذي صاحب فضل جزاء مما قدم .

وبعد فهذا عمل متواضع ، وعلامة بسيطة في الطريق ، نقطة في محيط العلم الذي لا يدرك أغواره إلا الله العليم بكل شيء وهو الذي يهب العلم والحكمة لمن يسعى ولمن يجتهد وهو ذو الفضل العظيم .

هذا وبالله التوفيق وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث/ رائد محمد أبو هذاف

ملخص الدراسة باللغة العربية

تعتبر قواعد النحو من أهم مقومات الاتصال اللغوي ، إذ لا يحدث الاتصال السليم ، إلا باللغة السليمة ، الخالية من الخطأ في الإعراب ، واللحن في ضبط الكلمات ، لأن الخطأ يؤثر في نقل المعنى المقصود ، ويؤدي إلى الخلط والاضطراب في الفهم ، بل قد يقلب معنى العبارة. ولعل إتباع طريقة النشاط التمثيلي في تدريس قواعد النحو يعمل على تحقيق الهدف من تدريسه ، ذلك لأن النص المسرح مجال خصب لتقويم ألسنة الطلبة على النطق السليم للغة سواء أكانوا ممثلين يؤديون أدوارا أو مستمعين .

وتهدف هذه الدراسة إلي أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي علي تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي. ولتحقيق ذلك أجابت الدراسة عن التساؤلات التالية:-

- ١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0,05 \leq \alpha$) في الاختبار البعدى بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية ؟
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0,05 \leq \alpha$) في الاختبار البعدى بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ؟
- ٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0,05 \leq \alpha$) في الاختبار البعدى بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية ؟
- ٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0,05 \leq \alpha$) في الاختبار بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى؟
- ٥- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0,05 \leq \alpha$) في الاختبار بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى ؟
- ٦- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0,05 \leq \alpha$) في الاختبار بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى ؟

وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية التي درست الموضوعات النحوية من خلال المسرح التعليمي.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات بناءً على النتائج وهي على النحو التالي :-

١. تضمين منهاج قواعد النحو، واللغة العربية تمثيلات تعليمية هادفة تكسب الطلبة المفاهيم المختلفة وتنمي الاتجاهات الايجابية نحو المادة التعليمية .
٢. ضرورة استخدام طريقة المسرح التعليمي في تدريس قواعد النحو للمرحلة الابتدائية والإعدادية لما لها من تعاون ومشاركة ايجابية بين الطلبة ،ولأنها تنقل محور العملية التعليمية من الاعتماد على التلميذ .
٣. تعويد الطلبة على مشاهدة المسرحيات التعليمية ونقدها والتعلم منها .
٤. اهتمام معلمي اللغة العربية عامة .وفي دروس النحو خاصة باستخدام المسرحيات التعليمية في تدريس المقررات والدروس الصعبة على الطلبة .
٥. تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام المسرح التعليمي في عرض بعض موضوعات المقرر في حدود الإمكانيات المتاحة بالمدرسة .
٦. تنمية اتجاهات الطلبة الايجابية نحو المادة الدراسية من خلال أساليب تدريس مختلفة وهذا بدوره يؤدي إلى رفع مستوى تحصيلهم ،حيث تعمل الاتجاهات كقوة دانية وموجهة للطلبة
٧. ضرورة استخدام المسرح التعليمي في تدريس قواعد النحو من قبل المعلمين والموجهين والمسؤولين في مجال تدريس اللغة العربية كأحد أساليب التدريس الفعالة .
٨. مراعاة مخططي المناهج قابلية المحتوى للمسرحية ،وذلك كخطوة لجعل الجمرة الدراسية مشوقة محببة لدى الطلبة ،مما يحد من المشكلات التي تؤدي إلى هدر تربوي وفاقد تعليمي في العملية التعليمية .
٩. ضرورة توفير المسرح المدرس ،فان لم يتح ذلك فعلى مصممي الأبنية التعليمية وأثاثاتها مراعاة تطويعها بحيث يمكن استخدام مدخل المسرح التعليمي داخل الحجرات الدراسية .
١٠. تدريب الطلبة على التقويم الذاتي لأنفسهم ،حيث أن طريقة المسرح التعليمي تساعد في دفع الطلبة إلى الاستماع لكل طالب يقوم بالتحدث ،وذلك سعياً للكشف عن الأخطاء ومحاولة تجنبها .

الباحث / رائد محمد أبو هذاف

Summary of study in English

Rules are considered as one of the most important elements of linguistic communication, as there is no proper communication, only in sound, free of error in the expression, and control words in the song, because the error affects the transfer of the meaning, leading to confusion and confusion in understanding, but may turn the meaning of the phrase .

Perhaps a way representative of activity in the teaching of grammar is to achieve the goal of teaching, because the text area of fertile Almsarh calendar for students to correct pronunciation of the language, whether or representatives performing roles listeners.

The aim of this study to the impact of the use of theater education in the teaching of some subjects as the collection of the Arab students in eighth grade statute.

To achieve this, the study answered the following questions: --

1 - Are there significant differences at the level of statistical significance ($\alpha \geq 0.05$) in the test between the average degree of dimensional control group students, the average degree of the experimental group?

2 - Are there significant differences at the level of statistical significance ($\alpha \geq 0.05$) in the test between the average degree of dimensional control group students, the average degree of the experimental group students?

3 - Are there significant differences at the level of statistical significance ($\alpha \geq 0.05$) in

the test between the average degree of dimensional control group students, the average degree of the experimental group?

4 - Are there significant differences at the level of statistical significance ($\alpha \geq 0.05$) in the test between the average levels of students in the application of the experimental group and the average degree of tribal students in the experimental group in the test dimensional?

5 - Are there differences at the level of statistical significance ($\alpha \geq 0.05$) in the test between the average levels of students in the application of the experimental group and the average degree of tribal students in the experimental group in the application of dimensional?

6 - Are there differences at the level of statistical significance ($\alpha \geq 0.05$) in the test between the average levels of female students in the application of the experimental group and the average degree of tribal students in the experimental group in the test dimensional?

The results for the experimental group which studied the grammatical issues through theater education.

Emerged from the study made several recommendations on the basis of the results are as follows: --

1 - Platform include grammar, and the Arabic language plays a meaningful education students to earn different concepts and develop positive attitudes towards the educational material

2_ method should be used in the educational arena as the teaching of elementary and junior high because of their cooperation and active involvement among the students, and because it is the movement of the center of the educational

process than relying on student

3_ get students to see plays and educational criticism and learn from

4_ interest in the Arabic language teachers in general. In the lessons, especially as the use of educational drama in the teaching of the decisions and the hard lessons to students

5_ Arabic language teacher training in the use of the educational scene in the presentation of some subjects to be within the means available to school

6_ positive development trends in the students towards academic article by various methods of teaching and this in turn leads to a higher level of achievement, working as a trend seems addressed to students

7_ need to use the stage of education in the teaching of grammar by teachers and counselors and officials in the field of teaching Arabic as one of effective methods of teaching

8, taking into account the planners of the curriculum content of the play, as a step to make the anthrax school students to the exciting, attractive, thus reducing the problems that lead to

Waste education and waste education in the educational process.

9_ need to provide the theater teacher, is not available, in the designers of educational buildings and their furnishings into account so that they can be adapted to use the entrance to the theater within the educational classrooms.

10_ training students to self-assessment for themselves, as a way to help the educational scene in the payment of the students to listen for each student is to speak, in order to detect errors and to try to avoid.

محتويات الدراسة

الرقم	الموضوع	الصفحة
١.	الآية القرآنية	أ
٢.	الإهداء	ب
٣.	شكر وتقدير	ت-ث
٤.	ملخص الدراسة باللغة العربية	ج-ح
٥.	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.....	خ-د
٦.	فهرست الجداول	٥-٤
٧.	فهرست الملاحق	٦
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة من (٧-١٧)		
٨.	الإطار العام للدراسة	٧
٩.	مقدمة الدراسة	٨
١٠.	مشكلة الدراسة	١٢
١١.	أسئلة الدراسة.....	١٢
١٢.	فرضيات الدراسة	١٣
١٣.	أهداف الدراسة	١٤
١٤.	أهمية الدراسة	١٤
١٥.	منهج الدراسة.....	١٥
١٦.	أدوات الدراسة.....	١٥
١٧.	حدود الدراسة.....	١٥
١٨.	مصطلحات الدراسة.....	١٦
١٩.	خطوات الدراسة	١٧
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة من (٢٠-٥٣)		
٢٠.	مقدمة الإطار النظري.....	٢٠
٢١.	مفهوم اللغة.....	٢٠
٢٢.	وظائف اللغة العربية.....	٢٣
٢٣.	خصائص اللغة العربية.....	٢٥

٢٨	النشاط التمثيلي في تدريس قواعد النحو.....	٢٤.
٣٢	قدم العربية وأصالتها.....	٢٥.
٣٣	ظاهرة الإعراب ودورها في نشأة النحو.....	٢٦.
٣٤	الإعراب لغة.....	٢٧.
٣٤	الإعراب اصطلاحاً.....	٢٨.
٣٤	علامات الإعراب.....	٢٩.
٣٥	أسباب ضعف التلاميذ في القواعد النحوية.....	٣٠.
٣٧	الهدف من تعليم قواعد اللغة العربية.....	٣١.
٣٩	المسرح التعليمي وما هيئته.....	٣٢.
٤٠	عناصر المسرح التعليمي.....	٣٣.
٤٠	أهداف المسرح التعليمي.....	٣٤.
٤١	أهمية المسرح التعليمي.....	٣٥.
٤٢	الأسس الفلسفية للمسرح التعليمي.....	٣٦.
٤٤	طبيعة المتعلم والمسرح التعليمي.....	٣٧.
٤٧	معايير البناء المسرحي.....	٣٨.
٥٠	أدوار المعلم في المسرح التعليمي.....	٣٩.
٥٣	معوقات المسرح التعليمي.....	٤٠.
الفصل الثالث : الدراسات السابقة من (٥٦ - ٦٩)		
٥٦	تقديم.....	٤١.
٥٦	الدراسات العربية المباشرة.....	٤٢.
٥٦	الدراسات التي اقتصت بالمسرح التعليمي.....	٤٣.
٦٣	الدراسات التي اقتصت بالقواعد النحوية.....	٤٤.
٦٩	الدراسات الأجنبية المباشرة.....	٤٥.
الفصل الرابع : أدوات الدراسة وإجراءاتها من : (٧٥ - ٨٤)		
٧٥	مقدمة.....	٤٦.

٧٥منهج الدراسة	٤٧.
٧٥مجتمع الدراسة	٤٨.
٧٥عينة الدراسة	٤٩.
٧٦أدوات الدراسة	٥٠.
٨٤المسرحية التعليمية	٥١.
الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها من (٩٤-١٠٥)		
٩٤مقدمة	٥٢.
٩٤النتائج المتعلقة بالغرض الأول	٥٣.
٩٦النتائج المتعلقة بالغرض الثاني	٥٤.
٩٧النتائج المتعلقة بالغرض الثالث	٥٥.
٩٩النتائج المتعلقة بالغرض الرابع	٥٦.
١٠٠النتائج المتعلقة بالغرض الخامس	٥٧.
١٠٢النتائج المتعلقة بالغرض السادس	٥٨.
١٠٣التوصيات والمقترحات	٥٩.
١٠٤المصادر والمراجع	٦٠.
١٠٥الملاحق	٦١.

فهرست الجداول		
رقم الصفحة	اسم الجدول	الرقم
76	جدول يوضح عدد عينة الدراسة حسب مجموعات الطلبة .	1
80	جدول بين معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار .	2
81	جدول يوضح معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار .	3
83	جدول يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية له .	4
90	جدول يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزي لمتغير العمر .	5
91	جدول يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزي لمتغير التحصيل في اللغة العربية .	6
91	جدول يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزي لمتغير التحصيل العام .	7
92	جدول يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزي لمتغير التحصيل في الاختبار .	8
94	جدول يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية .	9
95	جدول يوضح قيمة "ت" وحجم التأثير المتعلق بالفرض الأول .	10
96	جدول يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية .	11
97	جدول يوضح قيمة "ت" وحجم التأثير المتعلق بالفرض الثاني .	12

98	جدول يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية .	13
98	جدول يوضح قيمة "ت" وحجم التأثير المتعلق بالفرض الثالث .	14
99	جدول يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية .	15
100	جدول يوضح قيمة "ت" وحجم التأثير المتعلق بالفرض الرابع .	16
101	جدول يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية .	17
101	جدول يوضح قيمة "ت" وحجم التأثير المتعلق بالفرض الخامس .	18
102	جدول يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية .	19
102	جدول يوضح قيمة "ت" وحجم التأثير المتعلق بالفرض السادس .	20

فهرست الملاحق		
رقم الصفحة	اسم الجدول	الرقم
113	اختبار التجانس في صورته الأولى .	1
115	اختبار التجانس في صورته النهائية .	2
117	اختبار التقييم في صورته الأولى .	3
120	اختبار التقييم في صورته النهائية .	4
123	دليل المعلم .	5
137	صور توضح المسرحيات التعليمية .	6
143	خطاب الجامعة لوزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحث .	7
144	خطاب مديرية التربية والتعليم للمدارس لتسهيل مهمة الباحث	8

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

ويتضمن هذا الفصل :-

- ❖ مقدمة الدراسة.
- ❖ مشكلة الدراسة.
- ❖ أسئلة الدراسة.
- ❖ فرضيات الدراسة .
- ❖ أهداف الدراسة.
- ❖ أهمية الدراسة.
- ❖ منهج الدراسة .
- ❖ أدوات الدراسة .
- ❖ حدود الدراسة .
- ❖ مصطلحات الدراسة .
- ❖ خطوات الدراسة .

❖ المقدمة :

اللغة عبارة عن رموز يعبر بها كل قوم عن حاجاتهم، وللغة أهمية كبرى من الناحية الثقافية والاجتماعية والسياسية... .

فهي وسيلة للتفاهم، ووسيلة للتعلم وتحصيل الثقافات وهي أداة لنقل الأفكار، بل هي أداة التفكير والحس والشعور ومن هنا يمكن النظر إلى اللغة على أنها أداة التواصل الإنساني وإحدى الدعائم الهامة في تنظيم الحياة الاجتماعية للأفراد وتنسيق العلاقات التي تربطهم بعضهم ببعض.

"وفيها تتمثل حضارة الأمة ونظمها وعاداتها وتقاليدها ، ومظاهر نشاطها العملي والعقلي وثقافتها العامة واتجاهاتها الفكرية " واللغة العربية هي إحدى لغات العالم الست ولقد كرمها الله عز وجل من بين هذه اللغات بان جعلها لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة " ولكي تكون اللغة العربية الفصيحة لغة الحياة ولغة العلم المعتمدة لا بد للدارس من أن يكون ملما بأصول اللغة العربية مطلعاً على طرائق العرب في التعبير وأساليبهم في الكلام "

(زقوت، ١٩٩٩م : ٢٠)

وتنقسم اللغة إلى عدة فروع منها . القراءة والنصوص ، والتعبير والإملاء والنحو... ، وقد اقتصرنا هذه الدراسة حول النحو العربي الذي كان العرب الأوائل في غنى عنه لأنهم عاشوا في شبه الجزيرة العربية المحافظة على لغتها وصيانتها من التحريف والتبديل، ولكن بعد ظهور الإسلام ودخول الناس في دين الله أفواجا من عرب وعجم من سكان البلاد المجاورة اختلط القوم عربهم وعجمهم وامتزجت الثقافات وتبدلت التقاليد والعادات فكان هذا سببا في ظهور اللحن شيئا فشيئا إلى أن شاع وكثر وأصبح بلاءً عاما وظاهرة واضحة .

"الأمر الذي جعل العرب غير راضين عما أصاب لغتهم من لحن وتحريف، وذلك لأن اللغة العربية كانت مصدر عزهم وفخرهم وكانوا أولى حساسية وانتباه وغيره شديدة في الحفاظ على تلك اللغة وسلامتها وصونها من اللحن والاضطراب " (زقوت ، ١٩٩٩م : ١٦٦).

الأمر الذي جعلهم يفكرون في إنقاذ هذه اللغة من الخطر المحدق بها، فكان تأليفهم لقواعد اللغة العربية ووضع الضوابط لها .

ولقد اختلف في نسبة أول من وضع النحو العربي ومهما يكن من أمر فإن القدماء قد اتفقوا على أن أبا الأسود الدؤلي هو أول من وضع هذا العلم ورسخ قواعده .

و كان لوضع النحو العربي بواعث عديدة منها ما هو ديني ومنها ما هو غير ذلك.

أما الباحث الديني فكان يتمثل في حرص العرب الشديد على المحافظة على كتاب الله عز وجل من أن يدخله اللحن والتحريف وبخاصة بعد الفتوحات الإسلامية وانتشار الإسلام في العديد من الأمصار ودخول غير العرب في الدين الحق .

وهناك دافع آخر هو دافع قومي حيث تعتبر اللغة العربية مبعث فخر العرب وعزتهم ومما لا شك فيه أن العرب في تأليفهم لقواعد اللغة قد حفظوا لغتهم من الضياع وأحاطوها بسياج منيع مما يمكن أن يتسلل إليها من لغة الأعاجم .

وتظهر أهمية تعلم النحو وتعليمه في أنه لا يمكن تعلم اللغة العربية وإجادتها دون الإلمام بقواعدها التي تكفل عصمة اللسان وصحة الأداء وسلامة الكتابة .

(زقوت، ١٩٩٩م : ١٨)

حتى أضحى النحو وقواعد تدريسه يتطلب معالجات وشروطا وطرائق وخصائص في التعليم إذ إن إتقان هذه القواعد وتعلمها يعد من المستلزمات الضرورية لاستكمال الجانب الاتصالي للغة العربية وتيسير شروط إتقان المهارات اللغوية الأخرى ، إذ من المتفق عليه أن قواعد أية لغة تشكل العنصر الأساسي في السيطرة على مضامين اللغة وأداء الناطقين بها تركيبا لا سيما في عمليات الإدراك والتعرف والفهم والتفكير فضلا عن أن قواعد اللغة العربية تزود السامع ، والقارئ ، والكاتب ، والناطق بأية لغة بمنظومة معايير وتراكيب مرجعية لضبط أي نوع من أنواع الاستعمال والممارسة اللغوية وأحكامها .

وأصبحت مشكلة ضعف الطلبة في القواعد النحوية مدار الدراسة والبحث والاهتمام في عالمنا العربي كله فكأنما تحول موضوع اللغة العربية (النحو) إلى غاية بحد ذاته بسبب افتقار تعليم قواعد اللغة إلى الأسس والطرائف التربوية الحديثة وغياب التصور العلمي الدقيق لأهداف تعليم اللغة العربية . وهكذا برزت مشكلة قواعد اللغة العربية وتعاضمت تدريجيا من خلال حالة التدني المستمرة في تحصيل الطلبة ومستوياتهم التعليمية التعلمية في هذا الفرع بل أخذت هذه المشكلة أبعادا وجدانية لكرهية الطلبة لهذه المادة وتكونت اتجاهات سلبية إزاء دراستها .

وإزاء هذه المشكلة فإن طريقة التدريس تعد عنصرا مهما في العملية التعليمية، إذ إنها خطوات منطقية يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التربوية سواءً كانت دنية أم بعيدة المدى وتعتمد خطواتها على التخطيط العلمي الذي يضع المتعلم في أفضل موقف تعليمي . وقد أعطى كثير من المفكرين التربويين القدامى والمحدثين أهمية كبيرة لطرائق التدريس فقد أكد " ابن خلدون "

"إن طرائق التدريس الرديئة التي غابت عنها المناظرة والمناقشة كانت السبب في الركود الفكري في بلاد المغرب في القرن الرابع عشر الميلادي، "وقد أشار العالم السوفيتي ماكارنكو إلى تطوير أساليب التدريس وفقا لأهداف تربوية واجتماعية متقدمة ، وأشار جون ديوي إلى أن للتدريس طرائق تعنى بالأشياء ، وذلك لأنه كان يؤكد أن الطريق الوحيد للمدرسة كي تلبي متطلبات الجمعيات الحديثة هو تحديث طرائق التدريس "

(الشتيوي ، ١٩٨٨: ٤٨)

"والمعلم هو الذي يستخدم الأسلوب المناسب في نقل المعلومات والمعارف إلى أذهان طلبته، وهو الذي يختار الطريقة المناسبة والملائمة في تعليم طلبته، ولذلك يؤكد المهتمون بطرائق التدريس بقولهم: "المعلم الناجح هو في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس إلى الطلبة بأيسر السبل"

(جلس ، ٢٠٠٤ : ٢٦)

مهما كان المعلم غزير المادة ولكنه لا يملك الطريقة الجيدة فان النجاح لن يكون حليفه في عمله وغزارة المادة تصبح عديمة الجدوى، فمعيار التعليم في مهنة التدريس إذن هو ماذا تستطيع أن تفعل لا ماذا أن تعرف؟! ويقاس نجاح المعلم لا بمقدار ما يعرف فقط بل بمقدار قدرته على جعل غيره يعرف ويعمل، مما يوجب على المعلم أن يختار الطريقة التدريسية المناسبة الملائمة لتدريس مادته كي يخفف من حدة أية صعوبات .

ولهذا الإحساس النابع لدى الباحث من خلال عمله معلما للغة العربية في المرحلة الأساسية وما لمس من ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية وانصرافهم عن هذه المادة سعى لإيجاد طرائق تدريس بديلة تحبب الطالب في قواعد اللغة ، ولغتنا العربية بحاجة دائمة إلى خدمات تربوية ولسنا بحاجة إلى ركائز تربوية ولا إحصاءات كي نستنتج أن مستوى تعليم اللغة العربية في عالمنا العربي في انحدار مستمر وأن ضعف الناشئة في اللغة العربية وقواعدها يعود إلى طريقة التدريس وعليه فإن المشكلة الملحة التي يجب الالتفات إليها كيف نجعل دروس قواعد اللغة العربية جذابة وممتعة بحيث يقبل عليها الطالب فتزداد دافعيته للتعلم ويخرج من مواقف التعلم هذه بخبرات سارة تعينه على استيعاب ما تعلمه واستبقاء أثره والميل إلى تطبيقه في مواقف جديدة .ولهذا فقد اختار الباحث طريقة جديدة وممتعة لجذب انتباه الطلبة ، وتلبية لرغباتهم وميولهم ، ولرفع المستوى التحصيلي عندهم ، وكانت هذه الطريقة هي طريقة المسرح التعليمي التي من خلالها يتسنى للطلبة المشاركة الفاعلة والمجدبة والتواصل مع المعلم والمنهاج والمدرسة ، والإقبال على الدروس بكل الإمكانيات المتاحة لديهم .

والمسرح فن عالمي عرفته جميع الحضارات تقريبا وهو شكل من أشكال الأدب والفن يترجمه الممثلون في نص مكتوب إلى عرض تمثيلي على خشبة المسرح ، وعلاقة المسرحية بالمسرح هي علاقة الخاص بالعام، هذا بالنسبة للمسرح العام أما بالنسبة للمسرح التعليمي فهو تحويل دروس إلى مسرحية يمثلها الطلبة داخل غرفة الصف (عاشور و الحوامدة، ١٧٥:١٩٩٧).

وتتمثل أهمية المسرح التعليمي من خلال تحويل المادة الجافة إلى مادة سهلة يمكن استيعابها بسهولة ويسر ، وينقل المتعلم من الموقف السلبي إلى موقف يعتمد على الايجابية المطلقة حيث يشعر المتعلم أنه عضو فعال في نقل المعلومات وتلقيها ، فتفاعله بحواسه ووجدانه يجعل المادة المقدمة راسخة ومؤكدة .

والنشاط التمثيلي يحول حجرة الفصل إلى ميدان علمي ثقافي ترفيهي محبب إلى النفوس تنقل عن طريقة المادة العلمية في صورة شائعة وجذابة مما ييسر عملية الاستيعاب والفهم ، وذلك لأن الدرس المسرح له آثار ايجابية عديدة على التلاميذ ففي الوقت الذي يشاهد فيه التلميذ بعينه ، ويسمع بأذنيه فانه يتفاعل مع الدرس المسرح بحواسه ووجدانه مما يجعل المادة المقدمة مسرحيا راسخة مؤكدة لدى الطلبة (على ، ١٩٩٨ : ١٠)

"وينطلق النشاط التمثيلي من مبدأ أن المتعلم محور العملية التعليمية ، وأن التعلم الحقيقي يحدث عندما يقوم المتعلم بنشاط مخطط بعناية ، يمكن من خلاله تنمية المفاهيم والاتجاهات ، ويستند النشاط التمثيلي على ضرورة جعل التعلم مشوقا وفعالاً ، وأن النشاط المدرسي هو جوهر المناهج الدراسية ، وضرورة تحويل الدرس من التلقين والجمود إلى التفاعل والحيوية ، والرقى بمهنة المعلم من ملقن ومعلم مادة دراسية إلى مرب وقائد ومبدع " (يونس، ٢٠٠٠ : ١١٥)

"ويعد النشاط التمثيلي من أفضل طرائق التدريس ، حيث انه يعتمد على النشاط التمثيلي للطفل الذي يتقمص دورا معيناً في موقف من أجل تحقيق هدف تعليمي محدد " (موسى، ١٩٩٢ : ٧)

"وتكمن أهمية المسرح التعليمي في تدريب المتعلم على التعبير الحر الصادق عن أنفسهم وتطوير ما لديه من معان خلال ارتجاله لأدواره المعبرة عن رغباته أو أفكاره أو مشاعره الشخصية ، وكذلك تنمية الثروة اللغوية للمتعلم وتدريب التلميذ على فن الاستماع وآدابه . " (ملص، ١٩٩٦ : ١٣)

ولهذه الأهمية للمسرح فإن من أهم أهداف المسرح التعليمي تنمية مهارات التواصل الشفوي من خلال تنمية قدرات الطلبة على التعبير من خلال الكلام، والحركة، والإشارات، والإيماءات ، ونقل الأفكار ، والجرأة الأدبية وحسن الاستماع ، مما يمكن النشاط التمثيلي أن يحقق جوانب كبيرة من الأهمية من بينها إيجاد التفاهم والحب والثقة بين المعلم والمتعلم ، وإذا ما تحققت هذه الجوانب فإنها تسهم إسهاما كبيرا في التحصيل الدراسي للتلاميذ ، فيقبلون على المواد يتعلمون منها برغبة وشغف ، وإذا كان النشاط التمثيلي للطفل يستخدم لتنمية قدرات الطفل ومهاراته وتفاعله مع الآخرين ، وتكيفه مع البيئة ، فان استخدامه كوسيلة في المجال التعليمي يؤدي إلى نتائج ايجابية بالغة الأهمية يلمسها كل من يمارس هذا النشاط مشرفا أو معلما ، انه أداة ناجحة لاكتشاف مضامين المناهج المدرسية والتعرف عليها بطريقة أكثر فعالية .

(ملص ، ١٩٨٦ : ١٨٩-١٩٠)

وكون الباحث معلما للغة العربية في المرحلة الأساسية وعلى اطلاع تام بالمنهاج و بالمستوى التحصيلي للطلبة الذي لا يزال دون المستوى المنشود ، والأخطاء النحوية الشائعة في تعبيرهم ، ومما تقدم يتضح لنا أن هناك مشكلة تتمثل في انصراف الطلبة عن دروس النحو ، لذا كان حريا بالباحث أن يبحث عن أسلوب شيق يجذب انتباه الطلبة ويحببهم في مادة النحو العربي وهذا الذي دفعني كباحث لإجراء مثل هذه الدراسة وهي استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي والذي كان لهذه الطريقة الأثر الفعال والمجدي والمثمر في سلوك الطلبة وتحصيلهم .

❖ مشكلة الدراسة :

تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثامن الأساسي ؟

❖ أسئلة الدراسة :

من السؤال الرئيس السابق يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) في الاختبار البعدى بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة (الذين يدرسون موضوعات النحو العربي بالطريقة التقليدية) ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون موضوعات النحو العربي من خلال المسرح التعليمي)؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ في الاختبار البعدى بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ في الاختبار البعدى من متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية؟

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ في الاختبار بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى ؟.

٥- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ في الاختبار بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى ؟.

٦- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ في الاختبار بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى . ؟

❖ فرضيات الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ في الاختبار البعدى بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية . لصالح المجموعة التجريبية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ في الاختبار البعدى بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية . لصالح المجموعة التجريبية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ في الاختبار البعدى بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ في الاختبار بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في الاختبار بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في الاختبار بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

❖ أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- التعرف إلى أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثامن .
- ٢- تحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة تعزي إلى الجنس .

❖ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- ١- قد تدفع هذه الدراسة المسؤولين عن العملية التعليمية التعلمية لدى مقام وزارة التربية والتعليم إلى تطوير مناهج اللغة العربية بما يساعد على زيادة تحصيل الطلاب في مهارات اللغة العربية وخاصة القواعد .
- ٢- قد تساعد معلمي اللغة العربية للصف الثامن والمشرفين في كيفية تنظيم تعليم وتعلم مهارات اللغة العربية للطلبة بفاعلية.
- ٣- قد تسهم هذه الدراسة في زيادة الدافعية لدى الطلبة في تعلم النحو العربي وتسهيل وتذليل بعض الصعوبات لديهم .
- ٤- قد تلفت هذه الدراسة انتباه واضعي المناهج إلى استخدام المسرح التعليمي كطريقة لتسهيل وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة في فهم واستيعاب مهارات اللغة العربية وخاصة النحو العربي .
- ٥- تنبه هذه الدراسة الباحثين إلى ضرورة إجراء دراسات تربوية توظف المسرح المدرسي في باقي فروع اللغة العربية.

❖ منهج الدراسة :

اعتمد الباحث في دراسته هذه على المنهج التجريبي حيث طبق الباحث البرنامج المستخدم وهو المسرح التعليمي على طلبة الصف الثامن الاساسي.

❖ أدوات الدراسة :

- دروس مسرحية .
- اختبار تحصيلي.
- دليل معلم.

❖ حدود الدراسة :

تقتصر هذه الدراسة على ما يلي :

أولاً : من حيث صفوف الدراسة .

تجريب طريقة التدريس باستخدام النشاط التمثيلي على طلبة الصف الثامن الأساس بالمدارس الحكومية بغزة ، وذلك لأن قواعد هذه المرحلة فيها شيء من الصعوبة على استيعاب الطلبة .

ثانياً : من حيث الكتب :-

كتاب العلوم اللغوية للصف الثامن الأساسي للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

ثالثاً : من حيث الموضوعات :

خمسة موضوعات من قواعد النحو العربي للصف الثامن وهي :-

- أنواع الكلمة
- أنواع الجملة
- الميزان الصرفي
- اسم الفاعل
- اسم المفعول

❖ مصطلحات الدراسة :

المسرح التعليمي :-

للمسرح التعليمي تعريفات عدة منها.

التمثيل نوع من النشاط المدرسي في المجال اللغوي يقوم به التلاميذ ويستخدمون فيه اللغة استخداما موجهًا ناجحًا في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث والاستماع والقراءة والكتابة، وهو أيضا طريقة تعليمية ناجحة في تدريس اللغة ، ومقياسا دقيقا لمستوى التلاميذ .

(إبراهيم، ١٩٧٥ : ٨٤)

إن المسرح نشاط لغوي محبب ويعتبر من أبرز الأنشطة التربوية التي يرغب فيها الصغار ويهاها الكبار .

(مجاور ، ١٩٨٠ : ٥٦)

مسرح تربوي تعليمي يتم في البيئة المدرسية سواء كان مادة دراسية تخضع لعملية التدريس وهذا يتم بالفصل الدراسي . أو كان نشاطا يتحرر من طابع الدرس النظامي ويشمل كل الأنشطة التي تحددها المدرسة ومجاله المؤسسة التربوية أيا كان شكلها .

(اللوحي ، ٢٠٠٥ : ٤٥)

ويعرفه الباحث إجرائيا :-

بأنه أسلوب من أساليب التدريس يقوم الطلبة فيه بأداء الأدوار المسرحية بتوجيه ومشاركة معلم الفصل بغية تعميق الفكر وسهولة التذكر وتوصيل المعلومات بطريقة مشوقة وجذابة ، وأيضا تنمية مهارات التواصل الشفوي من خلال أسلوب المسرحية .

النحو العربي :-

للنحو العربي تعريفات عدة منها .

- هو علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وسقما ، وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها فيه، والغرض منه والاحتراز عن الخطأ في التأليف والافتقار على فهمه والإفهام به .

(أبو المكارم ، ١٩٨٠ ، ٧٠)

- إنه علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناءا ، والغرض منه معرفة الإعراب.

(الزمخشري تحقيق، ١٩٩١ : ٢٦)

- أن القواعد تشمل كلا من علمي النحو والصرف وفي المدارس العربية لا يفرق بين ما يقع تحت علم النحو ، وما يقع تحت علم الصرف وتضم مناهج القواعد هذين العلمين وتقدم إلى التلميذ ، وهذا اتجاه جيد يتفق واتجاه التكامل في تعليم اللغات.

(يونس، ١٩٩٦، : ٢٣)

ويعرفه الباحث إجرائيا :-

علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناء. والغرض منه معرفة الإعراب.

التحصيل :-

وللتحصيل تعريفات عدة منها :

- هو الأداة أو الوسيلة التي أعدت بطريقة منظمة من مجموعة مرتبة من المثيرات لتقدير خاصة سلوكية محددة لدى التلميذ بالتعبير عنها بصورة كمية أو رقمية.

(أبو ناهية، ١٩٩١، : ٤٨)

- هو الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية وذلك من خلال الاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي .

(زقوت، ١٩٩٧، : ٦٩)

يعرفه الباحث إجرائيا :-

:" انجاز عمل ما لإحراز التفوق في مهارة أو مجموعة معلومات " أو انجاز في اختبار للمعرفة والمهارة "

طلبة الصف الثامن :-

حسب الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني (١٩٩٨) ووزارة التربية والتعليم العالي هي أحد صفوف المرحلة الأساسية العليا ، والتي تبدأ من الصف الخامس الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي ، ويبلغ أعمار الطلبة في هذه المرحلة ما بين (١٣ ، ١٤) سنة .

❖ خطوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة مرت الدراسة بالخطوات التالية :

١- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بالنحو العربي وباستخدام المسرح .

٢- تحديد الدروس التي سوف يقوم الباحث بمسرحتها .

٣- مسرحة الدروس التي تم تحديدها من كتاب الصف الثامن الأساسي .

- ٤- إعداد الاختبار التحصيلي .
- ٥- تنفيذ الاختبار القبلي للتعرف على تجانس المجموعتين .
- ٦- إعداد دليل المعلم .
- ٧- اختيار عينة استطلاعية من طلبة الصف الثامن الأساسي .
- ٨- تنفيذ البرنامج المسرحي .
- ٩- تنفيذ الاختبار البعدي للمجموعتين .
- ١٠- القيام بالمعالجات الإحصائية لتفسير النتائج وتقديم بعض التوصيات ذات العلاقة بالموضوع وتقديم بعض المقترحات .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

❖ مقدمة :

لما كان الهدف من هذه الدراسة هو استخدام المسرح التعليمي في تسهيل وتذليل مادة النحو العربي حتى يتسنى للطلبة فهم القواعد النحوية فإن هذا الفصل يمثل الأرضية التي تعتمد عليها الدراسة في إرساء قواعدها ، ووضع أسسها ، وتحديد إجراءاتها ، حيث يشمل الأدبيات والنظريات التي حصل عليها الباحث فيما يتعلق بمجال البحث مما يساعد على تعزيز الموضوع وإثرائه وتناوله من منظور تربوي وقد جاءت الخطوط العريضة لهذا الفصل كما يلي :-

❖ مفهوم اللغة - مكانتها - وظائفها - خصائصها

❖ النشاط التمثيلي في تدريس قواعد النحو

❖ ظاهرة الإعراب ودورها في نشأة النحو

❖ تعريف الإعراب لغة واصطلاحاً

❖ أسباب ضعف الطلبة في القواعد

❖ تعريف المسرح التعليمي

❖ عناصر المسرح التعليمي

❖ أهداف المسرح التعليمي

❖ أهمية المسرح التعليمي

❖ الأسس الفلسفية للمسرح التعليمي

❖ طبيعة المتعلم و المسرح التعليمي

❖ معايير البناء المسرحي

❖ أدوار المعلم في المسرح التعليمي

❖ معوقات المسرح التعليمي

❖ مقترحات علاجية للمعوقات

المبحث الأول :- اللغة العربية والقواعد النحوية.

❖ مفهوم اللغة :

لغة :

اللسن ، وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ، وهي فعلة من لغوت أي تكلمت ، أصلها لغوة ككرة ، وقلة ، وثبة ، كلها لاماتها واوات قيل أصلها لغى أو لغوة والهاء عوض ، وجمعها لغى مثل برة وبرى ، واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين ، واللغو النطق يقال : هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون ، ولغوى الطير : أصواتها ، والطير تلغي بأصواتها أي تنغم . (لسان العرب ، تحقيق ١٩٩٢ : ٦٩) .

اصطلاحاً :

اللغة آية من آيات الله عز وجل ، قال تعالى : " وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَاحْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَالِدَاتُ لِأَبْنَائِكُمُ الَّذِي خَلَقْتُمُوهُنَّ لِيُدْعَيْنَهُنَّ إِلَى صُورِكُمْ فَاسْتَجَبْنَ لَهُنَّ وَأَلَيْنَهُنَّ صُورَهُنَّ وَلِيُكَلِّمَهُنَّ سَوَاءً مِمَّا خَلَقْتُمْ فِيهَا نِسَاءً وَاللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ " (الروم : ٢٢)

وقال تعالى : " أَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهِدْ أَحَدٌ ۖ أَلَمْ نُجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۖ وَلِسَانًا

وَشَفَتَيْنِ ۖ " (البلد : ٧-٩)

وبهذا يمكننا القول :بان اللغة هي الإنتاج الأكثر غموضا للعقل الإنساني ، والأعظم خطورة في نفس الوقت ، كما أنها تستلزم محتوى أو مضمونا ونعني به الكلمات الدالة على المعاني التي يستطيع الإنسان بها أن يكون أفكارا أو يعبر عنها ، إذ يمكن للإنسان أن يتصل بالأشياء مثله مثل الحيوانات الأخرى بالتذوق أو اللمس أو الشم ، أو الرؤية ، لكن الإنسان علاوة على ذلك يمكنه الاتصال بهذه الأشياء باللغة وهو وحده الذي لديه القدرة على تسمية مفاهيمه

(حلس ، ٢٠٠٤ : ١٧) .

واللغة عند ابن جني في كتابه الخصائص : (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)

(ابن جني تحقيق ، ١٩٩٠ ، ٦٠ ،

وعند ابن خلدون في مقدمته هي : (عبارة المتكلم عن مقصود ، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام ، فلا بد إن تعبر ملكة متكررة في العضو الفاعل لها ، وهو اللسان ، وهو في كل امة بحسب اصطلاحهم)

(ابن خلدون، ١٩٨٧: ١٠٠)

ويرى محمد صالح سمك بان اللغة (مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بوساطتها أفراد المجتمع الإنساني ، ويستخدمونها في أمور حياتهم).

(سمك ، ١٩٧٩ : ٢٩)

❖ اللغة العربية :

مكانتها: يكفي اللغة العربية رفعة وشرفا أنها لغة الوحي ،نزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ، وقد تعلق بها العجم عن طريق القران الكريم ،فسكنت قلوبهم ،واستولت على ألسنتهم ،وكادت تنسيهم رطانتهم ولهجاتهم .

(عامر، ٢٠٠٠: ٢٧)

قال تعالى : ((قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾)) وَلَقَدْ نَعَلِمَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٣﴾))

(النحل: ١٠٢-١٠٣)

وقد انطلق المسلمون بلغة الفرقان ،وكانت أبواب السماء فتحت على بصائر أهل الأرض ،ولسان الوحي فتح مغاليق القلوب، فشق عن كنوزها ،غمر علماء المسلمين الدنيا بالمؤلفات الموصولة بالقرآن الكريم ،فكانت علوم القرآن وعلوم الحديث ،والفقه وأصوله ، وعلوم اللغة ، والبلاغة ، والفلسفة والمنطق والتصوف ، وعظم التصنيف في الأدب قرنا بعد قرن ، وتعددت مدارس النحو ووضع المعاجم اللغوية واتسع مجال الرواية في علوم الدين والدنيا ،كل ذلك باللغة العربية التي استجابت لكل فكر ، وأعانت على الإسهام في حضارة الدنيا ، وحملت أخطى المعارف والثقافات إلى مشارق الأرض ومغاربها و طالما أن اللغة محور عمليات التفاعل بين الأفراد والجماعات فان تحديد وظائفها يتم من خلال تحليل العمليات الاجتماعية التي تؤديها في المواقف والمناسبات المختلفة . فبوساطتها يتفاهم الفرد مع غيره من أفراد المجتمع في المواقف الحياتية المختلفة وبوساطتها يستطيع نقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى غيره ممن يتعامل معهم

، وعن طريقها يستطيع أن يعرف أفكار وأحاسيس وحاجات غيره من الناس ، فهي وسيلة هامة في مجال الفهم والإفهام الذين يمثلان العلاقة الجدلية بين الفرد والمجتمع (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٧: ٣٩)

وللغة العربية وظائف كثيرة متنوعة يستطيع القارئ أن يلمسها من بين

اللغات الأخرى ويمكن إيجاز أهم هذه الوظائف فيما يلي :

١- الوظيفة الاجتماعية:

فمن الناحية الاجتماعية .هي أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والإفهام وهي رباطنا القومي الذي يجمع الأمة العربية ، ويوجد بين وسائلها وغاياتها ، فيبرز كيانا متميزا مستقلا ، وهي مقياس يعرف به مدى ما وصلت إليه أمتنا من رقي في عقائدها وحضارتها وعاداتها واتجاهاتها الفكرية . وهي وسيلة الأفراد في حياتهم اليومية ، وأداة إذاعة الأمة وصحافتها وقضائها ومؤلفاتها ، وعامل قوي في الربط بين حاضرنا وماضينا ، والتواصل بين المشرق والمغرب ثقافيا ، وفكريا ، وتاريخيا ، ثم هي لسان الدعاة والمرشدين في كل زمان ومكان . (عامر ، ٢٠٠٠ : ٢٨)

٢ - الحفاظ على الهوية الثقافية والتراث :

منذ ظهور الكتابة أصبحت اللغة الوسيلة التي من خلالها يمكن لأي أمة من الأمم الحفاظ على تراثها ونقله جيلا بعد جيل . هذا بالإضافة إلى أنها الرابط الذي يجمع بين أبنائها في الجسر الذي يعبر عليه الأجيال من الماضي إلى الحاضر، ومن الحاضر إلى المستقبل . بالإضافة إلى أنها تمكنهم من نقل أفكار وتجارب الأمم الأخرى والاطلاع على آثارهم المختلفة وأنماط تفكيرهم وعقلياتهم بقصد الاستفادة منها (عاشور-الحوامدة ، ٢٠٠٧ : ٣٩).

٣- الوظيفة النفسية :

ومن الناحية النفسية ، فإن اللغة وسيلة الإقناع العقلي والتأثير النفسي ، يظهر ذلك في الخطب والمناقشات والمناظرات ، وما يقوي التفاعل بين الأفراد والجماعات، كما تمثل اللغة أقوى عوامل التدفق الفني المعتمد على الفكر والفهم ، لأن الشعور الوجداني والإدراك العقلي لا ينفصلان فيما تقدمه اللغة إلينا. وقبل ذلك فإن اللغة في حياة الفرد هي وسيلته نحو التحليل التصوري للأفكار والصور الذهنية ، وهي معتمدة في تركيب أجزاء الفكرة أو الصورة الذهنية على نحو معين يؤدي مفهوما يقصده الفرد قصدا، وهذا يتضح في التعبير والشروح وتحليل الصور البلاغية إلى عناصرها المركبة .

(عامر، ٢٠٠٠: ٢٩)

وعن طريق اللغة استطاعت الآثار الأدبية الإنسانية أن تنتقل من جيل إلى آخر . وان تنمو نموا مستمرا بما يضيفه الأدباء إليها في العصور اللاحقة في لوحات إنسانية خالدة ، وهذه الآثار تمثل صوامع شعور وهياكل تطير يلجأ إليها كل ذوي الإحساس والشعور .
(عامر ، ٢٠٠٠ : ٣٠)

٤- الإقناع "الدعاية والإعلان" :

من الوظائف الخطيرة والمهمة التي توريها اللغة العربية في التأثير في الآخرين من الناحيتين الاقتصادية والسياسية فالناحية الأولى يستخدم فيها ما يسمى بالإعلان التجاري وأما الثانية فتسمى الدعاية السياسية كما في الحالات التي يرغب بها الأشخاص بخوض انتخابات للوصول إلى موقع معين

٥- الوظيفة العقلية :

ومن الناحية العقلية فإن اللغة والفكر لا ينفصلان في العملية العقلية فاللغة تفكير منطوق والتفكير لغة صامتة، أو التفكير كلام نفسي، والكلام تفكير جهري. فاللغة جوهر التفكير وأداته وبقدر ثراء الفرد من الناحية اللغوية يكون توفيقه في تفكيره لذلك عنيت اللغات الراقية بالعلماء والفلاسفة والعابرة خلافا للغات المتأخرة الفقيرة التي لا تحظى بغير الأسوياء العاديين الذين لا يملكون وسائل عبقرية في لغتهم، ثم إن اللغة بهذا الارتباط الوثيق بينها وبين التفكير تعمل على تكوين العادات العقلية من تنظيم أجزاء الكلام، وترتيب النتائج وقياس المجهول على المعلوم والربط بين المتشابهات والفصل بين المختلفات وهو ما ييسر على الإنسان تكوين المقدمات الفعلية من الجزيئات المؤتلفة ويعين على دقة الملاحظة والتعميم والتجريد للمؤتلفات على صورة منطقية مقدمة.

٦ - اللغة كميز فردي وطبقي :

من المعلوم أن أصوات الناس تختلف فيما بينها فتستطيع أن تميز بين شخص وآخر من خلال صوته دون رؤيته وصوت الإنسان يمكن أن يحدد وصفه الاجتماعي فالشخص الذي يمتلك صوتا رخيفا يكون مثير للإعجاب في مقابل الشخص الذي يكون صوته أخشن وتقوي اللغة أيضا بالإضافة إلى أننا نستطيع التمييز بين شخص وآخر بالتمييز بين الطبقات الاجتماعية المختلفة وبالتالي المكانة الاجتماعية التي يمتلكها الفرد، فهناك الكثير من العوامل التي تساعد في هذا التمييز تعود في معظمها إلى المستوى الثقافي للفرد .
(عاشور و الحوامدة ، ٢٠٠٧ : ٤٠)

خصائص اللغة العربية:

اللغة العربية خصائصها وهناك خصائص تنفرد اللغة بها عن سائر اللغات ولكن ليس معنى ذلك أنها تنفرد بهذه الخصائص بحيث لا تشركها أية لغة ولكن المراد أن هذه الخصائص تظهر فيها بصورة متميزة، ومن هذه الخصائص ما يتعلق بأصواتها، أو نحوها وصرفها أو أنماط الكتابة فيها أو صراع العامية لها.

وفيما يلي أضواء على هذه الخصائص من ناحية وأثرها في الحقل التعليمي

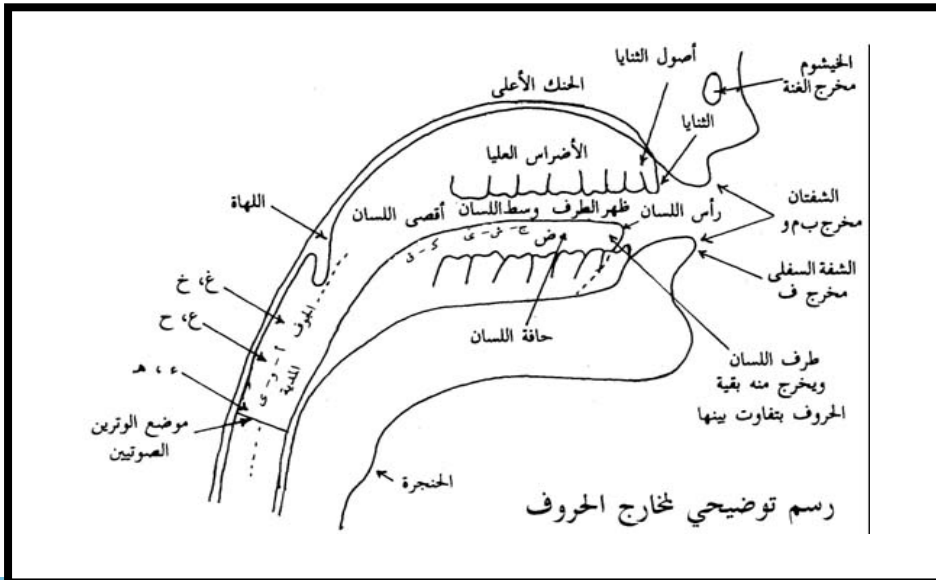
والتربوي :

أولاً: الناحية الصوتية :

اللغة العربية لغة غنية بأصواتها ففيها الأصوات الجوفية، والحلقية، والشفوية، والشفوية الأسنانية، ووسط الحلق ... ولكل من هذه المخارج حروفه التي يخرج منها فمثلا الباء يخرج من الشفتين وهكذا... وإلى جانب هذه الأصوات أصوات الحركات (الفتحة ، الكسرة ، الضمة ، السكون) وأصوات الحروف الممدودة بالألف والواو والياء و صوت الشدة والتنوين وأصوات الإعراب في أواخر الكلمة والإدغام والغنة والإشمام، أما من ناحية استغلال هذه الظاهرة وهي غنى اللغة العربية في الحقل التعليمي فهي لغة ثرية غاية الثراء بدأت صوتيه كان من الطبيعي أن يكون مدخل تعليمها هو المدخل الصوتي ومن منطلق هذا الثراء الصوتي ومع وفرة مخارج الحروف ودقتها كان الخطأ والخطأ في نطقها ويشيع ذلك في الحروف المتقاربة المخارج وعلاجا لذلك ينبغي:-

١. أن يكون المعلم أنموذجا في أدائه للكلمات والحروف حتى يقلده التلاميذ تقليدا صحيحا
٢. استخدام التدريبات الصوتية للتلاميذ وهدفها أن تهين أعضاء النطق لأداء الأصوات

الدقيقة



ثانيا : - غنى اللغة العربية بمعجمها القديم

وذلك لكثرة روافدها من لهجات القبائل ومن اللغات التي اتصلت بها عن طريق الإمارات والتجارة والبعثات التبشيرية وفي ذلك يقول نولكنده : إنا لئتملكنا العجب بغنى اللغة العربية القديم إذا ذكرنا مقدار بساطة الحياة العربية وشؤونها وتوحد مناظر بلادهم واطرادها ، وقد زاد الإسلام من هذا المعجم وبما جاء به من ألفاظ إسلامية كالصلاة والزكاة والإسلام والإيمان والتقوى بنقله اللغة العربية إلى البلاد المفتوحة وتفاعلها مع لغاتها

أما بالنسبة لموقف التربية اللغوية من هذه الظاهرة فتمثل فيما يلي:-

١. أن يرفض معلم اللغة العربية فكرة الترادف فليس من المعقول أن العربي يضع لشيء ما أسماء متطابقة تمام التطابق.
٢. أن يحمل نفسه وتلاميذه عبء البحث من الفروق بين الكلمات وفي هذا تحقيق لعاملي الدقة والوضوح وتدريبهم على الكشف في المعاجم.
٣. أن يعمل هو وتلاميذه على الرجوع إلى كتب اللغة التي تفرق بين دلالات الألفاظ كفقهِ اللغة للثعالبي وأن يدرّبهم على القراءة فيها والإفادة منها .
٤. ومما يجدي في التعليم اللغوي أن يعرف التلميذ اسما واحدا للشيء الواحد ثم يبحث بعد ذلك عن كلمة لكل معنى أو مستحدث بدلا الأسماء الكثيرة و المختلفة التي لا غناء فيها (ظافر و الحمادي ، ١٩٩٢ : ٣٧-٣٨)

ثالثا : اللغة العربية لغة اشتقاق

فهي تشتق من الكلمة الواحدة كلمات متعددة فمن كلمة سمع نأخذ يسمع- اسمع- سامع - مسموع- مسمع- مسماع-، سماعة- سميع- سماع-... والاشتقاق ظاهرة لم تخل منها اللغات الأخرى ولكن لا يسمع لأحدهما هذا الثراء أو هذه المرونة أو العدد الذي يؤخذ من اللفظة الواحدة وهذا ما يسمى الاشتقاق القياسي، أما النوع الآخر فهو الاشتقاق غير القياسي ومنه يؤخذ من الجذر اللغوي الواحد كلمات متعددة وحسبك في هذا أن ترجع إلى مادة لغوية في القاموس المحيط، أو لسان العرب، أو الصحاح، لتري ذلك واضحا من لفظه " يسكن تشتق السكنة، والسكنى، و المسكين، والسكان، والسكين ... ويستطيع حقل التربية اللغوية استثمار هذه الظاهرة من نواح متعددة :

١. فمن ناحية العلاقة بين التلميذ ولغته يتسنى للمعلم أن يحقق ما ينشده التربويون من أن يحبها إليه ويعقد بينه وبينها صلة وثيقة .

٢. ومن ناحية الدلالات يستطيع أن يصل إلى ما ينادى به التربويون من ضرورة استنتاجها والتلاميذ استنتاجا ذاتيا .
٣. ومن ناحية الثروة اللغوية التي يدعون إلى تزويد المتعلم بها عن طريق الاشتقاق تزويده بهذه الثروة الهائلة .
٤. ومن الناحية التعبيرية والتي يركزون فيها على الإبداع يستطيع المعلم تدريب الطلاب على التلاعب بالألفاظ كيفما شاء ليحسن التعبير والإبداع.
- (ظافر و حمادي، ١٩٩٢: ٣٩ - ٤٠)

رابعا: اللغة العربية لغة الإعراب

فلها قواعدها التي تنظم بناء الجملة وتحدد وظائف الكلمات فيها وتساعد على دقة الفهم بضبط أواخر الكلمات، ولعل الإعراب بالصورة التي هو بها وبتناوله كل أجزاء الكلام نادر في غير العربية وان ظاهرة الإعراب هي من أقوى ما يدل على دقة اللغة العربية وذلك أن النحو فن هندسة الجملة لأنه يرتبط بالمعنى من ناحية ويدل عليه أو يشير إليه من ناحية أخرى (زقوت، ٢٠٠٠ : ٦٧)

وهناك تبعات وأعباء تربوية على عدة أشخاص في العملية التعليمية التعليمية وممن ينهض برقى المستوى التعليمي ومنهم :- أولا على من يضعون المناهج، والثانية على مصممي المناهج، والثالثة على من ينهضون بعبء التعليم من غيرهم، والرابعة على القائمين بالأمر في المجتمع:

١. أما من يضع المناهج فعليهم أن يصغوا إلى صرخة التربية والتي تهتف بهم أن يتخيروا من قواعد اللغة ما هو وظيفي وما يشيع به الاستخدام .
٢. أما معلمو اللغة العربية فواجبهم أن يجعلوا من دراسة النحو نشاطا محببا مثمرا .
٣. أما بالنسبة لمعلمي المباحث الأخرى فعليهم أن يلتزموا الحديث الصحيح وان يساندوا معلمي اللغة العربية في ذلك حتى ينجحوا في دراستهم .
٤. والقائمون وولاية الأمر فمن واجبهم إلزام وسائل الإعلام ومتابعتها في الحفاظ على اللغة العربية.

خامسا: الازدواجية بين العامية والعربية

اللغة العربية أكثر اللغات تزاوحا بالعامية ولكن الثغرة بين اللغة العربية والعامية من السعة بصورة لا تظهر في اللغات الحية المعاصرة، فلقد وجدت العامية سوقا رابحة في الحياة

وعلى ألسنة البعض وفي أخص مواطن العربية في المؤسسات التعليمية اللغوية بل وجدت من يفسفون وجودها ويدافعون عنها ، فينادون :-

أ. أن تكون لغة التعليم للطفولة مبررين دعوتهم بما تقره التربية من البدء من لغة الطفل وبلغه الطفل .

ب. أن يتعلم بها الأجانب لأنها لغة الحياة ولأنها أيسر .

ت. أن يفسح لها في دخول حقل الأدب ولا سيما القصة والمسرحية لأن الواقعية فيها .

ث. أن تتخذ مكانها في البرامج الإذاعية الشعبية مسموعة ومرئية.

(ظافر و الحمادي، ١٩٩٠ : ٤٤-٤٩)

ومع كل هذه المناداة لإحلال العامية محل الفصحى فهذا لا يجدي نفعاً، إذ لا تستطيع أية لغة أياً كانت أن تسد مسد العربية لأن مصير اللغة البديلة إلى الزوال على مرور الزمن، أما العربية فهي باقية وخالدة ومحفوظة بحفظ كتاب الله عز وجل بقوله تعالى " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"، فبنزول القرآن الكريم باللغة العربية الفصحى لغة أهل قريش فهي محفوظة من الزوال والضياع .

النشاط التمثيلي في تدريس قواعد النحو:

القواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها ولقد أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد واهتموا بجمع شوا ردها والإلمام بتفاصيلها والإتقال بهذا كله على التلاميذ ظناً منهم أن في ذلك تمكيناً للتلاميذ بلغتهم وأقداراً لهم على إجادة التعبير والبيان .

(إبراهيم، ١٩٩٤ : ١٩٥) (فضل الله ، ١٩٩٨ : ١٨٩)

على أن طريقة تدريس القواعد إذا عنيها بها واتجهنا في تدريسها اتجاهها عملياً وتطبيقاً ومزجناها بالكلام ولم نتغال فيها ونثقل على تلاميذنا بتفاصيلها لم يعد للتلميذ يشعر بأن القواعد غاية في ذاتها وإنما وسيلة التعبير السليم.

(السمان ، ١٣٨ : ١٩٧٩)

ومن هذا المنطلق اختار الباحث طريقة لتدريس القواعد على طريقة المسرح التعليمي والتي لا تشعر التلميذ بأن القواعد غاية في ذاتها، وإنما وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة .

" وللنحو العربي أهمية كبيرة في فهم المقروء وتقويم السنة التلاميذ وأقلامهم ، إذ إنه يتميز بظاهرة الإعراب التي بها يتضح المعنى ويستبين، فبالنحو تتضح مقاصد الكلام ويعرف

الفاعل والمفعول والمبتدأ والخبر والعامل والمعمول والنحو يدرّب الدارسين على أعمال العقل وتدريب قدراته وتنمية مهارات التفكير كالقياس والاستقراء والتعميم والموازنة وقوة الملاحظة. (يونس، ٢٠٠٠، ١٠٥)

وترتفع الشكوى من ضعف التلاميذ في جميع مراحل التعليم المختلفة في قواعد اللغة العربية وعدم القدرة على فهمها والإفادة في تقويم حديثهم وكتابتهم وعدم القدرة على التطبيق الوظيفي مما يدرسونه من قواعد ونظريات النحو في حياتهم .

ولقد بذلت محاولات عديدة للتخفيف من صعوبة مادة النحو العربي حتى يتمكن الناشئة من الانتفاع بها في القراءة والكتابة ولكن المشكلة قائمة حتى الآن وما زالت الصيحات في الوطن العربي من حين لآخر تشكو من ضعف التلاميذ في هذه المادة في مدارسنا وانخفاض تحصيلهم وترتفع أصابع الاتهام مشيرة إلى المنهج المدرسي أو الكتابي أو للطرائق المتبعة في التدريس مرة أخرى وإلى المعلم والازدواجية في اللغة وغيرها من العوامل التي كانت سببا في تدني مستوى تلاميذنا في القواعد النحوية .

وإن تقصي أثر المسرح التعليمي وتحصيل الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية يتطلب منا الكلام عن النحو ونشأته وتطوره وهذا يقودنا إلى الحديث عن اللغة ومفهومها وأهميتها بعامّة وعن اللغة العربية بخاصة.

" فأبي لغة تسير وفقا لنظام شامل يختص بها ويميزها عن غيرها من اللغات وهي تراعي أصوله وتلتزم به وهي مجموعة من العلامات والرموز ويعبر عنها بأصوات يحدثها جهاز النطق وتدرّكها الأذن وتحفظها اليد بالكتابة وهذه الأصوات تؤلف بطريقة معينة لتؤدي معان اصطلاحية وتشكل نظما جزئية منبثقة من طبيعة اللغة من جهة ومن الظروف المحيطة بها من جهة أخرى وهذه الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية كلها تؤثر تأثيرا مباشرا في صياغة هذه الأنظمة الجزئية وتطويرها والرقى بها.

(الغمراوي، ١٩٩٢ : ٢٥)

واللغة عند (ابن جنى) أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم .

(ابن جنى، ١٩٩٠، ٢٤)

ويرى الجاحظ أن اللغة أصوات وان لكل عالم من المخلوقات الحية لغته الخاصة به
 فلسفة للطير قال تعالى " وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَأَ أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ
 الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْخَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِنِي بَسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾
 فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ حُطِّ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾
 إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا
 وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
 السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾

(النمل: ٢٠-٢٤)

وعلى كل حال فإن اللغة هي وسيلة لحفظ التراث ونقله من السلف إلى الخلف وهي
 الوسيلة التي يعبر بها الإنسان عن مشاعره وأحاسيسه وعن كل ما يختلج في صدره من حب أو
 كره أو فكر فقد كان مجلبا للسعادة أو للشقاء، ووعاؤها أجهزة النطق عند الإنسان أو الحيوان
 وإذا ما اتفقا مع الجاحظ بأن لها لغتها الخاصة بها وبوساطتها يترجم الإنسان أفكاره إلى حروف
 أو إلى رموز منظوقة .

(الغمراوي، ١٩٩٢: ٥٥)

وقد تتحول المشاعر والأحاسيس والانفعالات إلى لغة أيضا فنحن نقرأ ما يريد أن يقوله
 الإنسان من تقاسيم وجهه إيجابا أو رفضا ومع الاختلاف بين الشعوب والأقوام في لغاتهم إلا
 أنهم يشتركون في التعبير عن مشاعر الغضب والفرح من ضحك أو بكاء أو تقاسيم وجه.
 ولغتنا العربية التي شرفنا الله بأن جعلها لغة القرآن الكريم فعلا شرفها بهذا التشريف
 وعلا شأنها عندما كانت الراهية في يد هذه الأمة فكانت العربية هي لغة العلم والتعليم ولا نزال
 نستعملها في الكتابة والتأليف والحديث وهي التي وصلتنا عن طريق الشعر الجاهلي والقرآن
 الكريم والسيرة النبوية العطرة وتكاد المصادر تجمع على أن الإسلام حين ظهوره صادف لغة
 قوية موحدة فكان نزول القرآن بها قوة لها وزيادة في وحدتها حيث نزل بلسان عربي مبين ومن
 هنا كان وجه التحدي للخاصة والبلغاء أن يأتوا بمثله أو بأية من مثله .

(الغمراوي ، ١٩٩٢ : ٥٥)

وكانت قريش من أفصح العرب يقول (ابن فارس) وكانت قريش في فصاحتها وحسن لغاتها ورقة ألسنتها إذا أتتهم الوفود من العرب تخيروا في كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم وأصفي كلامهم فاجتمع ما تخيروا من تلك اللغات إلى نحائرهم (صفاتهم) وسلاتقهم التي طبعوا عليها فصاروا بذلك أفصح العرب .

(ابن فارس ، ١٩٤٥ : ٣٣)

يقول (الجنابي) " فلا يحق لنا أن نقول مثلا إن اللغة الفصحى هي لغة قريش أو تميم أو غيرها من قبائل العرب بل كانت مزيجاً من كل هذا حيث تكونت شخصية هذه اللغة واستقلت عن باقي اللهجات المحلية والأمثلة على ذلك كثيرة فالحجاز وما جاورها تسهل الهمزة وتميم وما جاورها تحقق الهمزة فأخذت العربية تحقق الهمزة عن تميم وأخذت إعمال (ما) من الحجاز واعتبر علماء اللغة أن اللهجات العربية على اختلافها كلها حجة فهذا ابن جني يعقد بابا في خصائصه تحت عنوان باب اختلاف اللغات وكلفتها جمة .

وقد حدد علماء اللغة العربية أنظمتها بالمستويات الستة التالية :-

١. المستوى الصوتي ويختص بمخارج الحروف .
٢. المستوى الصرفي وهو علم أبنية الكلام .
٣. المستوى النحوي وهو ما يختص بالإعراب وقواعد التركيب للجملة .
٤. المستوى الدلالي .
٥. المستوى البلاغي .
٦. المستوى الكتابي .

(الغمراوي ، ١٩٩٢ : ٦٥)

وإذا ما تصفحنا المصادر التي كتبت عن النحو لوجدناها مختلفة في واضع علم النحو فقد ذكر (أبو عجيمة) أن أبا الأسود الدؤلي كان أول من وضعه وسبب ذلك أنه سمع قارئاً يقرأ " أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ " بكسر حرف اللام في رسوله فغضب وحفره ذلك على وضع مبادئ علم النحو

(أبو عجيمة ، ١٩٨٠ : ١٤)

وذكر القفطي أن أبا الأسود الدؤلي قال: دخلت على أمير المؤمنين علي رضي الله عنه - فرأيتَه مطرِقا مفكرا فقلت: فيم تفكر يا أمير المؤمنين فقال: سمعت ببلدكم لحنا فأردت أن أصنع كتابا في أصول العربية فقلت له: إن فعلت هذا أبقيت فينا هذه اللغة، ثم أتيت بعد أيام

فألقى إلي صحيفة فيها: بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم، وفعل، وحرف. فالاسم ما أنبأ عن المسمى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل. (الغمرائي، ١٩٩٢: ٥٧)

ويرى الأندلسي أن علماء اللغة قد اختلفوا في تحديد أول من وضع علم النحو بمعناه الاصطلاحي فمنهم من أسند أوليته إلى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه . ومنهم من أسند أوليته إلى أبي الأسود الدؤلي كما يتضح ذلك بالإضافة إلى ما سبق من أقوال قول الجمحي حين يقول: أول من أسس العربية، وفتح بابها، وانتهج سبيلها، ووضع القياس لها أبو الأسود الدؤلي .

(الأندلسي ، ١٩٧١ : ١٣)

"والإعراب عند ابن جني الإبانة عن المعاني بالألفاظ فانك إذا سمعت (أكرم سعيد أباه) (شكر سعيدا أبوه) علمت برفع أحدهما ونصب الآخر، فالإعراب فرق الفاعل عن المفعول ولو كان الكلام شرحا- نوعا- واحد لأستبهم أحدهما من صاحبه، وأما لفظه فإنه مصدر أعربت عن الشيء إذا أوضحت عنه وفلان معرب عما في نفسه أي مبين له وموضح عنه "

(الغمرائي ، ١٩٩٢ : ٦١)

ويثنى ابن قتيبة على أهمية الإعراب حين أورد أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: " لا يقبل قرشي صبورا بعد اليوم فمن رواه جزما أوجب ظاهر الكلام للقرشي ألا يقتل إن ارتد ولا يقتص منه إن قتل ومن رواه رفعا انصرف التأويل إلى الخبر عن قريش أنه لا يرتد منها احد عن الإسلام فيستحق القتل . أم ترى الإعراب كيف فرق بين هذين المعنيين ."

قدم العربية وأصالتها :

يعتمد العلماء في دراسة اللغة العربية ومعرفة تاريخها على ما يتركه أبناء اللغات من آثار ومخطوطات توضح نشأتها ومراحل تطورها وعلى الرغم من الظروف البدوية التي عاشها العرب لم يعثر العلماء على ما يشير إلى أحداث غارقة القدم، يعني ذلك أن العربية لم تكن شيئا مذكورا قبل الميلاد لأن علماء المقارنة يؤكدون أن اللغة العربية تحتفظ بعناصر تعود إلى السامية الأولى ففيها من الأصوات ما ليس في غيرها من اللغات السامية وفيها الإعراب ونظامه الكامل وفيها صيغ كثيرة لجموع التكسير، ويؤكد الباحثون أنها كانت سائدة في السامية الأولى ثم انحدرت منها إلى فروعها وقد تأكد العلماء من قدم العربية وأصالتها عن طريق مقارنتها بآثار

اللغات الأخرى التي لها علاقة لغوية ويرجع العلماء أن اللغة العربية نشأت في أرض الجزيرة العربية هي الموطن الأصلي للجنس السامي، وقد تركت هذه الشعوب آثاراً وظواهر استطاع العلماء اكتشافها وتحليل نصوصها منذ أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين الميلاديين في مناطق مختلفة من الجزيرة العربية.

ومن الظواهر اللغوية الموهلة في القدم ظاهرة الإعراب التي اتفقت فيها اللغتان الأكادية والعربية والحركات التي وجدت في البابلية القديمة في النصوص التي ترجع إلى عصر حمورابي ثم تطورت بعد ذلك إلى حركتين ثم إلى حركة واحدة.

ومن الناحية التاريخية فقد تضافرت الأدلة أيضاً على أن العرب والعربية هما أصل الشعوب واللغات السامية فلم يعد هناك ريب بعد الحفريات والكشوف الأثرية أن عصر إبراهيم الخليل وهو الألف الرابعة مثل القرن التاسع ق.م وهو عصر لغته هي السامية العربية الأم، وقد علق العقاد على ذلك بقوله: "وبما كان من المفاجآت عند بعض الناس أن يقال لهم إن إبراهيم عليه السلام كان عربياً وأنه كان يتكلم العربية ولكنها الحقيقة التاريخية التي نعرفها اليوم وإنما المقصود أنه كان يتكلم لغة الأقوام التي كانت تعيش في شبه الجزيرة العربية وتهاجر منها واليهما في تلك الحقبة وقد كانت لغة واحدة من اليمن إلى مشارف الشام والعراق وفلسطين وسيناء.

ظاهرة الإعراب ودورها في نشأة النحو:

لا شك في أن العلماء والمفكرين السابقين من العرب قد أدركوا قيمة الإعراب في الكلام وأن ضياعه من اللغة والتفريط فيه يؤديان إلى ضياع العربية واندثارها ومن ثم إلى ضياع القرآن الكريم بسبب قطع الصلة بينه وبين أبناء المسلمين .

وعليه فقد كان السبب الأساسي لوضع النحو هو ظهور اللحن بين أبناء العرب والمسلمين بسبب اختلاطهم بالأعاجم بعد الفتح وقبله حيث كانت توجد طائفة كبيرة من غير العرب بالجزيرة العربية بوصفهم تجاراً أو رقيقاً مما أدى إلى ظهور اللحن في فترة مبكرة وفي عصر الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - نفسه حيث روى أن رجلاً لحن بحضرته فقال: - صلى الله عليه وسلم - (ارشدوا أحاكم فإنه قد ضل) ومع أننا لم نعرف نوعيه هذا اللحن وهل كان في الإعراب أوفى نطق الحروف واستعمال الكلمات ؟ إلا أن معظم الروايات التي ذكرت لتعليل نشأة النحو كانت روايات تدور حول خطأ في الأعراب .

وهذه الأخطاء تنسب دائماً إلى أشخاص لم ينشأوا نشأة عربية بل تملسوا في طفولتهم بلغة أخرى تختلف عن العربية في أصواتها .

أما اللحن في الإعراب فهو أشد خطرا وأدل على ضعف المستوى اللغوي لصاحبه إذ يؤدي إلى تحريف المعاني وغموض المقاصد .

(زقوت ، ١٩٩٩ : من ١٦٥-١٦٩)

نخلص من ذلك كله إلى أن ظاهرة الإعراب وشعور المسلمين بقيمتها وبالضرر الذي يترتب على فقدها هو السبب الأول في وضع النحو الذي يصون هذه الظاهرة ويحييها ويحافظ على السليقة السليمة ويمكن المتكلم من انتحاء سمة كلام العرب ويلحق من ليس من أهل العربية باللغة العربية في الفصاحة فينطق بها ويستعملها استعمالا صحيحا.

الإعراب لغة:

لا شك في أن مادة الإعراب لها معان لغوية كثيرة يدور معظمها حول الإفصاح والإبانة والإيضاح والظهور والتعريف مثل الإعراب وقد ورد في التهذيب (الإعراب والتعريب) معناها واحد وهو الإبانة ويقال أعرب عنه لسانه وعرب أي أفصح ويقال عربت له الكلام تعريبا وأعربته له إعرابا إذا بينته له ويقال (أعرب عما في ضميرك أي ابن) .

(ابن فارس، ١٩٤٥ : ٥٤)

الإعراب اصطلاحاً :

لقد شكلت الدلالة اللغوية معيارا مفاده الإبانة والإفصاح والإيضاح والظهور في الكلام المراد تجديده ومما لا شك فيه أن الدلالة الاصطلاحية لا بد لها من أن تمت بصلة كبيرة للدلالة اللغوية سواء أكانت الصلة قريبة أم بعيدة فهي عندئذ تحيط بالمطلوب ولذلك ظلت الإبانة معيارا للدلالة الاصطلاحية في مصطلح الإعراب الذي ظل مدار نظر العلماء من النحاة إلى أواخر الكلمات العربية حال استعمالها في جمل مفيدة حتى أطلق على المصطلح إعراب على أصول الكلم وتغيراتها في الجمل العربية والتغيير في اللفظ تبعا لما يحدث فيها من تغيرات في المعنى .

علامات الإعراب :

ظلت معاني الكلام دلالاته مقرونة بنوعين من علامات الإعراب :العلامات الأصلية والعلامات الفرعية ، ولا شك في أن الحركات الثلاثة :الضمة ،الفتحة ، الكسرة ، ثم السكون وقد اصطلح البصريون تسمية الإعراب بالرفع والنصب والجر والجزم وعلى تسمية أنواع البناء بالضم والفتح والكسر والسكون أو الوقف وذلك للفرق بين العلامات الإعرابية المتغيرة والبنائية

الثابتة .، أما الكوفيون فلم يلتزموا بهذه التفرقة وأطلقوا ألقاب الإعراب على البناء وبالعكس ،فالرفع والنصب للأسماء والأفعال ، والجر خاص بالأسماء ،والجزم خاص بالفعل ..

والإعراب بهذه العلامات الأصلية ظاهرة ومقدرة يشمل معظم الكلمات العربية كالأسماء المفردة المعربة منقوصة ومقصورة وكجموع التكسير، وجمع المؤنث في الرفع والجر وكالفعل المضارع صحيحا ومعتلا في الأفعال الخمسة .

العلامات الفرعية :

وهي علامات تتكون من حروف وحركات وحذف تنوب عن العلامات الأصلية فالألّف والواو وثبوت النون للنيابة عن الضمة ، والألف والياء والكسرة للنيابة عن الفتحة ، والفتحة والياء تنوبان عن الكسرة ، والحذف ينوب عن السكون ولكل العلامات مواضع مستنقاة في كتب النحو .

وقد عد النحويون الحركات أصلا في الإعراب لأنها أقل وأخف ،وبها يوصل إلى الغرض ، فلم تكن هناك حاجة إلى تكليف ما هو أثقل منها .

وفيما يلي عرض لبعض أسباب ضعف التلاميذ في القواعد النحوية :

١. ازدواجية اللغة:-

ونعنى بها وجود لغتين وهي اللغة الفصحى ولغة الكتابة والقراءة واللغة العامية لغة الحديث اليومي التي ينطق بها التلميذ في البيت والشارع .

إذاً السبب في حدوث هذه المشكلة أن طلبتنا لا يمارسون لغتهم خارج جدران المدرسة ولا يجدون من يحثهم على استخدام اللغة الفصحى في المعاملات والاحتياجات اليومية.

(اللوح ، ٢٠٠١ : ٧٩)

٢. عدم وطنية المباحث اللغوية :-

حيث أن عملية اختبار الموضوعات النحوية في مناهج تعليم اللغة العربية في مدارسنا لا يتم على أساس علمي موضوعي وإنما تختار هذه الموضوعات بناء على الخبرة الشخصية والنظرة الذاتية لأعضاء واضعي المناهج فلا يراعى في اختيارهم حاجة التلاميذ إلى الظواهر النحوية التي تكثر في كتاباتهم وأحاديثهم .

(بطرونة ، ١٩٩٥ : ٩١)

٣ . صعوبة المادة العملية وجفافها:-

يرجع ذلك أساسا إلى اعتماد القواعد النحوية على القوانين التجريدية والتحليل الموازنة والاستنباط والتعليل وكل هذا يتطلب مجهودا ذهنيا وقدرة عالية لا تتحقق لدى المبتدئين وكثرة ما في القواعد من أقوال وقوانين واختلاف مسائلها .

(السليطي ، ١٩٩٤ : ٩٤)

٤ . الطرائق المتبعة في تدريس القواعد النحوية:-

يرجع البعض الضعف عند الطلاب إلى طرائق التدريس المتبعة في مدارسنا حيث أن الطريقة التي تعالج بها دروس القواعد ما زالت تسير على المنهج القديم الذي ينظر إلى تدريس القواعد على أنها غاية في ذاتها وليست وسيلة لتقويم اللسان وتتنحصر هذه الطرائق في تقليد المعلومات دون العمل على تطوير التفكير الذاتي للمتعلمين وتنمية قدراتهم على الابتكار والموازنة والتحليل .

(بطرونة ، ١٩٨٤ : ٩٣)

٥ . إهمال التدريبات اللغوية :-

كثرة التدريب على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا ويقوم ألسنة التلاميذ ويباعد بينهم وبين الخطأ في الكلام فلا بد من العناية بالتدريبات المتنوعة والمكثفة سواء في حصة القواعد أم في حصص فنون اللغة العربية الأخرى .

(اللوح ، ٢٠٠١ : ٨٠)

٦ . القصور في إعداد المعلم :-

من المعروف أن للمعلم دورا كبيرا في العملية التعليمية فهو ليس ناقلا للمعرفة فقط بل هو عضو فعال في نجاح العملية التعليمية وفي تكوين الاتجاهات والقيم وتنمية المهارات فالمنهج المدرسي ومكوناته متوقف على المعلم فهو الذي يساعد في تنفيذه وتوضيحه وتحقيق أهدافه وغايته .

(اللوح ، ٢٠٠١ : ١٠)

فالمعلم يمثل أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية حيث انه الموجه لهذه العملية وكما انه يقودها في الاتجاه الصحيح لها .

ويرى محمد رجب فضل الله أن تدريس القواعد تمثل مشكلة لكل من المعلم والمتعلم

وذلك للأسباب التالية

١ . صعوبة القواعد ذاتها وجفافها وكثرة مستثنياتها وشذوذها

٢ . ضعف إعداد المعلم الحالي

٣. عدم الاهتمام بالتدريبات والتطبيقات
٤. إتباع طرائق تدريس تقليدية تركز على حفظ القواعد دون تطبيقها عمليا
٥. ندرة استخدام الوسائل التعليمية في حصص القواعد
٦. القصور في فهم مفهوم النحو والفرق بينه وبين الصرف
٧. الاضطراب في اختيار المباحث النحوية
٨. التباين بين اللغة العامية واللغة الفصحى

أما الهدف من تعليم قواعد اللغة العربية كما أقرتها وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ فهي كالآتي :

١. عصمة اللسان من الخطأ والقلم من الزلل.
٢. استعمال الأساليب النحوية استعمالا سليما في المواقف المحددة لكل أسلوب.
٣. حمل التلاميذ على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
٤. تنظيم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيما يسهل عليهم الانتفاع بها.
٥. فهم وظائف الكلمات في الجمل فهما جيدا وسريعا مما يساعد على إدراك معاني الكلام والأساليب .
٦. تنمية المادة اللغوية للتلاميذ وتكوين العادات اللغوية الصحيحة.
٧. ترقية عبارات التلميذ الأدبية باستخدام ما يعرفونه من أصول بلاغية تضيف على الكلام جمالا.
٨. تزويد التلاميذ مادة لغوية جديدة يستخدمونها فيما يدرسونه .

٢٠٠٩/٣/٤ www.khanedu.net/vb/192k

وفي مجال تعليم القواعد توجد عدة اتجاهات حديثة ومبادئ أساسية تهتم بكل جوانب العملية التعليمية التي تساعد في تيسير القواعد ومن ثم اكتسابها وممارستها وتمثل هذه الاتجاهات في كل من المنهاج والتلميذ والمعلم وطريقة التدريس_وفيما يلي بيان ذلك :

١. فيما يتعلق بالمنهج :-

مراعاة التكامل بين فنون اللغة العربية فلا قواعد وحدها، ولا أدب وحده، ولا قراءة منفصلة، وإنما تتكامل هذه الجوانب لتكون اللغة وتعلم كوحدة حتى تتضح وظائفها إنضاجا كاملا والقاعدة النحوية حين تدرس في موقف لغوي طبيعي فمثلا تؤدي إلى سرعة التعليم وإلى إدراك المتعلم لوظيفتها الأساسية وربما كانت الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في أثناء التعبير الكتابي الشفوي فرصة لإثارة المشكلات النحوية التي تدور حولها موضوعات الدراسة.

(يونس، ٢٠٠٠: ٣٤-٣٦)

٢- فيما يتعلق بالتلميذ :-

لا بد للتلميذ من وضوح الهدف والغاية من تعلم القواعد في ذهنه أولاً حتى يشعر بحاجته إليها ولذلك ينبغي أن تتاح فرص كثيرة للكلام أو الكتابة وفيها يستخدم القاعدة وحينئذ يشعر بحاجته إلى معرفتها .

(بطرونة ، ١٩٩٥ ، ٨١)

٣- فيما يتعلق بالمعلم :-

يجب على المعلم أن يبذل جهده في المزج بين فنون اللغة العربية فيربط بينها وعليه إن يستثير دوافع التلاميذ وحاجاتهم للقواعد فعلى المعلم أن ينتهز أي مشكلة أو خطأ يقع في ضبط كلمة من الكلمات ويقف عندها بالشرح والإرشاد إلى الضبط الصحيح وإلى القاعدة النحوية التي تشير إلى ذلك .

(اللوحي ، ٢٠٠١ ، ٨٣)

٤- فيما يتعلق بطريقة التدريس :-

لقد تعددت طرائق تدريس قواعد اللغة العربية والتي حاول الباحثون عن طريقها علاج مشكلة تدريس قواعد اللغة العربية والتي تتمثل في تدنى مستوى تحصيل التلاميذ فيها وكثرة الأخطاء النحوية الشائعة في تعبير التلاميذ وانصراف التلاميذ عن دروس النحو .

ومن أمثلة هذه الطرائق ما يلي :-

الطريقة القياسية - الطريقة الاستقرائية - الطريقة الجمعية (القياسية والاستقرائية) - طريقة النصوص المتكاملة - طريقة المشكلات - طريقة النشاط التمثيلي - طريقة المباريات اللغوية - الطريقة الاستكشافية - طريقة التعلم الذاتي - طريقة استخدام الحاسوب

ومن أهم طرائق التدريس التي ثبتت نجاحها طريقة النشاط التمثيلي كأحد طرائق التدريس الحديثة التي تكون فاعلة في تدريس قواعد اللغة العربية.

❖ المبحث الثاني : المسرح التعليمي

❖ ماهية المسرح التعليمي :

التمثيل في اللغة العربية تأتي من مادة مثل ومثل في حالة التشديد والمبالغة، ويقال مثل الشيء بالشيء تمثيلاً أي شبهه، وقدره وصوره بكتابة وغيرها حتى كأنه ينظر إليه، وتمثل الشيء بالشيء أي تصور مثاله ويقال تمثل الشيء له ، وفي التنزيل العزيز " فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا" أي تحول إلى صورة إنسان بعد أن كان في صورة ملك.
(الزناري ، ٤٧:١٩٩)

واصطلاحاً :- كما عرفها أحمد حسن الزيات " رواية تمثل طائفة من الناس لحادث

تحقق لا يخرج عن حدود الحقيقة أو الإمكان لكونها تمثيلاً يخرج الملحمة لأنها حكاية شخص ،
والرواية مقرها في الذهن وإنما يريد الشاهد ويسمع "

(حلس ، ٢٠٠٥ : ٢٢٥)

ويتضح لي أن التدريس والمسرحية يلتقيان ويتفقان في عدة أمور أساسية والتي من

خلالها يمكن استنتاج تعريف للمسرح التعليمي وهو:

منظومة تربوية هادفة متكاملة من العلاقات والتفاعلات له مدخلاته وخطواته، أو عملياته ومخرجاته ويتضمن إعادة تنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية وتشكيلها في مواقف وأنشطة هادفة ممسحة مع التركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة معتمد على عدة عناصر (المعلم- المتعلم- المادة الدراسية- بيئة التدريس) يشكل فيها النشاط اللغوي وسيلة الاتصال الأساسية من أجل تقديم الحقائق، والمعارف، والمفاهيم، والاتجاهات ،والقيم، والخبرات التعليمية للمتعلم داخل الفصل الدراسي لتحقيق النمو المتكامل.

(اللوح، ٢٠٠٨ : ٢٤)

ويجب أن نفرق بين المسرح المدرسي، والمسرح الذي يقوم بمسرحة المناهج، فالمسرح المدرسي يقوم فيه فرق من تلاميذ المدارس بتقديم أعمال مسرحية ليس بالضرورة قائمة على منهج دراسي لجمهور يتكون من زملائهم وأساتذتهم وتتفاوت هذه الأعمال في درجة إتقانها، وفي درجة إشراف المرشدين عليها ولكنها تعتمد أساساً على إشباع هواية التمثيل وتطبق أساساً على جمعيات التمثيل التي تعرض أعمالها المسرحية لجمهور معروف يتعاطف مع جمعية التمثيل أو جمهور عريض من تلاميذ المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور، وقد يهتم بعض أهالي

الحي والمسؤولين بحضور حفل التمثيل المدرسي ، أما مسرحية المناهج فتعتمد أساسا على المواد الدراسية وتؤدي المسرحية في مكان مناسباً ولا يشترط أن يكون هذا المكان خشبة مسرح بالمعنى المفهوم

(إسماعيل، فريد، ١٩٩٩: ١٦١)

❖ عناصر المسرح التمثيلي :-

يعتمد المسرح التمثيلي على عدة عناصر تتمثل في الآتي :-

١. المعلم : الذي يتطلب منه القيام بمهمة مزدوجة فهو يقوم بدوره كمعلم لمادة دراسية معينة وفي الوقت نفسه يقوم بدور المخرج أثناء قيامه بإدارة الخبرات المسرحية، فالعلم هنا يصبح في التدريس المسرحي مخططا ميسرا ومرشدا وموجها ومخرجا.
٢. الطالب : يصبح مشاركا ايجابيا ومتفاعلا أي محور العملية التعليمية.
٣. المادة العلمية :وتعتبر المادة الخام التي يقوم بتحويلها إلى عمل مسرح على هيئة مواقف وأنشطة حوارية يقوم التلاميذ بتمثيلها .
٤. بيئة التدريس : وهي المناخ الذي يقضي فيه التلاميذ معظم الوقت وتمثل بيئة المسرح التمثيلي في حجرة الفصل وما يحيط بها من مؤثرات داخلية يسهم التلاميذ في إعدادها وتجهيزها.

" ويعتبر النشاط اللغوي وسيلة الاتصال الأساسية في التدريس المسرح ولا بد أن تمتلئ اللغة العربية الفصحى وذلك لسهولة وسرعة قبولها لدى جمهور المتعلمين وقدرتها على تمثيل الشخصيات المتحركة في الحدث المسرحي خير تمثيل وتسهم في تنمية المهارات اللغوية وزيادة المعجم اللغوي عند المتعلم مما يثري حصيلته اللغوية "

(موسى، مهيدات، السعدي، ١٩٩٢: ٣٢)

❖ أهداف المسرح التعليمي :-

- فالأهداف التي يسعى المسرح التعليمي لتحقيقها من خلال توظيف المسرح التعليمي و أنشطته المنوعة داخل المؤسسات التعليمية كالآتي:-
١. تنمية قدرات المتعلمين في مجال استخدام اللغة العربية الفصحى السهلة القريبة من واقع المتعلم وإكسابهم حسن البيان باللسان والإلقاء السليم .
 - ٢.تنويع وتحسين طرائق التدريس المستخدمة، والبعد عن التقليدية منها.
 ٣. تحويل المناهج الدراسية والتي منها ما يتسم بالصعوبة وجفاف الأسلوب إلى مواقف وخبرات ذات معنى يكفي للمتعلم فهمها بسهولة ويسر وبصورة محببة إلى النفس .

٤. تنمية الذوق الفني لدى المتعلمين من خلال الإحساس بالجمال لما ينطوي عليه العمل المسرحي من فنون متعددة تتمثل في فن الأداء اللغوي الحركي والتشكيل الموسيقي .
٥. صقل مواهب الطلاب من خلال الكشف عن قدراتهم المتنوعة والعمل على تنميتها وتوجيهها مثل الخطاب والتمثيل والرسم وتصميم الديكور والإدارة والتوجيه وغيرها من القدرات.
٦. إكساب المتعلمين القيم المتنوعة التي تتمثل بالقيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والتي تقرها المناهج .
٧. تنمية مهارات الاتصال الشفوي للمتعلمين داخل الغرفة الصفية وخارجها .
٨. تهذيب سلوك المتعلمين عن طريق تشخيص المشكلات الاجتماعية من خلال العمل المسرحي ووجود حلول مناسبة للمشكلات .
٩. تفريغ شحنات المتعلمين الانفعالية من خلال تحقيق رغباتهم وطريقة تعويضية وتنمية قدراتها على التخلص من الضيق والسخط والغضب والضغط النفسية التي تعرضها البيئة حولهم
١٠. تنمية الانتماء وحب الوطن من خلال موضوعات المسرحية التي يتم اختيارها متضمنة بعض الأحداث التاريخية الهامة في تاريخ الوطن أو التي تقدم بعض النماذج الإيجابية من الشخصيات المؤثرة في تاريخ الوطن .
١١. تنمية روح التنافس الحر الشريف بين التلاميذ من خلال عقد مسابقات دورية بين الفصول لتقديم بعض المسرحيات القصيرة المناسبة للمرحلة العمرية

(حسين، ١٩٩٤ : ١٢٥)

❖ أهمية المسرح التمثيلي

" المسرح التمثيلي له أهمية تربوية حيث انه يعين على تعلم اللغة العربية والتمكن منها وهذان لا يأتيان من القراءة والاستماع التقليديين بل من الحركة والفعل والتجربة فضلا عن أنه وسيلة تربوية نافعة تمكن المتعلم من التعامل بطرق أكثر تشويقا، ويعمل على إيجاد فرد متوازن والتلميذ عندما يشترك في الأداء التمثيلي فإن عددا من المصطلحات والمفردات اللغوية تضاف إلى قاموسه اللغوي دون أن يضيع ذلك من ذاكرته حيث انه استخدم هذه المفردات من خلال التمثيل وأصبحت تمثل معنى أوضح"

(اللوحي، ٢٠٠١ : ٧١)

"يعد المسرح مدخلا فاعلا في توضيح الأفكار وإكساب المفاهيم، والقيم والاتجاهات المختلفة المتضمنة في المناهج الدراسية، كما يعد التمثيل من أكثر طرائق الاتصال بالآخرين

تأثيرا حيث يتفوقون على طرق الاتصال جميعا لاعتماده على الخبرة المجسدة والمرئية والتفاعل الإنساني المباشر الذي يجمع بين الممثلين والمشاهدين ومعالجة محتوى المنهج وتقديمه بصورة درامية كعمل جماعي ويحتاج إلى معظم القدرات والطاقات المتوافرة لدى التلاميذ وتضافر الجهود بين المعلم وتلاميذه لانجاز هذا العمل"

(قرافل ، ٢٠٠٤ : ١٢١)

النشاط التمثيلي له فائدة في علاج عيوب النطق كما أنه يعمق الخبرات ويجعل التلاميذ يعبرون عن أفكارهم كما يتقبلون الفشل ويحولونه إلى نجاح وهو إلى جانب ذلك ينمي قدرات الطفل على التعبير الذاتي ويتمنى إدراكه لنفسه وللعالم وكذلك ينمي الثقة بالنفس والأحاسيس والخيال .

(الشتيوي ، ١٩٩٨ : ١٦٠)

والتمثيل له دور تربوي ملحوظ فهو ينمي قدرات الطفل الإدراكية وصقل مواهبه العقلية والحسية والاجتماعية كما يعمل النشاط التمثيلي على تنمية شخصية الطفل وإعداده لفهم العالم من حوله والنشاط التمثيلي بهذا نافع للتلميذ الذي يقوم الأداء فهو ينمي تفكيره ، ويعلمه آداب الحديث والمناقشة واحترام الرأي الآخر وهو بالنسبة للتلميذ المشاهد يقوم له خبرة حية وصورة من صور الحياة التي يعيشها ويعطيه بعضا من طرائق التغلب على المشكلات التي قد يواجهها في الحياة وهو في ذلك يوفر عليه وقتا وجهدا وهو يفيد المعلم إذ يقوم له نشاطا جديدا مشوقا لتلاميذه ويستطيع أن يشترك فيه كل تلميذ بحسب قدراته وإمكاناته .

(اسكندر، ١٩٩١ : ٥٨-٥٩)

والمسرح التعليمي من خلال مسرحية المناهج يعد نشاطا فاعلا في مساعدة التلاميذ على فهم الأفكار و المعلومات بسهولة ويسر فالتلميذ الذي يشاهد حدثا تاريخيا معيناً من خلال مسرحية فسوف يفهم هذا الحدث ويثبت في ذاكرته فترة طويلة ويكون تأثيره أكثر قوة عندما يكون التلميذ نفسه أحد شخصيات هذا الحدث من خلال تمثيله وأدائه لدور معين .

(محمود ، ٢٠٠٤ : ٢٢)

❖ الأسس الفلسفية للمسرح التعليمي :

تتعدد الأصوات من قبل القائمين على عملية التربية بتبني أفكار واتجاهات ومداخل وطرائق تدريسية جديدة، وذلك لأن المدرسة اليوم أصبحت مكانا تذوب فيه شخصية التلميذ وأصبحت العملية التعليمية عبارة عن أسلوب تقليدي ونعني به هنا "المعلم الملقن والكتاب المدرسي والسبورة " فأصبح التعليم هنا تلقينا يعود التلاميذ على التذكر الآلي من خلال الحفظ

والتلقين بها يساعد المعلم لا المتعلم حيث ينتهي المعلم الملحن من المنهج الدراسي الطويل في موعده ومن هنا كان التدريس المسرح الذي جاء ليعلن سقوط وانتهاء الأسلوب التقليدي في العملية التعليمية فمن خلاله يتم وضع المناهج الدراسية في قالب مسرح مما يساعد على تحقيق الخبرة المباشرة وجعل المواد الدراسية تنبض بالحياة والحركة ، فالتدريس المسرح يتوافر فيه عنصر المشاهدة والتعليم مما يوفر إمكانية فتح مجالات واسعة للمناقشة والبحث والأنشطة فهي نافذة واسعة تفتحها على مصراعيها لكي يطل منها التلاميذ على المجتمع بصفة خاصة والعالم من حوله بصفة عامة .

(اللوحة، ٩٣:٢٠٠٥).

فالمتعلمون من خلال المسرح التعليمي يصبحون مشاركين في العلم المسرحي ومن خلال هذا المشاركة يتلقون دروسهم ويستكشفون طبيعة المنهج الدراسي المقرر عليهم بحيث لا يندفع المتعلم إلى الشعور بالملل ويتفق المسرح التمثيلي عن طبيعة المتعلم وحبسه للعب والانطلاق وممارسة النشاط فأصبح بمثابة ابتسامة مشرقة مضيئة له تجمع بين التعليم والتربية والترفيه والمشاهدة والفن والإشارة والحركة والإبداع والتفكير فالتلاميذ يرون من خلاله ألوانا جميلة من الحياة قد تختلف اختلافا كبيرا عن الحياة التي يعيشونها.

كما أنه من خلال المسرح التعليمي يعتبر الموقف التعليمي وأدوار العلم والمتعلم فبدلا من قيام المعلم بتوجيه حديثه التلقيني عن شخصية أو موقف معين في الكتاب المدرسي يصبح التلاميذ في المسرح التعليمي هذه الشخصية نفسها من خلال محاكاتها وتمثيلها وأداء أدوارها . وهكذا أجد أن التدريس المسرحي بصفة خاصة ذا خصوصية فنية ومنهجية متفردة ، والتلميذ فيه شريك ايجابي وشريك متجاوب وليس مجرد متلقي سلبي

ويمكن لنا من خلال ما سبق إيجاز أهم الأسس الفلسفية التي يعتمد عليها المسرح التمثيلي فيما يلي :-

- ١ . نشاط وفعالية المتعلم ومشاركته بشكل ايجابي كمحور العملية التعليمية
- ٢ . تحويل ومعالجة المقرر الدراسي أو بعض محتوياته بطريقة مسرحية تعتمد على الحوار والنشاط التمثيلي تتحول من خلاله الأحداث والمواقف المتنوعة إلى وقائع حية ملموسة، يتم التعبير عنها بصورة نابضة بالحركة والحياة .
- ٣ . اعتماد التدريس المسرح على استغلال أكثر من حاسة لدى المتعلم أثناء عملية التدريس .
- ٤ . تحويل الحجرة الدراسية من مكان منفرد بغيبض لدى المتعلمين إلى مكان محبب إلى النفوس يقضي فيه الطلاب أفضل أوقاتهم .

٥. المعلم في تدريس المسرح التعليمي يتغير دوره فبدلاً من كونه ملقناً للمعلومات يصبح موجهاً ومخططاً وميسراً للعملية التعليمية .
٦. الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المتعلم ومراحل نموه العقلي والنفسي والاجتماعي واللغوي كونه هو المشارك والمتلقي في آن واحد.
٧. دور المسرح التعليمي كوسيلة اتصال حية ومباشرة مؤثرة في السلوك ونقل المعارف وتنمية السلوك الإبداعي .
٨. تناول المسرح التعليمي للكثير من الموضوعات والقضايا ذات الطابع الديني والروحي فعن طريق التوجيهات الدينية والروحية يتم تدعيم القيم الأخلاقية الإيجابية، وإكساب المتعلمين السلوكيات التي ترفع شأن المجتمع ، وتعمل على تقوية الروابط بين أفرادها.
٩. مساهمته في تزويد المتعلم بالخبرات والمعلومات التي تساعد على النجاح في الحياة ومواجهته مشكلات الحاضر والمستقبل.

❖ طبيعة المتعلم والمسرح التعليمي :

طبيعة نمو المتعلم إحدى الركائز التي يراعاها المسرح التعليمي ، لأن المتعلم يعتبر في المسرح التعليمي هو المؤدي والمتلقي في نفس الوقت ، وهو المراد من وراء المسرح التعليمي لهذا كان لا بد من التعرف على طبيعة المتعلم من خلال مراحل نموه المختلفة حتى يتناسب المسرح التعليمي مع طبيعة نمو المتعلم الإدراكي والحركي واللغوي والاجتماعي والخلقي من خلال توجيهه وتنفيذه بأساليب ومواصفات تربوية علمية بعيدة عن العشوائية وفيما يلي تفصيل ذلك:-

أولاً: النمو الإدراكي :

إن المسرح التعليمي يستجيب مباشرة لمتطلبات النمو الإدراكي لدى المتعلم ، فمن خلاله يصبح لدى المتعلم إمكانية تحقيق النمو الإدراكي وهو " مجموع القدرات والأنظمة العقلية التي يمتلكها المتعلم في مرحلة محددة من نموه" .

(عفانة، ٢٠٠٧، ٥٧:)

وان تحديد ماهية ومستوى هذا لدى المتعلم كأن يكون حسياً أو حسياً واقعياً أو حسياً منطقياً أو رمزياً سيساعد المسرح التعليمي في اختيار خبرات ومواد التعلم المناسبة للتلاميذ ثم تدريسهم لها بصيغ مسرحية تربوية ونفسية بناءً لكل منهم .

(اللوح ، ٢٠٠٣، ٣٣:)

ومن أهم المبادئ التي يراعيها المسرح التعليمي التي على أساسها ينسج أهدافه

وخطته وعملياته ما يلي :-

١. المتعلم نشط دعوب يقبل على التعلم بطبيعته، لذا على المسرح التعليمي أن يناسب المتعلم ويشد رغبته الفطرية .
٢. التركيز على تنمية شعور المتعلم في الاستقلال والذاتية وتنمية قدرات التوجيه والانضباط الذاتي .
٣. المتعلم كان اجتماعي بطبعه وإدراكه فإن توفرت بنية اجتماعية متفاعلة يعد ضروريا لنمو إدراكه وشخصيته، وهذا ما على المسرح التعليمي أن يوفره للمتعلم .
٤. توفير فرص بناءة للمتعلم مع أقرانه وأداء الأدوار المختلفة في المواقف المسرحية وتشجيعه على تنفيذ التعليمات والاستماع لغيره عند التحدث إليه.

ثانيا : النمو الحركي :

إن السلوك الحركي أو المهارة الحركية هي انجاز ميكانيكي محسوس نشاهده مباشرة لدى المتعلم ونستطيع قياسه بدرجة عالية من الصحة والدقة فهو يشمل على عناصر أساسية متتابعة وهي المفاهيم الإدراكية، والأحكام الجزائية، ثم الحركة الجسمية الظاهرة أو الخفية والملاحظ أن المسرح التعليمي وما يتضمنه من مواقف مسرحية وقيام المتعلمين بأداء الأدوار المسرحية فيه يعتمد أساسيا على طبيعة النمو الحركي لدى المتعلم وما يتضمنه من مهارات حركية، لهذا يتلاءم المسرح التعليمي وطبيعة النمو الحركي لدى المتعلم .

ومن أهم المبادئ التي يعتمد عليها المسرح التعليمي بما يتلاءم وطبيعة المتعلم

الحركية ما يلي :-

١. تعريف المتعلمين السلوك الحركي المطلوب منهم تنفيذه عند أداء الأدوار المسرحية ومحاكاة الشخصيات بحركات مناسبة .
٢. إن هناك أدوات ووسائل وأجهزة تستخدم في المسرح التعليمي وعلى المتعلم أن يختار الوسيلة المناسبة لمستواه وقدرته الحركية .
٣. على المعلم أن ينفذ أدوار الطلبة أمامهم حتى يؤديوا أدوارهم على أكمل وجه بعد عملية تكرار الأدوار .
٤. تطبيق السلوك الحركي لاحتواء المسرح التعليمي على أنشطة حركية متنوعة ... يتعلم منها المتعلم حركات جديدة .

٥. متابعة المعلم للمتعلمين من خلال تطبيقاتهم العملية للسلوك الحركي وتوجيههم وتصحيح الأخطاء عندهم كلما لزم الأمر. (اللوحة، ٢٠٠٥: ١٢٤)

ثالثاً: النمو اللغوي

اللغة هي وسيلة للتعرف والاتصال بين أفراد المجتمع الواحد ويتكون من مجموعة رموز وإشارات يتعارف عليها المجتمع وتأتي هذه الرموز اللغوية لفظية وشفوية ومكتوبة، أو شكلية. وهي التي يعتمد عليها المسرح التعليمي في كل الأدوار التي ينطق بها الطالب في كل مشهد من المشاهد المسرحية .

" المسرح التعليمي يمارس دوراً أساسياً هاماً في النمو اللغوي لدى المتعلمين كونه يعتمد على النشاط اللغوي كوسيلة اتصال أساسية يساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات من خلال تأديتهم للنشاط الحوارية اللغوي لشخص العمل المسرحي"

(اللوحة، ٢٠٠٨: ٣٥)

والمسرح التعليمي يعتمد على مجموعة من المبادئ بما يتلاءم وطبيعة النمو

اللغوي لدى المتعلم منها :-

١. استخدام اللغة العربية السهلة القريبة من المتعلم لتعزيز اللغة العربية الفصحى لديهم والابتعاد عن اللهجة العامية.
٢. اعتماد المسرح التعليمي على عناصر الاتصال المتمثلة في المرسل وهو المعلم وجماعة التمثيل والمستقبل يكون عادة المتعلم المتلقي أو المؤدي والرسالة وتمثل في القيم والاتجاهات والمفاهيم المراد توصيلها للمتعلم.
٣. السماح للمتعلم بالتعبير عن نفسه بلغة فصيحة في مواقف ارتجالية.
٤. ترجمة الإيماءات والإشارات التي يبدلها المتعلم إلى ألفاظ مسموعة .
٥. التركيز على قوى المتعلم اللغوية واستعدادها كلما أمكن ذلك.

رابعاً : النمو الاجتماعي

النمو الاجتماعي عملية تفاعل يتم من خلالها تعلم التقاليد والسلوكيات السائدة في المجتمع من خلال تفاعل المتعلم مع الأسرة وجماعات المدرسة وأقرانه . والمتعلم من خلال المسرح التعليمي ودوره الريادي من خلال العمل المسرحي يشكل شخصيته ويغرز فيه اكتساب عادات وتقاليد وسلوكيات سائدة في مجتمعه.

وفيما يلي بعض المبادئ التي يمكن للمسرح التعليمي الاعتماد عليها بما يتلاءم وطبيعة نمو المتعلم الاجتماعي وتنميته :-

١. إن تعليم التلاميذ لوجهات نظر الآخرين ووضعهم في نفس الظروف أو المواقف وتدريبهم على التعاطف معهم بفهم ظروفهم يساعد هؤلاء على ارتقاء سلوكهم، وتعرفهم على الحياة الاجتماعية من حولهم .
٢. تقديم الخبرات الاجتماعية للتلاميذ أعلى قليلا من قدراتهم الإدراكية الأمر الذي يساعدهم على تأكيد ذاتيتهم وقدراتهم الشخصية والفردية .
٣. تعريض التلاميذ لمواقف وخبرات ومشاكل اجتماعية سيمكنهم من تنمية إدراكهم وانتقالهم بالتالي من مستوى اجتماعي لآخر أرقى وأفضل .
٤. طرح المشاكل التي تواجه التلميذ داخل المدرسة وخارجها عن طريق عمل مسرحي ومحاولة إيجاد الحلول لها .
٥. تكوين عمل مسرحي من الطلبة مما ينمي في الطلاب حب التعاون والتعامل مع بعضهم البعض .

❖ معايير البناء المسرحي :

البناء المسرحي التعليمي هو عملية صياغة الموضوع في مواقف وأحداث يتضمن صراعا بين قوتين وإرادتين أو أكثر وتتمثل في الشخصيات ويتصاعد هذا الصراع في تسلسل منطقي لأحداثه من خلال تفاعل أطرافه، فالبناء المسرحي للمسرحية يعتمد على عناصر فنيه لا يمكن بأي حال من الأحوال لكاتب المسرحية تجاوزها أو تجاوز أحدها . وهي على النحو التالي:-

أولا : الفكرة الأساسية :-

وتلك التي يتناولها الكاتب من مادة تعليمية ويستهدفها في كل شي في المسرحية في الفعل والقول والحركة . فكرة واضحة لا غموض فيها ولا إبهام ، فكرة متميزة بالدقة العملية ومعرفة الحقائق والمعلومات والمفاهيم التي تخدم المحتوى العلمي .

(يوسف، ١٩٩٩ : ٢٧)

ثانيا : الشخصيات :-

تعد الشخصيات الوسيلة الأولى للمؤلف لترجمة الفكرة إلى حركة ، فهذه الشخصيات بما تقول، وما تفعل، وما تلبس، تسهم في توصيل الفكرة، وترسيخها. ويتضح ذلك بما يرسمه المؤلف من أبعاد ثلاثة للشخصية :

- البعد الجسماني : من حيث الجنس ، البيئة ، المظهر ، الهيئة ...
 - البعد الاجتماعي : من حيث التعليم ، العمل ، مكانتها الاجتماعية ، هوياتها ...
 - البعد النفسي : من حيث أهدافها وقدراتها، مساعيها ،وتفكيره
- " كما ينبغي أن تتولى الشخصية المحورية القيادة في أي عمل فني فهي التي تدفع الأحداث وتخلق الصراع بينها وبين الشخصية المعارضة لها ولوجودها، كما أن هناك الشخصيات الثانوية التي تسهم في ثراء العمل المسرحي وينطبق عليها نفسى الأبعاد السابقة .
- (يوسف ، ١٩٩٩ : ٢٨)

ثالثا: الصراع :-

الصراع في المسرحية هو نبضها وروحها في كل كلمة أو حركة أو إيماءة تقوم بها الشخصيات المتعارضة ويتولد عنها الشد والجذب الذي يدفع الصراع المتصاعد إلى الذروة ، ويعد الصراع الصاعد أو الصراع المتطور هو أفضل أنواع الصراع الدرامي، فهو ذلك الذي يقوي ويشد وينمو في أول نقطة من المسرحية إلى أن تنتهي للوصول إلى الذروة نتيجة الانتقال من حدث إلى حدث الذي يعتبر أهم ظواهر الصراع المسرحي، والذي يصل بنا إلى لحظة التنوير التي تولدت من نمو الأحداث وتطورها حتى لحظة النهاية .

(يوسف ، ١٩٩٩ : ٢٩)

رابعا: العقدة:-

العقدة هي الذروة لتعاقب الأحداث وتحرك الشخصيات وفيها تصل المسرحية إلى نقطة حاسمة معقدة تحتاج إلى تفجير والعقدة نقطة التآزم في الحدث المسرحي ولكل حدث في المسرحية عقدة وجميع العقد مرتبطة بالعقد الرئيسية فارتباط الأحداث الفرعية الرئيسية للحدث الرئيسي وهذا الارتباط يؤدي إلى جذب المشاهد وشده

(عفانة ، ٢٠٠٥ : ١٠٧)

ومن أهم ما يجب أن تتميز به العقدة في المسرحيات التعليمية :

١. أن تكون بعيدة عن الغموض والتعقيد .
٢. أن تشد وتنير انتباه وعواطف الطلبة .
٣. صياغتها تلائم القاموس اللغوي للطلبة.
٤. أن تكون من البيئة المحلية للتلميذ كي يشعر بها وأنها قريبة منه.

خامسا : الحكمة :-

روح العملية الدرامية والمقصود بها" التنظيم العام للمسرحية ككائن واحد، أو أنها عملية هندسية الأجزاء وربطها ببعضها" فكل مسرحية لا تخلو من الحكمة وبالمفهوم الأرسطي هي" البداية والوسط والنهاية "أي بمعنى الربط بين حادثة وأخرى يبني على المعقولة والاحتمالية وضرورية وجودها بالبداية هي الاستهلاكية بتعريف الشخصيات والمكان والزمان والوسط هو تحرك الشخصيات المتعارضة نحو الصراع حول الأفكار التي تعرض الموضوع برؤى اجتماعية متباينة حتى يصل الصراع إلى الذروة التي تحسم الصراع بالهبوط نحو النهاية .

(يوسف، ١٩٩٩ : ٢٨)

سادسا الحوار :-

" يعد الحوار الدرامي الأداة الرئيسية التي يبرهن بها الكاتب على فكرته الأساسية ويكشف بها عن شخصياته ويمضى بها في الصراع عن الأحداث المقبلة ولكن إذا كان الكاتب يوجه عمله إلى الأطفال فعليه معرفة القاموس اللغوي للمرحلة العمرية التي يكتب لها وذلك لاستيعاب أطفال المرحلة والشخصيات بأبعادها وكل ما تنطق به موظفا دراميا يتفق معهم مع الحذر التام في الكتابة باللغة الفصحى تقديرا للمحتوى العلمي"

(يوسف ، ١٩٩٩ : ٢٩)

" فالحوار الجيد هو هدف الكاتب، ليكون وسيلة تعبير عن قيم عملية وفكرية معينة ومن ثم ينبغي أن تكون كلماته أكثر دقة ووضوحا، جملة فيها الدلالة على المعلومات التي تعمق المادة التعليمية بعيدا عن الغموض الذي يقلل من الاستيعاب والمتعة للمتلقي وأيضا الابتعاد عن الاستطراد أو الإطناب فكلاهما ينفران الملتقى من أي عمل درامي بسبب الملل ، ويفضل الاعتماد على الجمل القصيرة الواضحة المعنى حتى لا تجهد المتلقي في التوصل للمعنى أو المعلومة التي ينتلقاها وتتناسب ومستواه اللغوي والفكري حسب المرحلة العمرية الوجه لها"

(اللوح ، ٢٠٠٨ : ١١١)

إن هذه الخطوات هي التي تحقق اللغة الخاصة للمسرح وليس لغة الحوار وحدها، فالمسرح فن مرئي مسموع له قيمة فنية، فالمسرحية التي ينبغي الحرص عليها كما يشير القول " معها كانت الرغبة في خدمة المقررات المدرسية والأهداف التعليمية فيجب الحرص على الطابع الفني الصحيح للعمل المسرحي حتى يمكن أن يسمى "عملا مسرحيا "، ومن هنا تأتي الصعوبة الحقيقية في ممارسة ما يسمى "مسرحية المناهج" إذا أريد لهذه المسرحية أن تتم بطريقة فنية تخدم المناهج التعليمية وتتمشى مع القواعد والأصول المسرحية.

(يوسف، ١٩٩٩ : ٣٠)

وهناك بعض التساؤلات التي يجب الأخذ بها بعين الاعتبار عند كتابة الحوار في المسرحية التعليمية وهي :-

١. هل أقوال وحوار الشخصيات وأعمالها منطقي ومناسب لرسمها؟
٢. ما السمات العامة للحوار وهل هو مناسب لمستوى الشخصيات وأفكارها ؟
٣. هل لغة الحوار عامة،فصيحة، جزلة، غامضة؟
٤. ما أثر لغة الحوار في نقل الفكرة ؟
٥. هل يرتبط الحوار مباشرة بأسلوب عرض الموضوع ؟
٦. هل يوضح الحوار مباشرة بأسلوب عرض الموضوع ؟
٧. هل يوضح الحوار هوية الشخص وأبعادها ؟
٨. هل الحوار علني أم داخلي مسموع ؟
٩. هل نبرات الحوار واحدة أم متغيرة حسب الحديث المسرحي ؟
١٠. هل اللغة مناسبة للموضوع والتلاميذ؟

(عفانة ، ٢٠٠٨ : ١٣٠)

سابعاً- الحل :

يعتبر الحل العنصر النهائي للمسرحية والذي يأتي في نهاية المسرحية معلنا عن تفسير الأحداث المتشابكة مفسرا جميع المواقف التي وردت خلال الحوار فالحل يأتي عادة في الفصل الأخير من المسرحية وليس معنى ذلك أن يخصص هذا الفصل كله للحل بل يجب أن يحتاط المؤلف ويدع لهذا الفصل أهل مناظر المسرحية وأقوالها.

(اللوح ، ٢٠٠٨ : ١١٥)

والحل ينجح إذا كانت الأحداث والشخصيات وأبعادها وعلاقتها واضحة كهدف المسرحية الأساسي الذي هو واضح بالنسبة للمعلم والمتعلم ، فنهاية المسرحية يفضل فيها أن تكون منطقية ومثيرة وسعيدة وأن تكون مشوقة أيضا وينتظرها التلميذ ويتوقعها منذ بداية وتسلسل الأحداث.

❖ أدوار المعلم في المسرح التعليمي :-

المعلم له دور كبير في إنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها مهما تكن المادة التي يقوم بتعليمها ذلك لان الأنظمة والمناهج والكتب والأدوات والمرافق التعليمية كلها عوامل صماء جامدة والمعلم هو الذي يبعث فيها الروح التي تحييها " ومن ذلك المنطلق على المعلم أن يعرف

مادته العلمية وأن يتمكن منها ويسيطر على مهاراتها لأن أسلوب التدريس الحديث يعتمد على مدى ما يمتلكه المعلم من معلومات كافية عن مادته والمصادر المرتبطة عنها (مجاور، ١٩٩٣: ٤٢)

ومعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي تقع عليه مسؤولية كبيرة إذا ما اختار طريقة مسرحية الدروس في تدريس مادة اللغة العربية وهذه مسؤولية تجعله مطالباً بالتمكن من مهارات متعددة تؤهله لتحمل مسؤولية تحقيق أهداف اللغة مع التجديد والابتكار وهذا بدوره يختلف عن دوره التقليدي الذي ظل يمارسه وقتاً طويلاً (الزناري، ١٩٩١: ٧٢)

وتتنوع أدوار المعلم عن استخدامه المسرح التعليمي فهو يقوم بدوره كمعلم لمادة دراسية معينة في الوقت نفسه دور المخرج أثناء قيامه بإدارة العمل المسرحي وحتى ينجح المعلم في تحقيق الأهداف المرجوة من المسرح التعليمي عليه أن يكون مقتنعاً بأهميته. (اللوحي، ٢٠٠٥: ١٢١)

أولاً : أدوار المعلم قبل تطبيق المسرح التعليمي :

١. تعرف الفلسفة التي يقوم عليها المسرح التعليمي والأسس التي يقوم عليها اعتبار الجهات الحاكمة التي سيتم في ضوءها تخطيط المدخل وتنفيذه .
٢. الإلمام ببعض مبادئ فن الديكور والماكياج والتتكر .
٣. الإلمام ببعض مبادئ فن الإخراج والتمثيل .
٤. الإلمام بمبادئ كتابة المسرحية التعليمية .
٥. أن يكون واسع الاطلاع وعلى قدرة من الثقافة العامة .

ثانياً : أدوار المعلم كمخطط للمسرح التعليمي (مرحلة التخطيط النظري)

١. تحديد الدرس أو الموضوعات أو الوحدة التي يمكن مسرحتها .
٢. قراءة الموضوع قراءة جيدة متأنية لتحديد الأهداف التعليمية .
٣. صياغة الأهداف التعليمية صياغة إجرائية صحيحة .
٤. صياغة الأهداف التعليمية التي يمكن تحقيقها من خلال العمل الدرامي .
٥. ملائمة الأهداف لقدرات الطلبة واستعداداتهم .
٦. وضع قائمة بالوسائل والمواد التعليمية المستخدمة في العمل المسرحي .
٧. تحديد مجموعات العمل التي ستتولى المشاركة في تخطيط وتنفيذ الأنشطة .

٨. تحديد الأدوار والشخصيات المختلفة المتضمنة في العمل المسرحي .
٩. صياغة محتوى الدرس صياغة مسرحية تعتمد على الحوار الجدي .
١٠. تحديد أساليب التقويم التي تتناسب مع أهداف الدرس والمسرح .

ثالثا : أدوار المعلم كمنفذ ومقوم للمسرح التعليمي (مرحلة التطبيق العلمي)

هناك مجموعة من الأدوار التي ينبغي على المعلم القيام بها عند تنفيذ وتقويم المسرح

التعليمي وتوضيحها فيما يلي :-

١. بداية ينبغي أن يتغلب على مشاعر الفضل أو الخوف من الفشل التي قد تنتابه عند إدارة المواقف الدرامية المختلفة من خلال تدريب الطلبة على المواقف التي قد لا تستغرق أكثر من بعض دقائق.
٢. أن يهيئ الطلبة للتمثيل والمشاركة في الإعداد للعمل الدرامي وإثارة حماسهم ودافعيتهم للمشاركة الجادة.
٣. أن يوضح للطلبة قبل بدء عملية التمثيل طبيعة الموقف التمثيلي وطبيعة الشخصيات وطبيعة المشاركة المتوقعة منهم.
٤. أن يتأكد أن الطلبة الممثلين والمعاونين يأخذون العمل الدرامي مأخذ الجد وليس للتسلية وإضاعة الوقت.
٥. القيام بتدريب التلاميذ في البداية على مبادئ عملية التمثيل من خلال تدريبهم على التعبير بالجسم والوجه اعتمادا على تعبيرات وحركة العينين وحركة الذراعين واليدين والأصابع مع تدريبهم على التعبير عن بعض الانفعالية الإنسانية مثل الشعور بالسعادة والغضب والاستياء والدهشة والغمز والتعجب.
٦. أن يتميز بالقدرة على المرونة للتغلب على الصعوبات التي قد تواجهه أثناء تنفيذ مدخل مسرحية المناهج سواء داخل حجرة الدراسة أو على المسرح الفعلي.
٧. إجراء بعض البروفات لجميع الطلبة المشاركين في العرض المسرحي لتوضيح الفكرة الرئيسية .
٨. يقوم بعملية التقويم بصورة مستقرة عقب كل خطوة من خطوات تنفيذ المدخل الدرامي حتى يتأكد من نجاحه في تحقيق الأحداث التعليمية المنشودة.
٩. يجد عمله مخلصا بالفطنة وقوة الملاحظة والهدوء بحيث يقوم بتوجيه الطلبة دون انفعال أو غضب قادرا على نشر روح التعاون بين الطلبة ومطبقا لمبدأ العدالة أثناء تعامله مع الطلبة.

❖ معوقات المسرح التعليمي :

١. هناك معوقات تؤثر على استخدام النشاط التمثيلي في المدرسة ومن أهم هذه المعوقات:-
 ١. قلة الإمكانيات المادية في معظم المدارس مما يشكل صعوبة أمام المعلم عند إعدادة للتجهيزات المختلفة اللازمة لإخراج المسرحية .
 ٢. قلة خبرة المعلمين بالإشراف على المسرح المدرسي .
 ٣. عدم وجود مسرح مدرسي في معظم المدارس .
 ٤. عدم وعي واقتناع بعض المعلمين بأهمية استخدام النشاط التمثيلي في التدريس .
 ٥. كثرة عدد الطلبة داخل حجرة الدراسة لا يتيح للمعلم فرصة تطبيق تمثيلية تعليمية نظرا لل صعوبات التي تواجه للسيطرة على النظام داخل الفصل .
 ٦. كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم والتي تتمثل في كثرة الحصص التي يقوم بتدريسها.
 ٧. قلة الأساتذة الذين يدرسون مادة المسرح في دور المعلمين وكليات التربية .
 ٨. قلة النصوص المسرحية مع صعوبة مسرحية المناهج.

(اللوح ، ٢٠٠١ : ١٠٩)

ويرى حسن شحاتة : أن النشاط التمثيلي يمكن الحد من معوقاته من خلال

المقترحات التالية:-

١. ربط الأنشطة المدرسية وخاصة المنهج المدرسي بالمناهج الدراسية ومن خلال أهداف تعليمية معلنة تحقق داخل قاعات الدرس ومن خلال ممارسة النشاط المدرسي المسرحي على السواء .
٢. توفير الكتيبات المصاحبة للمنهج المدرسي والتي تتضمن مسرحيات مدرسية تخدم المقررات الدراسية بحيث يتضمن الكتاب المدرسي تنويهات بها وبأسماء مؤلفيها من المبدعين وتوفيرها في المكتبات المدرسية لتقرأ في قصص القراءة الحرة تحت إشراف ومتابعة المعلمين .
٣. توفير النصوص المسرحية المناسبة لكل مرحلة تعليمية وتنظيم مسابقات للتأليف المسرحي.
٤. إنشاء المسارح المدرسية في المدارس بحيث نرفع شعار مسرح لكل مدرسة عند بناء المدرسة الحديثة.
٥. السعي لدى وسائل الإعلام لتسجيل المسرحيات عبر الإعلام المشاهد والمسموع والمقروء وعقد الندوات لمناقشتها.

٦. إنشاء مجلة للمسرح المدرسي ترصد فيها أنشطة المسرح المدرسي سنويا على مستوى وزارة التربية والتعليم وتعرض ملخصات للبحوث المرتبطة بمسرح المناهج والمسرح المدرسي والتنويه بنصوص مسرحية حديثة وإبداعات عربية وإسلامية وأجنبية في مجال المسرح المدرسي.

٧. عقد لقاءات مع المؤلفين المبدعين والممثلين المشهورين ونقاد المسرح المتقنين. (شحاتة ، ٢٠٠٠ : ٢٣٤)

أما واقع المسرح التعليمي في مدارسنا اليوم ينقصه الكثير حيث أن المدارس اليوم غير مؤهلة لتطبيق المسرح التعليمي وكذلك ينقصها المكان المعد لذلك، والكادر التعليمي المدرب والمؤهل لمثل هذه المهمة الصعبة على المعلم إلا أن هناك مدارس تحوي مسارح تعليمية ولكن لا تطبق الدروس بطريقة ممسحة .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تقديم :-

يهدف هذا الفصل إلى معرفة الجهود التي بذلت من قبل في مجال هذه الدراسة ، واستعراضها للاستفادة منها في عدد من الوجوه أهمها ما يلي :-

- تقديم فكرة واضحة ومتكاملة عن هذه الدراسات .
- الاستفادة من طرائق البحث العلمي التي اتبعتها الدراسات السابقة ، ومن النتائج التي توصلت إليها وذلك في صياغة مشكلة البحث الحالي ، ومعالجتها نظريا وعلميا .
- معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية وبها تتحدد الجهود السابقة ويتضح الجهد الذي تقدمه هذه الدراسة في هذا المجال .

وفيما يلي يستعرض الباحث بعضا من تلك الدراسات التي استطاع أن يحصل عليها في ميدان المسرح التعليمي لتذليل صعوبات تدريس النحو العربي ، لتكون معينة له في مجال دراسته وسوف يقوم الباحث بعرض هذه الدراسات العربية والأجنبية التي تتعلق بالمسرح التعليمي ثم الدراسات التي تتعلق بالقواعد النحوية وطرق تدريسها وسوف يقوم في كل دراسة بالخطوات التالية :

(عنوان الدراسة ، ثم الهدف من هذه الدراسة ، ثم أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة معقبا بأوجه الاتفاق والاختلاف والإفادة من هذه الدراسة) .

أولا - الدراسات العربية المباشرة:

أ-الدراسات التي اقتصت بالمسرح التعليمي في مجال التدريس .

١- دراسة أحمد اللوح (٢٠٠٥م)

بعنوان :-

فعالية برنامج مقترح باستخدام المسرح التعليمي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي .

هدف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية مهارات التواصل الشفوي في ضوء مدخل التواصل اللغوي لدى طلاب الصف السابع الأساسي باستخدام المسرح التعليمي .

نتائج الدراسة:-

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى ثبوت فعالية البرنامج المقترح باستخدام المسرح التعليمي في تنمية مهارات التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث) لدى طلاب الصف السابع الأساسي

ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

- ١- استخدام المسرح التعليمي في تدريس الموضوعات الصعبة.
- ٢- تأهيل وتدريب المعلمين على استخدام هذه الطريقة.
- ٣- تزويد المدارس بالمسرح التعليمي ما أمكن.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية:

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المسرح التعليمي في التدريس وفي مدى إكساب الطلبة وفهمهم باستخدام هذه الطريقة الجديدة والجذابة بالنسبة للطلبة . وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة كانت تقيس أثر استخدام فعالية برنامج مقترح باستخدام المسرح التعليمي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي ، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت المسرح التعليمي وأثره على تحصيل الطلبة في مادة القواعد النحوية لطلبة الصف الثامن الأساسي.

٢- دراسة مها حلس (٢٠٠٣م).

بغنوان :-

تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي .

هدفت الدراسة إلى :-

تحديد الأخطاء الشائعة في الكتابة الإملائية ، وتحديد أسس وإجراءات تدريس الإملاء وفقا لأسلوب الخبرة الدرامية ، وتعرف تأثير استخدامها في تحسين مستوى الكتابة الإملائية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي وأثرها في تنمية الاتجاه نحو الكتابة الإملائية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

- فاعلية أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية لدى طلبة الصف السادس الأساسي.

- فاعلية أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الاتجاه نحو الإملاء لدى الطلبة
وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي :

- ١- استخدام الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية.
- ٢- استخدام الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الاتجاه .
- ٣- تزويد المعلمين بالخبرة الدرامية بعقد دورات في الدراما وكيفية استخدامها في التعليم.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة والحالية :

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة استخدمت الخبرة الدرامية والبحث الحالي استخدم المسرح التعليمي وكلاهما مسرح المنهاج لخدمة دراسته. ولا شك أن الاختلاف بين الدراستين واضح من حيث الموضوع والعينة والمرحلة العمرية ففي هذه الدراسة استخدمت الباحثة الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية. أما الدراسة الحالية فاستخدمت المسرح التعليمي في تحسين مستوى الطلبة في مادة النحو العربي .

٣- دراسة منى عطية (٢٠٠٢م) :

بعنوان :

أثر استخدام مسرح المناهج في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على تحقيق بعض أهداف المادة .

هدفت الدراسة :-

استخدام مدخل مسرح المناهج في التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على تحقيق بعض أهداف المادة.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- تحقيق مدخل مسرح المناهج للأهداف المعرفية لمنهج التاريخ بالصف الأول الإعدادي على مستوى التذكر وعلى مستوى الفهم .
- يثري مدخل مسرح المناهج من دور المعلم والكشف عن قدراته ، وإمكاناته في التدريس بطرق جديدة .
- لمدخل مسرح المناهج تأثير ايجابي على تحميس التلاميذ وإثارة دافعيتهم نحو المادة .

ومن أهم توصياتها ما يلي :

- ١- استخدام المسرح التعليمي في المناهج بشكل عام ودروس التاريخ بشكل خاص .
- ٢- تدريب وتأهيل المعلمين لاستخدام المسرح التعليمي.
- ٣- تزويد المدارس بالمسرح التعليمي.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية : -

قد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في استخدام المسرح التعليمي في تدريس المناهج ،و تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في كونها اهتمت بمسرحة موضوعات ودروس تاريخية، أما الدراسة الحالية فقد اهتمت بمسرحة موضوعات في النحو العربي، وكذلك الاختلاف في الفئة المستهدفة من المسرح حيث استهدفت الدراسة السابقة الصف السابع أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الصف الثامن .

٤- دراسة على سعد (٢٠٠١)

- بعنوان :-

أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي .

- هدفت الدراسة إلى :-

التعرف إلى أثر النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي .

نتائج الدراسة :

- أن هناك دورا فاعلا للنشاط التمثيلي في تنمية التعبير الشفوي حيث كان اشتراك التلاميذ في تمثيل الأدوار له أثره الايجابي الواضح في ارتفاع مستواهم في مهارات التعبير الشفوي .
- تلاميذ المجموعة التجريبية حققوا نتائج أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة في أدائهم لمهارات التعبير الشفوي .

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية :

استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في استخدام المسرحيات التعليمية المعدة لتسهيل المناهج التعليمية وكيفية تطبيق هذه المسرحيات على الطلبة . وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في أنها اهتمت بتنمية مهارات التحدث عن طريق النشاط التمثيلي ،. أما الدراسة الحالية فقد اهتمت بتحصيل الطلبة و فهم واستيعاب مادة القواعد النحوية. وكذلك الاختلاف في الفئة المستهدفة حيث طبقت الدراسة السابقة على طلبة الصف السابع الأساسي، أما الدراسة الحالية فطبقت على طلبة الصف الثامن الأساسي .

٥-دراسة محمد الأهواني(١٩٩٩م):

بعنوان :-

أثر النشاط التمثيلي في تدريس العبادات لتلاميذ المرحلة الإعدادية على تمكّنهم وأدائهم واتجاههم نحو مادة التربية الإسلامية .

هدف الدراسة إلى :

التعرف إلى أثر استخدام أسلوب النشاط التمثيلي في التدريس لتقديم دروس العبادات لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، التركيز على التمثيل، والاهتمام بمشاركة التلاميذ مشاركة ايجابية أثناء الدرس ، للوصول إلى مستوى تمكن، وأداء أفضل للعبادات ،مع تنمية الاتجاه نحو دراسة مادة التربية الإسلامية .

ومن أهم نتائج الدراسة :

- ارتفاع نسبة التلاميذ الذين وصلوا إلى درجة التمكن في التحصيل الدراسي في العبادات المقررة عليهم في المجموعة التجريبية عن نسبة أقرانهم في المجموعة الضابطة .
- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس العبادات باستخدام النشاط التمثيلي على أقرانهم من تلاميذ المجموعة الضابطة في الاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية .

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية :

استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة من خلال التعرف إلى المسرحيات التعليمية المقدمة في البرنامج التعليمي وأيضا التعرف إلى اختبار ومقياس الاتجاه ، ودليل المعلم في كيفية تقديم الدروس التعليمية من خلال المسرح التعليمي .
ويتمثل الاختلاف في أن الدراسة السابقة اهتمت بتحصيل الطلاب في مادة التربية الدينية واتجاهاتهم نحوها من خلال المسرح التعليمي ، بينما الدراسة الحالية اهتمت بتحصيلهم في مادة النحو العربي ووجه الارتباط بين الدراستين يتمثل في الاهتمام باستخدام المسرح التعليمي في العملية التعليمية .

٦- دراسة فاييزة عوض (١٩٩٨م) :

بعنوان :-

أثر استخدام تمثيل الدور في تدريس العبادات لتلاميذ المرحلة الابتدائية على تمكنهم وأدائهم للعبادات .

هدفت الدراسة إلى :-

التعرف إلى أثر استخدام طريقة تمثيل الدور في تدريس العبادات في التمكن والأداء العلمي للعبادات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

نتائج الدراسة :-

- فعالية استخدام طريقة تمثيل الدور في تعليم العبادات لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في جانب التحصيل ، وجانب الأداء لدى المجموعة التجريبية .
- كما أن التدريس بالطريقة المعتادة (التقليدية) في التدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة أدى إلى تحسن التحصيل ولكن مستوى التحسن عند المجموعة التجريبية يفوق ذلك .

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية :

ووجه الارتباط بين الدراستين يتمثل في الاهتمام باستخدام المسرح التعليمي في العملية التعليمية، ووجه الإفادة تظهر من خلال التعرف إلى كيفية إعداد الدروس باستخدام التمثيل ، وأيضا التعرف إلى كيفية بناء الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه. ومن الملاحظ أن الدراسات السابقة في هذا المحور اعتمدت كليا التصميم التجريبي الذي خضع للفرضيات التي أسس لها الباحثون متوخين أيسر الطرائق وأحسنها لاستيعاب الطلبة وتنمية قدراتهم العقلية والفكرية .

ويتمثل الاختلاف في أن الدراسة السابقة اهتمت بتحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة التربية الدينية واتجاهاتهم نحوها من خلال النشاط التمثيلي ، بينما الدراسة الحالية اهتمت بتنمية قدرات الطلبة في مادة النحو العربي للصف الثامن الأساسي.

تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت المسرح التعليمي :-

احتوى هذا المحور على دراسات متعددة تهتم باستخدام المسرح التعليمي في مجال التعليم ، وتطويره فمنها ما كان هدفه تنمية وعي التلاميذ كبحث (منى عطية ٢٠٠٢) ومنها ما هدفت إلى تنمية التحصيل والاتجاه كبحث (مها جلس ٢٠٠٣) ، ومنها بحوث اهتمت باللغة العربية مثل بحث (مها جلس ٢٠٠٣) و (علي سعد ٢٠٠١) ، وبحوث اهتمت بتدريس التاريخ والجغرافيا كبحث (منى عطية ٢٠٠٢) وجميعها أكدت على فكرة البحث ودعمته حيث إنها سلطت الأضواء على المسرح التعليمي كمدخل فهم في التعليم واستخدامه في المراحل العمرية المختلفة والعائد التعليمي والتربوي على الطلبة .

ويلاحظ أن معظم دراسات هذا المحور قد تمحورت نتائجها حول :

- المسرح التعليمي يسهم في زيادة وتنمية المحصول اللغوي من كلمات وجمل لدى المتعلمين .
- المسرح التعليمي يزيد من التحصيل الدراسي ، وينمي المهارات اللغوية والاتجاهات نحو المواد الدراسية .
- المسرح التعليمي يكسب المتعلمين مهارة العمل الجماعي وينمي الحفظ لدى التلاميذ ويعودهم على القراءة الحرة وبنطق سليم يزيد من الثروة اللغوية للتلاميذ .
- يسهم أيضا المسرح التعليمي في تعلم واكتساب المفاهيم المختلفة ويزيد من مستوى الفهم ويعين التلاميذ على المتابعة والنشاط والدافعية التي تزيد حيوية الموقف .

وقد أمكن الاستفادة من هذه الدراسات من حيث :

- التعرف على كيفية إجراءات المسرح التعليمي .
- التعرف على الأدوات المستخدمة في قياس أثر المسرح التعليمي ، مثل الاختبارات التحصيلية ومقاييس الاتجاه .
- الاسترشاد بالأسس التي اتبعتها بعض هذه الدراسات في بناء البرامج التعليمية المسرحية مما أفاد الباحث في بناء البرنامج المقترح .
- الاسترشاد ببعض أساليب المعالجة الإحصائية ، وكيفية تحليل النتائج .
- تأصيل الإطار النظري للبحث الحالي ، وتدعيم مشكلته .

ب -الدراسات التي اختصت بالقواعد النحوية :

١- دراسة سمير أبو شتات (٢٠٠٥م):-

بعنوان :-

معرفة أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو العربي على مستوى تحصيل طلبة الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحوها والاحتفاظ بها .

هدفت الدراسة إلى :-

معرفة أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على مستوى تحصيل طلبة الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحوها والاحتفاظ بها .

نتائج الدراسة :-

بعد تطبيق الاختبار على العينة ورصد الدرجات وإدخال البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية جاءت النتائج على النحو التالي :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل النحو لصالح طالبات المجموعة التجريبية واللائي درسن بالطريقة الجديدة (الحاسوب) مقارنة بالطريقة التقليدية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل النحو من الطالبات ذوات المستوى المرتفع في المجموعتين .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل النحو لصالح الطالبات ذوات المستوى المنخفض .

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية :-.

وجه الاتفاق بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية هو الاهتمام بالتحصيل الدراسي في مادة النحو العربي .

و يتمثل الاختلاف في أن الدراسة السابقة فتقيس أثر استخدام الحاسوب على تحصيل الطالبات في مادة النحو العربي ،أما الدراسة الحالية تقيس أثر استخدام المسرح التعليمي على تحصيل الطلبة في مادة النحو العربي وكذلك يظهر الاختلاف في الفئة العمرية المستهدفة حيث طبقت الدراسة السابقة على طالبات الصف الحادي عشر ،أما الدراسة الحالية فطبقت على طلبة الصف الثامن .

٢-دراسة محمود الشاعر (٢٠٠٤م):

بغنوان :

أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

هدفت الدراسة إلى :-

الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

نتائج الدراسة :-

- بعد تطبيق الاختبار على العينة ورصد الدرجات وإدخال البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية جاءت النتائج على النحو الآتي :-
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بالطريقة التعاونية .
 - وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث :
 - تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني .
 - رفع المستوى الأكاديمي والمهني للمشرفين التربويين ،ومديري المدارس الذين يشرفون على تنفيذ طريقة التعلم التعاوني بالمراحل المختلفة .
 - تجهيز المدارس بمقاعد يسهل معها حرية التحرك بحيث تصلح لجميع أنواع التعليم .
 - إجراء دراسات مقارنة بين التعلم التعاوني وأساليب التعليم الأخرى مثل التعلم بالاكشاف والتعليم المبرمج .

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية :-

وجه الارتباط بين الدراستين يتمثل في الاهتمام بالقواعد النحوية ومدى تحصيل الطلبة لها .

و يتمثل الاختلاف في أن البحث السابق اهتم بالتعلم التعاوني بينما البحث الحالي يهتم بالمرح التعليمي ، وكانت الدراسة في البحث السابق على طلاب الصف السادس الابتدائي، بينما البحث الحالي طبق على طلبة الصف الثامن الأساسي.

٣-دراسة الصليبي (٢٠٠١م):

بعنوان :

العلاقة بين اتجاهات طالبات الصف التاسع نحو تعلم مادة القواعد النحوية ، واتجاهات معلميه ، وأثر ذلك على التحصيل لديهم .

هدفت الدراسة إلى :

التعرف إلى العلاقة بين اتجاهات طالبات الصف التاسع نحو تعلم مادة القواعد النحوية ، واتجاهات معلميه ، وأثر ذلك على التحصيل لديهم .

ومن نتائج الدراسة:-

- غلبة الطابع السلبي على اتجاهات أفراد العينة الكلية على المقياس الكلي بالنسبة للطلاب .
- غلبة الطابع الايجابي على اتجاهات أفراد العينة الكلية على المقياس الكلي بالنسبة للمعلمين .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات طالبات الصف التاسع (وكالة وحكومة) في الاختبار التحصيلي في مادة القواعد حسب مستويات العلوم المعرفية (تذكر ، فهم ، تطبيق) تعزي إلى مستوى اتجاهاتهم نحو المادة .

وقد أوصى الباحث في دراسته إلى :

- الاهتمام بمحتوى مادة النحو
- الاهتمام بعلم النحو من حيث التدريس وحسن التأهيل .
- العمل على إيجاد وسائل وطرق حديثة للتعامل مع مادة النحو ، وعدم الاكتفاء بالطرق التقليدية ، والعمل على إدخال التقنيات التي تساعد على فهم هذه المواد .

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية :-

وجه الإتفاق بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية يتمثل في الاهتمام بالنحو العربي وبتحصيل الطلبة في المادة .

ويتمثل الاختلاف في أن الدراسة السابقة اهتمت باتجاهات طالبات الصف التاسع واتجاهات المعلمين كذلك نحو تعلم مادة النحو العربي بينما الدراسة الحالية اهتمت باستخدام المسرح التعليمي في تدريس النحو العربي .

٤ - دراسة فتحي أبو كلوب (٢٠٠٢م):

بعنوان :

أثر إستراتيجية مقدمة لتدريس مفاهيم النحو وتنمية الاتجاه نحوه، لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي .

هدفت الدراسة إلى :-

معرفة أثر إستراتيجية مقدمة لتدريس مفاهيم النحو وتنمية الاتجاه نحوه، لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي .

نتائج الدراسة :

استخدم الباحث للتعرف إلى الأثر للإستراتيجية، المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة من المجموعتين التجريبية والضابطة تتكون من (٨٦) تلميذا وتلميذة لكل منهما . وبعد إجراء التجربة بواسطة الاستيرراتيجية المقترحة مع المجموعة التجريبية والتدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة ثبت ما يلي :

- وجود فروق بين متوسط تحصيل تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة .
 - عدم وجود دالة إحصائية في مستوى التذكر في المجموعتين .
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل بين المجموعتين في الاختبار البعدي .
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين (البنات -البنات) في التطبيق البعدي للاختبار.
 - عدم وجود فروق بين مجموعتي البنين في التطبيق البعدي في مستوى التذكر .
 - عدم وجود فروق بين مجموعتي البنين في التطبيق البعدي في مستوى الفهم والتطبيق .
 - عدم وجود فروق بين مجموعتي البنات في مستوى التحصيل ككل.
- وقد أكمل الباحث نتائج دراسته الإحصائية إلى ثمانية عشر بندا .يوضح التعرف بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

وقد أوصى في نهاية الدراسة بمجموعة من التوصيات أوجزها فيما يلي :

- إعادة النظر في الطرق المتبعة في تدريس المفاهيم النحوية .
- الاهتمام بالمفاهيم النحوية عند الاختبار .
- الإفادة من ملكات التفكير ، القدرات العقلية .

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية :

وجه الاتفاق بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية يتمثل في أن كلتا الدراستين تهتمان بالنحو العربي وتسهيله وتذليله ليتناسب مع مستوى الطلاب وتحصيلهم. ويتمثل الاختلاف في أن الدراسة السابقة كانت دراسة وصفية لمعرفة أثر الإستراتيجية المقدمة لتدريس مفاهيم النحو، بينما الدراسة الحالية فهي دراسة تجريبية حيث تقدم طريقة جديدة لتدريس النحو العربي ألا وهي طريقة المسرح التعليمي .

٥- دراسة محمد الزيات (٢٠٠٠)

بعنوان :-

أثر أسلوب حل المشكلات على التحصيل الدراسي في مادة النحو لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة .

هدفت الدراسة إلى :-

التعرف إلى أثر أسلوب حل المشكلات على التحصيل الدراسي في مادة النحو لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة .

نتائج الدراسة :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية لصالح الطلاب في مستوى الفهم ، ولصالح الطالبات في مستوى التذكر والتطبيق ، وفي التحصيل النحوي العام .

وقد أوصت الدراسة بمراجعة الطرق والأساليب المستخدمة في تدريس النحو في مدارسنا وكذلك تدريب معلمي مبحث اللغة العربية ، على إعداد المواقف التعليمية في النحو العربي ، بطريقة حل المشكلات ومراجعة صياغة محتوى المواد الدراسية وخاصة النحو ، والعمل على إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم وآرائهم .

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية :-

وجه الاتفاق بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية يتمثل في أن كلا منهما اهتم بالقواعد النحوية لتسهيله وتذليله ليتناسب مع مستويات الطلبة .

يتمثل الاختلاف في أن الدراسة السابقة اهتمت بأسلوب حل المشكلات في تدريس القواعد بينما الدراسة الحالية استخدمت المسرح التعليمي .

٦- دراسة يعقوب حجو (١٩٩٩) :

عنوان الدراسة :

أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة النحو العربي في محافظة غزة ، إذا ما قورنت بالطريقة التقليدية .

هدفت الدراسة إلى :

التعرف إلى أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة النحو العربي في محافظة غزة ، إذا ما قورنت بالطريقة التقليدية .

نتائج الدراسة :

وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى تحصيل كل من طالبات المجموعة التجريبية التي درست النحو بطريقة التعلم التعاوني ، ومستوى تحصيل طالبات المجموعة الضابطة ، التي درست النحو بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية .

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية :

وجه الاتفاق بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية يتمثل في أن كلتا الدراستين تهتمان بالقواعد النحوية وتذليلها وتسهيلها لتناسب مع مستويات الطلبة وتحصيلهم. ويتمثل الاختلاف في أن الدراسة السابقة اهتمت بأسلوب التعلم التعاوني في تدريس القواعد، بينما الدراسة الحالية اهتمت بالمسرح التعليمي في تدريس النحو العربي .

تعقيب على الدراسات التي تناولت تدريس قواعد النحو العربي :

احتوى هذا المحور على دراسات متعددة تهتم بالقواعد النحوية ومنها ما استخدم الحاسوب التعليمي في تدريس القواعد مثل دراسة (أبو شتات ٢٠٠٥) . ومنها ما استخدم الكشف عن اثر إستراتيجية التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم النحوية مثل دراسة (الشاعر ٢٠٠٤) . ومنهم من درس العلاقة بين اتجاهات طالبات الصف التاسع نحو مادة القواعد النحوية مثل دراسة (الصليبي ٢٠٠١). ومن هذه الدراسة من قدم إستراتيجية لتدريس مفاهيم النحو وتنمية اتجاهات الطلاب نحوه مثل دراسة (أبو كلوب، ٢٠٠٢) ومن هذه الدراسات من استخدمت أسلوب حل المشكلات وأثرها على التحصيل الدراسي في مادة النحو العربي مثل دراسة (الزيات، ٢٠٠٠)

وكذلك دراسة (يعقوب حجو ، ١٩٩٩) التي استخدمت التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف التاسع في مادة النحو العربي .

ويلاحظ أن معظم دراسات هذا المحور ركزت على عدة محاور منها :-

- رفع المستوى التحصيلي في مادة النحو العربي .
- تسهيل مادة النحو العربي وتذليله ليتناسب مع قدرات الطلبة.
- تنوع الأساليب في تدريس النحو العربي لتسهيله.
- تنمية اتجاهات الطلبة نحو مادة النحو العربي .
- إكساب الطلبة المفاهيم النحوية .

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إجراءات هذه الدراسة بأشياء

ومنها :-

- ما يتعلق بكتابة دليل المعلم في المسرحيات.
- وكيفية تطبيق المسرحيات والتوصل للنتائج.
- كيفية تدريب الطلبة على إتقان أدوارهم وتطبيقها أمام الطلبة
- كيفية استخدام الغرفة الصفية كمسرح صغير.
- كيفية كتابة الاختبارات التي تتعلق بدروس النحو العربي .
- كيفية تحويل المنهاج إلى دروس ممسرحة وتطبيق في الغرفة الصفية .
- الاهتمام بالقواعد النحوية وتسهيلها وتذليلها .
- الاهتمام بتحصيل الطلبة في النحو العربي.
- كيفية تصحيح الاختبارات ورصد الدرجات .
- استخدام المعادلات الإحصائية المناسبة للدراسة .
- تعميم النتائج وكتابة التوصيات والمقترحات .

ثانيا - الدراسات الأجنبية المباشرة والمتعلقة بالمسرح التعليمي :-

١- دراسة ألين (Allen - ١٩٩٥).

عنوان الدراسة:-

إمكانية استخدام الدراما كوسيلة لفهم موضوعات العلوم الصعبة .

هدفت الدراسة إلى :-

إمكانية استخدام الدراما كوسيلة لفهم موضوعات العلوم الصعبة ،وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي .

وقد اتبعت في الدراسة الخطوات التالية :

- ١- اختيار عينة من تلاميذ السنة الأولى من المرحلة الابتدائية ذوي القدرات المختلفة في الفصل الدراسي الصيفي في ولاية ريتش موند .
- ٢- إعداد تمثيلية بعنوان (إلى الهجوم) .
- ٣- قيام التلاميذ بتمثيل التمثيلية والتي تمثل في جرائم تهاجم الأسنان وتفرح بوجود طعام بينها ، فتأكل وتشبع لكنها تحدث آلام في اللثة والأسنان ، وهنا يتحرك الإنسان باستخدام الفرشاة والمعجون للقضاء على الآلام ،ونتيجة لذلك تقتل الجراثيم ويستريح الإنسان منها.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة :

- ١- الدراما تعمل كذاكرة مساعدة قيمة .
- ٢- مشاركة التلاميذ في الأداء التمثيلي شجعهم على الابتكار .
- ٣- استخدام الدراما يفيد في تقديم المواد الدراسية المختلفة بصورة محببة إلى النفس .

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية :

تتشابه الدراسة السابقة والدراسة الحالية في استخدام التمثيلية التعليمية في تقديم المواد الدراسية .، أما الاختلاف بين الدراستين فيظهر واضحا في الفئة المستهدفة حيث طبقت هذه الدراسة التمثيلية على تلاميذ السنة الأولى، أما الدراسة الحالية فتطبق المسرح على طلبة الصف الثامن، وكذلك اهتمت بمسرحة موضوعات العلوم الصعبة، أما الدراسة الحالية فاهتمت بموضوعات النحو العربي.

٢-دراسة كريستوفى (christofi; 1991)

عنوان الدراسة :-

استخدام الدراما في تدريس بعض موضوعات العلوم لطلبة المرحلة الثانوية .

هدفت الدراسة إلى :-

وصف كيفية استخدام الدراما في تدريس بعض الموضوعات العلوم لطلبة الثانوي. وتهدف أيضا إلى إمداد الطلبة بخبرات تعليمية متنوعة تمكن الطلبة من ابتكار وتنظيم تجربة تعتمد على موقف من مواقف الحياة الحقيقية لكي يستطيعوا في النهاية حل المشاكل البيولوجية .

وقد اتبعت في الدراسة الخطوات التالية :-

- ١- اختيار عينة البحث من طلبة الصف الحادي عشر الثانوي وتكونت العينة من ثلاثة وعشرين طالبا .
- ٢- توزيع العينة إلى ثلاث مجموعات .
- ٣- طلب من المجموعة الأولى أن تقدم برنامجا تلفازيا عن كارثة تمت في المجتمع على أن تقدم تغطيتها إعلاميا .
- ٤- المجموعة الثانية عرض عليها مشكلة هجرة جماعية من أمريكا إلى فيرجينيا لإقامة مجتمع زراعي ونقلوا معهم البذور وهنا أثرت مشكلة كيفية الحفاظ على هذه البذور، وكان مع هذه المجموعة أساتذة العلوم ككتاب مفتوح للإجابة عن التساؤلات .
- ٥- المجموعة الثالثة طلب منها زراعة البذور وحماية المحصول .
- ٦- إعداد شرائح تصف بالصور حقبة تاريخية من ١٦٠٠-١٧٠٠ تعرض على المجموعات الثلاث.
- ٧- إعداد أسئلة تقدم للطلبة أثناء العرض .
- ٨- يطلب من المجموعات الثلاث كتابة تقارير عن الطريقة الدراسية واستخدامها في تدريس العلوم وذلك بعد عرض كل مجموعة لموضوعاته وباقي الطلبة هم المشاهدون .

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة :-

- ١- ثلاثة عشر طالبا من جملة الطلبة أظهروا تحمسا شديدا لهذه الطريقة، سبعة طلاب أظهروا بعض التحمس .
- ٢- ثلاثة طلاب لم تعجبهم الطريقة وأحسوا أنها غير مفيدة وهم كما يلي :
 - طالبان لم يتعلموا نهائيا من الدراما .
 - طالب واحد استمتع بالعرض لكنه لم يتعلم وذلك حسب تقريره.
- ٣- غالبية الطلاب وجدوا أن التعلم من خلال الدراما مثير وممتع ومسل ، ولقد تعلم الكثير منهم شيئا من البذور والزراعة .

وجه الاتفاق والاختلاف والإفادة بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية:-

تتشابه الدراسة السابقة والدراسة الحالية في استخدام الدراما والمسرح في التدريس . وكذلك قسم الباحث العينة إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة درست موضوعا وقامت بأداء تمثيلي أمام المجموعتين الآخرين بمعنى أن في كل عرض هناك ممثلون ومشاهدون وهكذا الدراسة الحالية ، حيث أشرك الباحث معه معظم التلاميذ في أدوار خلال المسرحيات الخمس التي اهتمت بموضوعات النحو العربي .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة اهتمت بمادة العلوم لطلبة المرحلة الثانوية، بينما الدراسة الحالية اهتمت بقواعد النحو لطلبة الصف الثامن الأساسي

٣-دراسة موريس (morris-2001)

عنوان الدراسة :-

استخدام المسرح التعليمي كأسلوب مسيطر لتعليم الدراسات الاجتماعية في الصف السابع وتقييم تعلمهم .

هدفت الدراسة إلى :-

تقييم تعلم طلاب الصف السابع ، وتفحص المعاني التي نظمها الطلاب عند تعلمهم الدراسات الاجتماعية باستخدام المسرح كأسلوب تعليمي مسيطر.

وقد اتبعت في الدراسة الخطوات التالية:-

- ١- اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف السابع الأساسي .
- ٢- توزيع الطلاب للقيام بأدوار تمثيلية تمثل أولئك الأشخاص في المجتمع الذي هو تحت المناقشة ، وقد اشتملت الأدوار على الشخصيات الرئيسية في المجتمع بالإضافة إلى عامة الناس مثل الفقراء والنساء والمحرومين .
- ٣- قيام الطلاب بأداء أدوارهم وما تبع ذلك فيها من أحداث ووقائع وحوارات ارتجالية وقاموا بمناقشة ما قاموا به مع رفاقهم ، ثم تقييم تعلمهم وعملية التفكير عندهم.
- ٤- إعداد الطلاب للمهمة الكتابية وذلك من خلال قيام الطلاب بكتابة مقالات قصيرة للإجابة عن أسئلة محددة بعد أن يكتملوا من تجاربهم أو خبراتهم المسرحية .
- ٥- استخدام المدرس في ذلك طريقة العمل الجماعي التمثيلي ، يتحدث الطلاب عن سؤال المجموعة المكونة من أربعة أشخاص إلى المجموعة التالية باتجاه حركة عقارب الساعة ويقوم هذا الشخص بتلخيص ما تحدثت عنه آخر مجموعة ، أما المجموعة الجديدة فتقوم بتلخيص ما تم مناقشته ، ويتم بعد ذلك إعادة العملية حتى تصعد الأفكار نفسها إلى المجموعات .

ومن أهم النتائج :-

- ١- المسرح يسمح للطلاب في اكتشاف المنهاج وفي إثبات إبداعاتهم ،ومن خلال المسرح يزيد الطلاب من عملهم بالدراسات الاجتماعية .

٢- تحمس الطلاب للنشاط التمثيلي مما يؤدي إلى تنشيط الاهتمام في التعاون بين الرفاق لكي يصبح أعضاء المجموعة مشتركين بشكل أكبر .

٣- أثبت الطلاب باستخدام المسرح الذي يعتبر أسلوباً تعليمياً أنهم قادرون على حل المشاكل التي تواجههم ،وزيادة تدريبهم على تنظيم المعاني ، ومعرفتهم بمحتوى الدراسات الاجتماعية.

وجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية :

تتشابه الدراسة السابقة والدراسة الحالية في استخدام المنهج التجريبي ، والاهتمام بالنشاط التمثيلي كأسلوب تعليمي يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي .
وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أنها اهتمت بمادة الدراسات الاجتماعية وطلبة الصف السابع ، بينما الدراسة الحالية اهتمت بقواعد النحو العربي وطلبة الصف الثامن الأساسي.

مقارنة بين الدراسات العربية والدراسات الأجنبية .

من الملاحظ أن كل الدراسات العربية والأجنبية في هذا الموضوع اهتمت بالمسرح التعليمي في تدريس الموضوعات المختلفة ، لتسهيل هذه الموضوعات لتكون في مستوى الطلبة لاستيعابها وفهمها ، وكذلك تدريب الطلبة على القيام بالأدوار المختلفة أمام باقي الطلبة ، وكذلك كتابة المنهاج على طريقة المسرحيات التعليمية ، أما وجه الاختلاف بين الدراسات العربية والدراسات الأجنبية في هذا الموضوع فتظهر جلية في طريقة عرض الموضوعات المسرحية وكذلك في المادة المسرحية حيث اهتمت الدراسات العربية بالجوانب العربية والتاريخية .

الفصل الرابع

أدوات الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع إجراءات الدراسة

مقدمة :

يتناول الباحث في هذا الفصل توضيحاً مفصلاً لكل من منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، (بناء الاختبار التحصيلي)، تكافؤ مجموعتي الدراسة، تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها . و فيما يلي وصف للعناصر السابقة من إجراءات الدراسة :

١. منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي الذي يدرس ظاهرة أدخل فيها الباحث متغيراً أو متغيرات جديدة أو أحدث تغيرات في أحد العوامل أو أكثر من عامل وهو منهج قائم على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، مقابل مجموعة ضابطة. ولقد اتبع الباحث المنهج التجريبي بسبب طبيعة النظام المدرسي القائم وطبيعة العينة داخل الصف ، لكون التصميم ذي الضبط الجزئي هو الملائم للبحث ، وذلك لدراسة أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي. حيث تتعرض المجموعة التجريبية للمسرحية التعليمية الذي أعدها الباحث ، بينما تتلقى المجموعة الضابطة تدريساً للوحدة الدراسية بالطريقة التقليدية، وسيطبق أدوات البحث الاختبار القبلي والبعدي على كل من المجموعتين.

٢. مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظات غزة للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩).

٣. عينة الدراسة:

ولقد اختارها الباحث بالطريقة القصدية حيث تضمنت أربع شعب دراسية وقد بلغ عددهم

(١٠٠) طالب وطالبة حسب ما هو موضح بالجدول (١)

جدول رقم (١)
يوضح عدد عينة الدراسة حسب المجموعة

المجموعة	العدد
ضابطة طلاب	٢٥
ضابطة طالبات	٢٥
تجريبية طلاب	٢٥
تجريبية طالبات	٢٥
المجموع	١٠٠

ولقد تم اختيار المدرسة بطريقة قصدية للأسباب التالية :

- لأن الباحث يعمل في المدرسة وهي مدرسة عسان الجديدة الأساسية للبنين/ بنات.
- وقوع طلاب المدرسة في منطقة جغرافية واحدة.
- سهولة الاتصال والتواصل مع الطلبة.

٤. أدوات الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة أداتين أساسيتين هما:

- ١- الاختبار التحصيلي.
- ٢- المسرحية التعليمية.

أولاً: الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي بعد الرجوع للمحكمين وقام بتغيير في بنود الاختبار وفقاً لآراء المحكمين وكان التغيير بالإضافة والحذف والتقديم والتأخير ، ولقد تضمن الاختبار موضوعات في النحو العربي. ولقد تم بناء الاختبار التحصيلي تبعاً للخطوات التالية:

١- خطوات بناء الاختبار:

قام الباحث بحصر موضوعات النحو وطرائق تعلمها وتعليمها ، كما قام بتحديد الأهداف التعليمية المتعلقة بالاختبار التحصيلي ، ومن ثم تم تحديد المفاهيم التي يتضمنها الاختبار التحصيلي وكان عددها (٢٠) سؤالاً ، حيث وزعت الأسئلة على دروس النحو في كتاب العلوم اللغوية للصف الثامن كما يوضحها الجدول.

مواصفات الاختبار التحصيلي (جدول المواصفات)

النسبة المئوية	مجموع الأسئلة	مجموع الأهداف	الأهداف المعرفية									الدرس
			تطبيق			فهم			تذكر			
			النسبة المئوية	عدد الأسئلة	عدد الأهداف	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	عدد الأهداف	النسبة المئوية	عدد الأسئلة	عدد الأهداف	
10%	2	2	0%	0	0	5%	1	1	5%	1	1	أنواع الكلمة الأولى
10%	2	2	0%	0	0	5%	1	1	5%	1	1	أنواع الجملة الثاني
25%	5	5	10%	2	2	5%	1	1	10%	2	2	الميزان الصرفي الثالث
30%	6	6	10%	2	2	15%	3	3	5%	1	1	اسم الفاعل الرابع
25%	5	5	5%	1	1	15%	3	3	5%	1	1	اسم المفعول الخامس
100%	20	20	25%	5	5	45%	9	9	30%	6	6	المجموع

٢- صياغة فقرات الاختبار:

وقد صيغت بنود الاختبار بحيث كانت:

- تراعي الدقة العلمية واللغوية.
- محددة وواضحة وخالية من الغموض.
- ممثلة للمحتوى والأهداف المرجو قياسها.
- مناسبة لمستوى الطلاب.

وقد راعى الباحث عند صياغة بنود الاختبار أن تكون من نوع الاختيار من متعدد، وهذا النوع من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية مرونة، من حيث الاستخدام وأكثرها ملاءمة لقياس التحصيل وتشخيصه لمختلف الأهداف المرجو تحقيقها. وهي أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها صدقاً وثباتاً من غيرها من فقرات الاختبارات (دليل المعلمين والمعلمات) وقد تمت مراعاة القواعد التالية أثناء كتابة فقرات الاختبار:

١- تتكون كل فقرة من جزأين: المقدمة وهي تطرح المشكلة في السؤال، وقائمة من الأبدال عددها أربعة من بينها بديل واحد صحيح فقط.

٢- تقع الفقرة بأكملها (السؤال وأبداله) في صفحة واحدة مرتبة عمودياً كي يراها الطالب دفعة واحدة ويتمكن من المقارنة بينها دون أن يحرك بصره بين الصفحات.

- ٣- تم تغيير موقع الإجابة الصحيحة بين الأبدال بأسلوب عشوائي.
- ٤- تم وضع العناصر المشتركة في الأبدال في مقدمة الفقرة.
- ٥- الأبدال الأربعة متوازنة من حيث الطول ودرجة التعقيد ونوعية الإجابات.
- ٦- تم ترتيب فقرات الاختبار من الأسهل إلى الأصعب.

بعد الانتهاء من كتابة فقرات الاختبار وإجاباتها ، قام الباحث بمراجعتها في ضوء ما يلي:

- شكل الفقرات: راعى الباحث في عرض الفقرات أن تكون ذات شكل ثابت ضماناً لتركيز انتباه الطالب، وبناء عليه فقد أشار الباحث إلى مقدمة الفقرة بالأرقام (١)، (٢)، (٣)، (٤)، ... أما الإجابات المحتملة فقد أشار إليها بالحروف (أ)، (ب)، (ج)، (د).
- محتوى الفقرات: راعى الباحث عند إعداد محتوى الفقرات أن تكون صحيحة علمياً ولغوياً.
- وضع تعليمات الاختبار: بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في أبسط صورة ممكنة وقد راعى الباحث عند وضع تعليمات الاختبار ما يلي:

- ١- تعليمات خاصة بوصف الاختبار وهي: عدد الفقرات وعدد الأبدال وعدد الصفحات.
- ٢- تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب.

٤- الصورة الأولية للاختبار:

في ضوء ما سبق تم إعداد اختبار تشخيصي لموضوعات النحو في صورته الأولية، حيث اشتمل على (٢٠) فقرة، لكل فقرة أربعة أبدال، واحدة منها فقط صحيحة، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضهما على لجنة من المحكمين ملحق (١) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية كل من:

- عدد بنود الاختبار.
 - مدى تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المراد قياسها.
 - مدى تغطية فقرات الاختبار لمحتوى الوحدة.
 - مدى صحة فقرات الاختبار لغوياً.
 - مدى دقة صياغة الأبدال لكل فقرة من فقرات الاختبار.
 - مدى مناسبة فقرات الاختبار لمستوى الطلاب .
- وقد أشار المحكمون إلى تعديل بعض الفقرات وحذف البعض وإضافة البعض الآخر، حيث قام الباحث بتعديلها، ليبقى الاختبار بعد التحكيم مكوناً من (٢٠) فقرة.

٥- تجريب الاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار بهدف:

١- التأكد من صدق الاختبار وثباته.

٢- تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

٦- تصحيح أسئلة الاختبار:

بعد أن قام طلبة العينة الاستطلاعية بالإجابة عن أسئلة الاختبار، قام الباحث بتصحيح الاختبار حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة، بذلك تكون الدرجة التي حصل عليها الطلاب محصورة بين (٠ - ٢٠) درجة، و بالإضافة إلى ذلك تم حساب عدد تكرارات للإجابات الخاطئة كل فقرة من فقرات الاختبار.

٧- تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن تأدية الطلبة للاختبار عن طريق متوسط الحسابي لزمن تقديم طلبة العينة الاستطلاعية فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية يساوي (٣٥) دقيقة. وذلك بتطبيق المعادلة التالية:

زمن إجابة الاختبار = زمن إجابة الطالب الأول + زمن إجابة الاختبار الطالب الأخير

٢

٨- معامل التمييز و درجة الصعوبة:

بعد أن تم تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة العينة الاستطلاعية تم تحليل نتائج إجابات لطلبة على أسئلة الاختبار التحصيلي، وبذلك بهدف التعرف إلى:

- معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

- معامل صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار.

وقد تم ترتيب درجات الطلبة تنازلياً بحسب علاماتهم في الاختبار التحصيلي، و أخذ (٢٧%) من عدد الطلبة. (٢٧% x ٢٥) = ٧ طالب كمجموعة عليا، و (٧) كمجموعة دنيا. مع العلم بأنه تم اعتبار درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

■ معامل التمييز:

و يقصد به: " قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة الممتازين و طلبة الضعاف " .

تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (٢) يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول رقم (٢)

معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

معاملات التمييز	م	معاملات التمييز	م
0.43	11	0.71	1
0.29	12	0.29	2
0.57	13	0.43	3
0.57	14	0.57	4
0.43	15	0.57	5
0.71	16	0.29	6
0.71	17	0.57	7
0.71	18	0.71	8
0.71	19	0.43	9
0.71	20	0.57	10
0.55	معامل التمييز الكلي		

يتضح من الجدول السابق أن معاملات التمييز لفقرات الاختبار قد تراوحت ما بين (٠,٢٩ - ٠,٧١) بمتوسط بلغ (٠,٥٥)، وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار، حيث كانت في الحد المعقول من التمييز حسبما يقرره المختصون في القياس والتقييم .
معامل الصعوبة :

و يقصد به " نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة " و يقصد به : " النسبة المئوية للراسبين في الاختبار " .

وتحسب بالمعادلة التالية :

تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (٣) يوضح معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول رقم (٣)
معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

معاملات الصعوبة	م	معاملات الصعوبة	م
0.50	11	0.50	1
0.71	12	0.57	2
0.71	13	0.64	3
0.71	14	0.57	4
0.64	15	0.57	5
0.64	16	0.71	6
0.50	17	0.57	7
0.50	18	0.64	8
0.36	19	0.64	9
0.50	20	0.43	10
0.58	معامل الصعوبة الكلي		

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة قد تراوحت ما بين (٠,٣٦ - ٠,٧١) بمتوسط كلي بلغ (٠,٥٨) وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة حيث كانت في الحد المعقول من الصعوبة حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم .

صدق الاختبار:

ويقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه فقط دون زيادة أو نقصان، وقد تم التأكد منه بطريقتين هما:

أ-الصدق الظاهري: صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من الأساتذة الجامعيين من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى الاختبار، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية،

قائمة بأسماء المحكمين على نصوص المسرحيات والاختبارات:

م	أسماء المحكمين	الصفة الوظيفية
١	د. عزو عفانة	أستاذ المناهج بالجامعة الإسلامية (أستاذ دكتور)
٢	د. محمد زقوت	أستاذ المناهج بالجامعة الإسلامية (أستاذ مشارك)
٣	د. خليل حماد	مدير دائرة المناهج بوزارة التربية والتعليم
٤	د. عمر دحلان	مشرف تربوي بمديرية خان يونس
٥	د. أحمد اللوح	مدرس بمدارس الغوث الدولية
٦	د. جهاد العرجا	أستاذ النحو العربي بالجامعة الإسلامية
٧	أ. بسام صيام	مشرف تربوي بمديرية خان يونس
٨	أ. جواد صلاح	مشرف تربوي بمديرية شمال غزة
٩	أ. أمين عبد الغفور	مشرف تربوي بمديرية خان يونس
١٠	أ. إيهاب الآغا	مدرس لغة عربية
١١	أ. شبل اللحام	مدرس لغة عربية
١٢	أ. جمال الفقاوي	مدرس لغة عربية

وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاختبار (٢٠).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) طالبا وطالبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٤)

يبين معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار " مع الدرجة الكلية له

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.١	0.769	دالة عند ٠,٠١
.٢	0.889	دالة عند ٠,٠١
.٣	0.404	دالة عند ٠,٠٥
.٤	0.495	دالة عند ٠,٠٥
.٥	0.550	دالة عند ٠,٠١
.٦	0.534	دالة عند ٠,٠١
.٧	0.773	دالة عند ٠,٠١
.٨	0.882	دالة عند ٠,٠١
.٩	0.721	دالة عند ٠,٠١
.١٠	0.694	دالة عند ٠,٠١
.١١	0.694	دالة عند ٠,٠١
.١٢	0.833	دالة عند ٠,٠١
.١٣	0.906	دالة عند ٠,٠١
.١٤	0.737	دالة عند ٠,٠١
.١٥	0.782	دالة عند ٠,٠١
.١٦	0.536	دالة عند ٠,٠١
.١٧	0.491	دالة عند ٠,٠٥
.١٨	0.536	دالة عند ٠,٠١
.١٩	0.422	دالة عند ٠,٠٥
.٢٠	0.486	دالة عند ٠,٠٥

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٣) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٥٠٥

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٣) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٩٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة من الاتساق الداخلي.

ثبات الاختبار:

تم تقدير ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

١- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فكانت أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (٠,٧٦٠) وبعد التعديل (٠,٨٦٤) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٢- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرائق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصل على قيمة معامل ألفا (٠,٩٣٨) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانياً: المسرحية التعليمية:

هدفت الدراسة إلى بناء مسرحية تعليمية للتعرف إلى أثرها في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي ومقارنة ذلك مع الطلبة الذين يدرسون النحو بالطريقة التقليدية .

و قد اعتمد الباحث في بناء المسرحية التعليمية على المصادر التالية :

- ١- البحوث و الدراسات السابقة .
- ٢- الاتجاهات الحديثة في تعليم النحو.
- ٣- خصائص الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي .
- ٤- خصائص التعليم المسرح.
- ٥- خصائص بناء البرامج التعليمية المسرحية .

و قد قام الباحث بعدد من الخطوات لإعداد و بناء المسرحية التعليمية تمثلت هذه الخطوات في:

- ١- تحديد الإطار العام للمسرحية التعليمية.
- ٢- تحليل محتوى المسرحية التعليمية.
- ٣- تحديد أساليب التقويم.

- ٤- مراحل إعداد و بناء المسرحية التعليمية.
- مرحلة الإعداد للمسرحية التعليمية .
 - مرحلة كتابة سيناريو المسرحية التعليمية .
 - مرحلة إنتاج المسرحية التعليمية .
 - مرحلة تطوير المسرحية التعليمية .
- ٥- إعداد دليل استخدام المعلم للمسرحية التعليمية.
١. الإطار العام للمسرحية التعليمية:

يتناول في هذا الإطار تعريف المسرحية التعليمية و أهدافه و الأسس النفسية و التربوية التي تمت في ضوئها المسرحية التعليمية .

٢. تحليل محتوى المسرحية التعليمية :

قام الباحث بإعادة صياغة و تنظيم محتوى خمسة دروس محددة من كتاب العلوم اللغوية للصف الثامن من التعليم الأساسي و هي درس (أنواع الكلمة) ، (أنواع الجمل) ، (الميزان الصرفي)، (أسم الفاعل) ، (اسم المفعول)، وفق إستراتيجية الخبرة المباشرة التي تتميز بجعل دور المتعلم و نشاطه المحور الرئيس و سوف نركز على التعليم الذاتي في طرائق التدريس المسرحية التعليمية ، و يتضمن ذلك تحديد المعرفة ، و الاتجاه، والسلوك .

و يمكن تعريف المعرفة و الاتجاه و السلوك كما يلي :

أ- المعرفة :

قدرة الطالب على التذكر " الاستدعاء و التعرف " للمعلومات كما قدمت له أثناء عملية التعلم .

ب- الاتجاه :

هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي ، تنتظم من خلال خبرة الشخص و تكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي في عملية استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة .

ث- السلوك :

هو نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالاً يمكن ملاحظتها و قياسها كالنشاطات العضوية و الحركية ، أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير و التذكر و الوسوس.

٣. أساليب التقويم :

استخدم الباحث أسلوبين من أساليب تقويم الطلبة ضمن هذا المسرحية التعليمية :

أ- أسلوب التقويم البنائي :

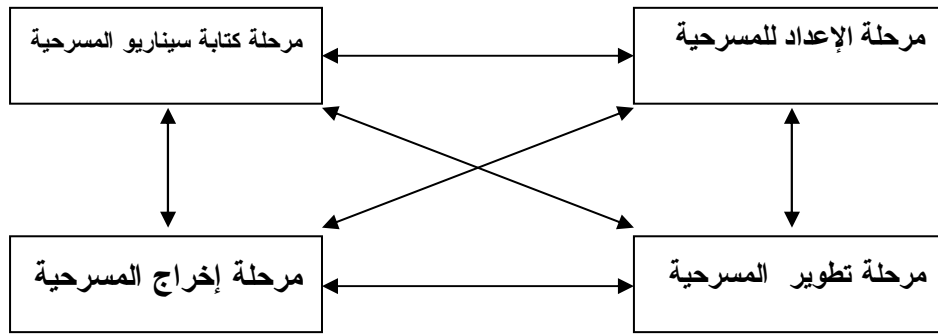
لتحديد مدى تقدم و استيعاب الطلبة نحو الأهداف التعليمية ، و تحديد مواطن الخلل و الضعف و إصلاح الخلل الموجود ، يتحدد التقويم البنائي في كل درس على هيئة تمارين و من خلال إجابات الطلبة عليها . و لا يتم الانتقال من درس إلى آخر إلا بعد التأكد من وصول الطلبة إلى المستوى المحدد .

ب- أسلوب التقويم الختامي :

و هو عبارة عن الاختيارات التي يؤديها الطلبة في نهاية تعلم المسرحية التعليمية و ، يهدف إلى قياس تحصيل التلاميذ بعد دراستهم للمسرحية التعليمية .

٤. مراحل إعداد و بناء المسرحية التعليمية:

قام الباحث بتصميم و تطوير المسرحية التعليمية لمحتوى الدروس الخمسة المذكورة للصف الثامن من التعليم الأساسي ، و تم كتابة السيناريوهات المرتبطة بهذه الدروس من نمط التدريس الشامل ، و ذلك طبقاً للمراحل الأربع الأساسية لإنتاج المسرحية التعليمية وهي : مرحلة الإعداد، مرحلة كتابة سيناريو المسرحية ، مرحلة إخراج المسرحية، و مرحلة تطوير المسرحية.



مخطط لدورة إخراج المسرحية

١ - مرحلة الإعداد للمسرحية :

و هي المرحلة التي تتضمن إنجاز المهام التالية :

١. صياغة الأهداف التعليمية للمسرحية التعليمية بوضوح ، و استخدامها في اختيار الأنشطة المصاحبة والأمثلة ، و التمارين و التدريبات ، و تقويم تعلم الطلبة .
٢. تحليل موضوع المسرحية التعليمية وتنظيمها ، وإعادة صياغتها في تتابع منطقي وسيكولوجي ، بهدف تحديد المفاهيم و الحقائق ، و تحليل المهارات المتضمنة ، و الكشف عن العناصر الضرورية لتحقيق الأهداف .
٣. تحليل خصائص الطلبة الموجه إليهم المسرحية التعليمية ، بهدف تحديد المستوى العلمي و المهارات للطلاب ، و تحديد الأنماط السلوكية ، و المهارات النوعية اللازمة للبدء في التعلم.
٤. تخطيط الدروس التي سوف يتضمنها المسرحية التعليمية، بهدف توزيع التوقيتات المناسبة لأجزاء كل درس ، و العمل على اختيار أكثر الأنماط فعالية ودقة في تحضير عناصر الدرس، مع مراعاة التنسيق الجمالي للعرض ، و صياغة محتوى كل درس بما يتيح شمولية العرض و دقته بما يتناسب مع مواقف التعليم.
٥. تحديد الوسائل التعليمية التي ينبغي أن تتضمنها المسرحية التعليمية ، و المتمثلة في الإشكال التوضيحية ، والحركية ، و النمذجة و الألوان ، الإضاءة والصوت ، و الاستفادة من إمكانات المسرح التعليمي المتعددة ، و من قدرات الطلبة و إمكانات في تحديد أشكال تلك الوسائل و طرق عرضها ، و مواقع عرضها في المسرحية التعليمية.
٦. تحديد طرائق التعليم التي ينبغي أن يتضمنها المسرحية التعليمية ، و الملائمة للأهداف ، ولمستوى الطلبة ، و استخدامها بصورة فعالة ، و العمل على تنوعها قدر المستطاع دون إصراف ، و بالتالي اختيار الإجراءات و الاستراتيجيات المناسبة لمستوى ، و نوع السلوك المستهدف .
٧. تحديد الأنشطة المصاحبة لكل موقف تعليمي متوقع ، بهدف إتاحة الفرصة للطلبة بالمشاركة الفعالة ، و توظيفها في مواقف حياتية ، و العمل على تنظيمها لضمان تحقيق الفعالية .
٨. تحديد طرق و استراتيجيات استثارة دافعية الطلبة للتعلم ، بحيث تكون مناسبة لحاجاتهم و لأعمارهم الزمنية .
٩. تحديد طرق التعزيز ، و التغذية الراجعة .

١٠. تحديد أنواع الأسئلة التي ينبغي أن يتضمنها المسرحية التعليمية لحث الطلبة على مشاركة بفعالية ، مع التأكد من الصياغة السليمة للأسئلة ، و مراعاتها للأهداف ، و ضرورة الابتعاد عن الأسئلة التي تستلزم إجابات طويلة .

١١. تحديد وسائل التقويم لموضوع المسرحية التعليمية و إجراءات التشخيص ، ووسائل العلاج و الإثراء.

٢ - مرحلة كتابة سيناريو المسرحية التعليمية :

و هي المرحلة التي يتم فيها كتابة وصوغ مكونات المسرحية التعليمية بالتفصيل و بكل دقة، مع وصف طرق العرض، وكيفية الانتقال من مشهد إلى آخر لتكون في مجملها الهيكل الكامل للمسرحية التعليمية المستهدف و إنتاجه.

و قد راعى الباحث عرض الأنشطة التعليمية في شكل أربعة عناصر كما يلي :

(١) تقديم المثبرات في مقدمة المسرحية بأسلوب شائق ، على شكل مفاهيم و معلومات و حقائق، و أفكار و أمثلة .

(٢) تقديم أنواع مختلفة من الأمثلة من قبل المسرحية التعليمية تكون ذات علاقة مباشرة بالمضامين التي يتم تقديمها و شرحها بقصد و تثبيتها ، و التمكن منها .

(٣) يقوم المعلم بعد العرض باستمطار أفكار الطلبة حول المسرحية المعروضة ويربط ذلك بالمحتوى.

(٤) يقوم المعلم بطرح بعض الأسئلة المتعلقة بالمسرحية ورصد بعض الاستجابات من الطلبة. ولقد استخدم الباحث أشكال التعزيز المختلفة المناسبة لاستجابة الطالب بإحدى الطرق التالية:

- مديح وثناء ما تعلمه الطالب .
- طلب من التلميذ بإعادة محاولة الإجابة .
- التلميح إلى الإجابة الصحيحة إن كانت الإجابة السابقة خطأ .

٣- مرحلة إخراج المسرحية التعليمية :

و هي المرحلة التي يتم فيها تنفيذ سيناريو المسرحية التعليمية الذي يتم إنجازه بالمرحلة السابقة.

٤- مرحلة تطوير المسرحية التعليمية :

بعد الانتهاء من إنتاج المسرحية التعليمية في صورتها الأولية ، يتم اختبار تجريب المسرحية التعليمية على عدد من التلاميذ يمثلون متوسط مجتمع الدراسة المستهدف و يتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٥) طالباً من طلبة مدرسة عيسان الجديدة الأساسية بنين/ بنات وهي خارجة عن العينة الدراسة وذلك لتحقيق الأهداف التالية :

- التأكد من ملاءمة دروس المسرحية التعليمية لتلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي.
- التأكد من ملاءمة المسرحية التعليمية وإمكانية تفاعل و تجاوب معه من قبل الطلبة .
- التأكد من إمكانية تنفيذ المسرحية التعليمية.

و بناءً على ذلك تم تحديد المشاكل التي تواجهها من خلال الملاحظة المباشرة لهم .
و من ثم إجراء التعديلات اللازمة لتقوية المسرحية التعليمية ، بعد ذلك تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين .

ثم تم تطوير المسرحية التعليمية بناءً على الصورة النهائية للملاحظات و التحكيم .

٥- إعداد دليل استخدام المعلم للمسرحية التعليمية :

قام الباحث بإعداد استخدام للمعلم ليسترشده به في تدريسه للدروس التي تتكون منها المسرحية التعليمية انظر ملحق رقم (٥) .

و يشمل هذا الدليل على الدروس الخمسة على أن تقدم مسرحية التعليمية وفق مبادئ أسلوب التعليم المسرحي . مع مراعاة أن يشتمل الدليل على ما يلي .

- (١) عناوين الدروس .
- (٢) الأهداف السلوكية المقابلة التي تنشق من الهدف العام .
- (٣) الأساليب و الأنشطة المستخدمة لتحقيق الأهداف .
- (٤) أساليب التقويم .

ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب :

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج ، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم، تبنى الباحث طريقة " المجموعتين التجريبية والضابطة باختبارين قبل التطبيق وبعد التطبيق، ويعتمد على تكافؤ وتطابق المجموعتين من خلال الاعتماد على الاختيار القسدي لأفراد العينة ، ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات أو العوامل، وقد تم ضبط متغيرات العمر والتحصيل في اللغة العربية والتحصيل في الاختبار للتأكد من تكافؤ تلك المتغيرات قبل البدء بالتجربة.

أولاً : ضبط متغير العمر :

تم رصد أعمار الطلبة من خلال السجل المدرسي ، قبل بدء التجريب واستخرج متوسطات الأعمار ابتداءً من أول سبتمبر ٢٠٠٨م، حيث تم استخدام اختبار (t) للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التجربة، والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزى لمتغير العمر

مجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ضابطة قبلي	50	13.688	0.294	0.033	0.974	غير دالة إحصائياً
تجريبية قبلي	50	13.690	0.308			
ضابطة قبلي ذكور	25	13.724	0.289	0.569	0.572	غير دالة إحصائياً
تجريبية قبلي ذكور	25	13.676	0.307			
ضابطة قبلي إناث	25	13.652	0.300	0.598	0.552	غير دالة إحصائياً
تجريبية قبلي إناث	25	13.704	0.314			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير العمر.

ثانياً : ضبط متغير تحصيل مادة اللغة العربية :

تم رصد مجاميع تحصيل مادة اللغة العربية للطلبة من خلال السجل المدرسي ، قبل بدء التجريب واستخرجت مجاميعهم من السجلات المدرسية من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م حيث تم استخدام اختبار (t) للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التجربة، والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزى لمتغير التحصيل في اللغة العربية

مجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ضابطة قبلي	50	69.560	11.465	0.150	0.881	غير دالة إحصائياً
تجريبية قبلي	50	69.900	11.185			
ضابطة قبلي ذكور	25	68.880	11.414	1.052	0.298	غير دالة إحصائياً
تجريبية قبلي ذكور	25	72.480	12.741			
ضابطة قبلي إناث	25	70.240	11.709	0.993	0.326	غير دالة إحصائياً
تجريبية قبلي إناث	25	67.320	8.901			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في تحصيل اللغة العربية.

ثالثاً : ضبط متغير التحصيل العام :

تم رصد مجاميع التحصيل العام للطلبة من خلال السجل المدرسي ، قبل بدء التجريب واستخرجت مجاميعهم من السجلات المدرسية من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م حيث تم استخدام اختبار (t) للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التجربة، والجدول (٧) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزى لمتغير التحصيل العام

مجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ضابطة قبلي	50	71.120	10.735	0.176	0.861	غير دالة إحصائياً
تجريبية قبلي	50	70.740	10.855			
ضابطة قبلي ذكور	25	71.240	10.199	0.607	0.547	غير دالة إحصائياً
تجريبية قبلي ذكور	25	73.200	12.510			
ضابطة قبلي إناث	25	71.000	11.456	0.955	0.344	غير دالة إحصائياً
تجريبية قبلي إناث	25	68.280	8.453			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في التحصيل العام.

رابعاً : ضبط التطبيق القبلي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على العينتين التجريبية والضابطة قبل البدء بالتجربة، وتم استخدام اختبار (t) للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التجربة، والجدول (٨) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزى لمتغير التحصيل في الاختبار

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ضابطة قبلي	50	10.700	2.915	0.834	0.407	غير دالة إحصائياً
تجريبية قبلي	50	11.140	2.330			
ضابطة قبلي ذكور	25	10.960	3.360	0.241	0.811	غير دالة إحصائياً
تجريبية قبلي ذكور	25	11.160	2.444			
ضابطة قبلي إناث	25	10.440	2.434	1.024	0.311	غير دالة إحصائياً
تجريبية قبلي إناث	25	11.120	2.261			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في التحصيل في الاختبار.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في هذا البحث:

- ١- اختبار T.test independent sample .
- ٢- اختبار T.test paired sample .
- ٣- معامل إيتا، لإيجاد حجم التأثير.
- ٤- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون " Pearson " .
- ٥- لإيجاد معامل الثبات تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية ، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

استهدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي، ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق أدوات الدراسة التي تم توضيحها في الفصل الرابع، ويتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها لكل فرض من فرضيات الدراسة على حدة كما يلي .

النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

وينص الفرض الأول على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية .

-وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test independent sample " والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية بعدي	50	15.220	1.542	13.992	0.000	دالة عند ٠,٠١
ضابطة بعدي	50	9.560	2.409			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠٥) = ١,٩٨$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠١) = ٢,٦٢$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاختبار البعدي عند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠١)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يعني أن للمسرحية التعليمية أثر على أداء طلبة المجموعة التجريبية، ولقد قام

الباحث بحساب حجم التأثير والجدول (١٠) يوضح حجم التأثير بواسطة η^2 ":

الجدول رقم (١٠)

قيمة "ت" و " η^2 " وحجم التأثير

حجم التأثير	قيمة η^2	قيمة "ت"
كبير	0.666	13.992

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير وهذا يدل على أن أثر المسرحية التعليمية

كبير على زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية. وقد ترجع هذه النتيجة إلى ما يلي :

- ١- استخدام طريقة النشاط التمثيلي في تدريس موضوعات قواعد النحو يحسن من تحصيل طلبة الصف الثامن في تلك الموضوعات .
- ٢- مرونة طريقة النشاط التمثيلي والتي تستوعب مجموعة فعالة من الوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية في سياق ممتع ومشوق .
- ٣- اعتماد طريقة النشاط التمثيلي على نشاط الطلبة ويعتبره محور العملية التعليمية والقضاء على ملل الطلبة أثناء الموقف التعليمي .
- ٤- تتفق طريقة النشاط التمثيلي مع ما يميل إليه الطلبة ، ويستطيعون إدراكه لأنه يجسد الأحداث بشكل حي ملموس ، بالإضافة إلى توافر عنصر الحركة الذي يساعد على جذب انتباه الطلبة ، وإثارة اهتمامهم ، فيتابعون ما يدور أمامهم من أحداث ، ويجيدون الاستماع والإنصات في مناخ يتيح لهم اللعب والانطلاق والحركة ، فيصبح التلميذ مشاركا ايجابيا بدلا من أن يكون متلقيا سلبيًا .
- ٥- طريقة النشاط التمثيلي تساعد على زيادة الانتباه البصري لدى الطلبة وذلك لأنها تزودهم بدافعية مستمرة ، نظرا لمتعة المشاركة في عملية التمثيل .
- ٦- إشباع رغبة كامنة في أطفال هذه المرحلة وهي الميل إلى اللعب أو تمثيل الأدوار
- ٧- التمثيل يضيف جوا من البهجة في الفصل ويكسب الطلبة خبرات سارة جديدة من خلال المشاركة في النشاط التمثيلي .
- ٨- اختفاء عنصر العقاب البدني ، وتشجيع الطلبة على المشاركة كل حسب قدراته .

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية .

-وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test independent sample " والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة في المجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية بعدي ذكور	25	14.880	1.787	7.784	0.000	دالة عند ٠,٠١
ضابطة بعدي ذكور	25	9.720	2.792			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٨) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠٥) = ٢,٠٠$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٨) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠١) = ٢,٦٦$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاختبار البعدي دالة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠١)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يعني أن للمسرحية التعليمية أثر، ولقد قام الباحث بحساب حجم التأثير والجدول (١٢) يوضح حجم التأثير بواسطة " η^2 " :

الجدول رقم (١٢)

قيمة "ت" و " η^2 " وحجم التأثير

حجم التأثير	قيمة " η^2 "	قيمة "ت"
كبير	0.558	7.784

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير وهذا يدل على أن أثر المسرحية التعليمية كبير على طلاب المجموعة التجريبية الذكور.

وترجع هذه النتيجة إلى ما يلي :

١- استخدام طريقة النشاط التمثيلي في تدريس موضوعات النحو العربي يزيد من تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي .

٢- فعالية مدخل النشاط التمثيلي في رفع مستوى تحصيل الطلبة ، وذلك لأنها تعمل على إيجاد جو ديمقراطي ومناخ مريح في غرفة الفصل ، كما أنها تعرض المعلومات في جو اقرب إلى الذي يفضله الطلبة .

٣- المعلومات التي يكتسبها الطلبة وهم في حالة نفسية سوية ، حيث يخلو جو الفصل من التوتر وتشيع روح البهجة والحركة بدلا من الخوف والاضطراب وقلق الامتحانات .

٤- شجعت طريقة النشاط التمثيلي الطلبة إلى التعامل مع بعضهم البعض ، مما يسر الاتصال بينهم ومكنهم من التعلم ، فأصبحت المعلومات أكثر سهولة وأعمق فهما .

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

وينص الفرض الثالث على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α (

≤ 0.05) في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات طالبات المجموعة المضابطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية .

-وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test

independent sample" والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب في المجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية بعدي إناث	25	15.560	1.193	13.226	0.000	دالة عند ٠,٠١
ضابطة بعدي إناث	25	9.400	2.000			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٨) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠٥) = ٢,٠٠$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٨) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠١) = ٢,٦٦$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاختبار البعدي دالة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠١)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يعني أن للمسرحية التعليمية أثر، ولقد قام الباحث بحساب حجم التأثير والجدول (١٤) يوضح حجم التأثير بواسطة " η^2 " :

الجدول رقم (١٤)

قيمة "ت" و " η^2 " وحجم التأثير

حجم التأثير	قيمة " η^2 "	قيمة "ت"
كبير	0.785	13.226

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير وهذا يدل على أن أثر المسرحية التعليمية كبير على طالبات المجموعة التجريبية. وترجع هذه إلى ما يلي :

١- استخدام طريقة النشاط التمثيلي تزيد من تحصيل الطلبة ذوى التحصيل المنخفض في قواعد النحو.

٢- تثبيت المفاهيم الصعبة وفهماها من خلال النشاط التمثيلي

٣- من الصعب أن ينسى الطلبة المفاهيم النحوية التي ينطقها أثناء الأداء التمثيلي أو التي يسمعونها أثناء تقديم التمثيلية التعليمية .

- ٤- طريقة النشاط التمثيلي تضيء وتبعث لدى الطلبة ذوى التحصيل المنخفض جوا من المرح ،
والسرور ، والانتباه ، والتشجيع ، مما يجعل التعلم لديهم أبقي أثرا .
- ٥- نفذ الطلبة عملية النشاط التمثيلي بعينين عن سلطة المعلم ، مما أفسح المجال لهم للتعبير
عما في أنفسهم دون خوف ، وعزز ثقتهم بأنفسهم ، واحترامهم لمعلمهم .

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في الاختبار بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات طلبة في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

-وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين " T. test Paired sample " والجدول (١٥) يوضح ذلك .

الجدول (١٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي في الاختبار بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات طلبة في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية قبلي	50	11.140	2.330	12.43	0.000	دالة عند ٠,٠١
تجريبية بعدي	50	15.220	1.542	7		

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٨) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05) = 2,00$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٨) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,01) = 2,66$

يتضح من الجدول السابق أن :-

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار البعدي دالة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,01)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

وهذا يعني أن للمرحية التعليمية أثر، ولقد قام الباحث بحساب حجم التأثير والجدول (١٦) يوضح حجم التأثير بواسطة η^2 :

الجدول رقم (١٦)

قيمة "ت" و " η^2 " وحجم التأثير

حجم التأثير	قيمة η^2	قيمة "ت"
كبير	0.763	12.437

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير وهذا يدل على أن أثر المسرحية التعليمية

كبير على الطلبة بعد تطبيق المسرحية. وترجع هذه النتيجة إلي ما يلي :

١- استخدام طريقة النشاط التمثيلي في تدريس موضوعات قواعد النحو العربي للصف الثامن الأساسي أدى إلى زيادة دافعيتهم للتعلم ، وتكوين اتجاه إيجابي نحو دراسة قواعد النحو العربي ، والاهتمام بها .

٢- يقوم النشاط التمثيلي على تحقيق عملية التحرر ، حيث يتحرر الممثل (التلميذ) والمشاهد (التلميذ) من كل أشكال الخوف ، والكبت ، مما يؤدي إلى الكشف عن مشاعره الداخلية تجاه قواعد النحو

٣- التمثيل طريقة تدريس تتميز بقدرة فاعلة في توضيح المفاهيم ، والمعلومات ، وتنمية المهارات ، والاتجاهات الايجابية نحو ذلك .

٤- احتواء طريقة النشاط التمثيلي على العديد من المثيرات ، وصور النشاط من خلال المواقف المختلفة ، والحوار الشائق ، وتقديم الفكر بطريقة جذابة ، ومسلية ، وقيادة المعلم للطلبة بطريقة واعية ، وكل ذلك خلق لدى الطلبة حبا ، وإقبالا على المادة العلمية ، ورغبة في تكرار ممارسة هذا النشاط الدرامي ، واستمراره ، وهي بذلك تعمل على جذب الطلبة للمادة العلمية .

النتائج المتعلقة بالفرض الخامس:

وينص الفرض الخامس على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

($\alpha \leq 0.05$) في الاختبار بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي

ومتوسط درجات طلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ."

-وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين " T. test Paired sample

"والجدول (١٧) يوضح ذلك

الجدول رقم (١٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي في الاختبار بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات طلاب في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة
دالة عند ٠,٠١	0.000	8.496	2.444	11.160	25	تجريبية ذكور قبلي
			1.787	14.880	25	تجريبية ذكور بعدي

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٤) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05) = 2,06$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٤) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,01) = 2,80$

يتضح من الجدول السابق أن :-

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار البعدي دالة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,01)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

وهذا يعني أن للمسرحية التعليمية أثراً، ولقد قام الباحث بحساب حجم التأثير والجدول (١٨) يوضح حجم التأثير بواسطة " η^2 " :

الجدول رقم (١٨)

قيمة "ت" و " η^2 " وحجم التأثير

حجم التأثير	قيمة η^2	قيمة "ت"
كبير	0.750	8.496

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير وهذا يدل على أن أثر المسرحية التعليمية كبير.

وترجع هذه النتيجة إلى ما يلي :

- ١- استخدام طريقة النشاط التمثيلي في تدريس قواعد النحو لطلبة الصف الثامن الأساسي ذوى التحصيل المنخفض يزيد من دافعيتهم ، واتجاهاتهم نحو القواعد
- ٢- قيام الطلبة ذوى التحصيل المنخفض بتمثيل وارتجال بعض الأنشطة والمواقف ، مما يؤدي إلى تفاعلهم مع المادة النحوية وفهمها .
- ٣- طريقة النشاط التمثيلي تواجه حاجات الطلبة من خلال تقديم المعلومة في إطار محبب من المتعة التسلية والترفيه مما حقق التفاعل والإقبال على المادة التعليمية .

النتائج المتعلقة بالفرض السادس:

وينص الفرض السادس على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في الاختبار بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات طالبات في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

-وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين " T. test Paired sample "والجدول (١٩) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي في الاختبار بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجات طالبات في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة
دالة عند ٠,٠١	0.000	9.122	2.261	11.120	25	تجريبية إناث قبلي
			1.193	15.560	25	تجريبية إناث بعدي

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٤) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠٥) = ٢,٠٦$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٤) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠١) = ٢,٨٠$

يتضح من الجدول السابق أن :-

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار البعدي دالة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠١)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

وهذا يعني أن للمسرحية التعليمية أثر، ولقد قام الباحث بحساب حجم التأثير والجدول (٢٠) يوضح حجم التأثير بواسطة η^2 :

الجدول رقم (٢٠)

قيمة "ت" و η^2 وحجم التأثير

حجم التأثير	قيمة η^2	قيمة "ت"
كبير	0.776	9.122

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير وهذا يدل على أن أثر المسرحية التعليمية

كبير.

وترجع هذه النتيجة إلى :

- ١- فعالية وتأثير طريقة النشاط التمثيلي على استجابات طلبة الصف الثامن تجاه مادة النحو العربي .
- ٢- وجد الطلبة أن طريقة النشاط التمثيلي تنمي طموحهم وتظهر مواهبهم مما زاد استجاباتهم نحو الطريقة وبالتالي قواعد النحو .
- ٣- طريقة النشاط التمثيلي تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين الطلبة في الفصل الدراسي الواحد ، حيث تعطى التلميذ المتفوق أن يبدع في العملية ، وتعفيه من التقليد المتداول في التدريس

التوصيات والمقترحات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية ،يوصي الباحث بما يلي :

- ١- تضمين منهاج قواعد النحو ، واللغة العربية تمثيلات تعليمية هادفة تكسب الطلبة المفاهيم المختلفة وتنمي الاتجاهات الإيجابية نحو المادة التعليمية .
- ٢- ضرورة استخدام طريقة المسرح التعليمي في تدريس قواعد النحو للمرحلة الابتدائية والإعدادية لما لها من تعاون ومشاركة إيجابية بين الطلبة ، ولأنها تنقل محور العملية التعليمية من الاعتماد على التلميذ .
- ٣- تعويد الطلبة على مشاهدة المسرحيات التعليمية ونقدها والتعلم منها.
- ٤- اهتمام معلمي اللغة العربية عامة . وفي دروس النحو خاصة باستخدام المسرحيات التعليمية في تدريس المقررات والدروس الصعبة على الطلبة .
- ٥- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام المسرح التعليمي في عرض بعض موضوعات المقرر في حدود الإمكانيات المتاحة بالمدرسة .
- ٦- تنمية اتجاهات الطلبة الايجابية نحو المادة الدراسية من خلال أساليب تدريس مختلفة وهذا بدوره يؤدي إلى رفع مستوى تحصيلهم ، حيث تعمل الاتجاهات كقوة دانية وموجهة للطلبة.
- ٧- ضرورة استخدام المسرح التعليمي في تدريس قواعد النحو من قبل المعلمين والموجهين والمسؤولين في مجال تدريس اللغة العربية كأحد أساليب التدريس الفعالة .
- ٨- مراعاة مخططي المناهج قابلية المحتوى للمسرحة ، وذلك كخطوة لجعل الجمرة الدراسية مشوقة محببة لدى الطلبة ، مما يحد من المشكلات التي تؤدي إلى هدر تربوي وفاقد تعليمي في العملية التعليمية .

٩- ضرورة توفير المسرح المدرس ، فان لم يتح ذلك فعلى مصممي الأبنية التعليمية وأثاثاتها مراعاة تطويعها بحيث يمكن استخدام مدخل المسرح التعليمي داخل الحجرات الدراسية .

١٠- تدريب الطلبة على التقويم الذاتي لأنفسهم ، حيث إن طريقة المسرح التعليمي تساعد في دفع الطلبة إلى الاستماع لكل طالب يقوم بالتحدث ، وذلك سعياً للكشف عن الأخطاء ومحاولة تجنبها .

وفى ضوء نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة في هذا الميدان بالتصور التالي :

- ١- أثر النشاط التمثيلي في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى غير قواعد النحو في مثل: النصوص ، والقراءة ، والتعبير ، والقصة
- ٢- فاعلية النشاط التمثيلي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة المراحل الأساسية
- ٣- فاعلية استخدام النشاط التمثيلي في التدريس المستويات التعليمية مختلفة .
- ٤- مدى فاعلية النشاط التمثيلي في تدريس القواعد النحوية على الأداء اللغوي ، والاتجاه نحو اللغة العربية .
- ٥- الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء مدخل النشاط التمثيلي. تطبيق دراسة ميدانية تقوم على التدريس باستخدام النشاط التمثيلي للطلبة المتأخرين دراسياً في مادة اللغة العربية ، قواعدها .

" وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين "

المصادر والمراجع

المراجع العربية

▪ القرآن الكريم

▪ أولاً: الكتب

- ١- إبراهيم ، عبد العليم (١٩٧٥) . "الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية". ط٦ ، القاهرة: دار المعارف
- ٢- إسماعيل ، محمود ومحمود ، فريد (١٩٩٩) "مسرح الطفل فنونه وتطبيقاته". القاهرة: شركة الجامعي للطباعة والتجارة .
- ٣- ابن جني، تحقيق(١٩٩٠). "الخصائص" ، ط ٦ القاهرة : دار المعارف.
- ٤- ابن فارس (١٩٧٢) . "مقاييس اللغة" . تحقيق وضبط عبد السلام هارون ، الجزء الخامس ، القاهرة : مكتبة الحلبي.
- ٥- أبو عجيمة ، راغب (١٩٨٠) مواد وطرائق التعليم في التربية المتجدد،بيروت ، دار الكتاب اللبناني
- ٦- أبو المكارم ، علي (١٩٨٠) "المدخل إلى دراسة النحو ، ج ١ ، القاهرة ، دار الوفاء للطباعة .
- ٧- أبو ناهية ، صلاح (١٩٩٨) "الاختبارات التحصيلية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٨- الأندلس ، محمد (١٩٧١) اتجاهات حديثة في مناهج وتدريس النحو العربي ، القاهرة، عالم الكتاب
- ٩- حمادة ، إبراهيم (١٩٩٤). معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية . ط٣، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية .
- ١٠- حسين ،كمال الدين (١٩٩٤) . مدخل في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال. ط٤ ، القاهرة : مطبعة العمرانية للأوفست .
- ١١- الدليمي ، طه و الوائلي ، سعاد (٢٠٠٥) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث ، الأردن .
- ١٢- زقوت ، محمد شحاته (١٩٩٩). "المرشد في تدريس اللغة العربية" ، الجامعة الإسلامية، غزة ، ط٢.
- ١٣- الزمخشري (١٩٩١) شرح الأتموزج في النحو (تحقيق ، حسني عبد الجليل) القاهرة . مكتبة الآداب .
- ١٤- السمان ، محمود (١٩٧٩) " التوجيه في تدريس اللغة العربية ، القاهرة ، الشركة المصرية للطباعة والنشر .
- ١٥- سمك ، محمد (١٩٧٩)" فن التدريس للتربية اللغوية " القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية .
- ١٦- شحاتة ، حسن (٢٠٠٠) . النشاط المدرسي .ط٦ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية
- ١٧- شحاتة ، حسن (١٩٩٤) . أدب الطفل العربي ، دراسات وبحوث . ط٢ ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

- ١٨- ظافر ، محمد والحمادي ، يوسف (١٩٩٢) "التدريس في اللغة العربية ، الرياض ، دار المريخ .
- ١٩- عامر ، فخر الدين (١٩٩٢) " طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية ، الجماهيرية العظمى ، جامعة الفاتح .
- ٢٠- عاشور ، راتب والحوامدة ، محمد (٢٠٠٧) أساليب تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط٢
- ٢١- عبدالعال ، عبدالمنعم سيد (١٩٩٨) طرق تدريس اللغة العربية ، القاهرة ، مكتبة غريب .
- ٢٢- عبد النبي ، رزق (١٩٩٣) المسرح التعليمي للأطفال . القاهرة : الهيئة العامة للكتاب .
- ٢٣- عفانة ، عزو (١٩٩٦) . أسلوب الألعاب في تعليم وتعلم الرياضيات ، غزة . مطبعة مقدار .
- ٢٤- عفانة ، عزو واللوح ، احمد (٢٠٠٧)التدريس الممسرح بين الواقع والتطبيق، مكتبة المعرفة ، غزة .
- ٢٥- الغمراوي ، عبد الرؤوف وآخرون (١٩٩٢) " اللغة العربية للصف الرابع ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .
- ٢٦- فضل الله ، محمد (١٩٩٨) الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٢٧- القط ، عبد القادر (١٩٩٥) فن المسرحية ، مكتبة لبنان ناشرون ، لوجمان .
- ٢٨- لسان العرب لابن منظور - دار المعارف
- ٢٩- مجاور ، محمد (١٩٨٠) . تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته . ط٢، الكويت : دار التعلم .
- ٣٠- مجاور ، محمد وفتحي ، الديب (١٩٩٣) . المنهج المدرسي ، أسسه وتطبيقاته التربوية . ط٩، الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع
- ٣١- محمد ، عواطف (١٩٩٠) مفاهيم التعبير والتواصل في مسرح الطفل . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية .
- ٣٢- مقمة ابن خلدون (١٩٨٥) " العبر وديوان المبتدأ والخبر "، القاهرة: دار المعارف.
- ٣٣- موسى ، عبد المعطى وآخرون (١٩٩٢) ، "الدراما والمسرح في تعليم الأطفال". عمان : دار الأمل للنشر والتوزيع .
- ٣٤- وزارة التربية والتعليم العالي - الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني الأول (١٩٩٨).
- ٣٥- وزارة المعارف السعودية الإدارة العامة للقياس والتقويم، دليل المعلمين والمعلمات.

- ٣٦- يوسف ، عبد التواب (١٩٩٦) الطفل العربي والفن الشعبي . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٣٧- يوسف ، عبد العزيز (١٩٩٧) عرائس المسرح ، الإسكندرية : المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع .
- ٣٨- يوسف ، عبد المنعم (١٩٩٩) "الطفل والزهرة وتمثيلات أخرى ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٣٩- يونس ، فتحي (١٩٩٦)، تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار)، القاهرة: دار الفكر العربي .
- ٤٠- يونس ، فتحي (١٩٩٦)، تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار) ، القاهرة :دار الفكر العربي .
- ٤١- يونس ، فتحي ومحمود ، الناقاة (١٩٧٧) أساسيات تعليم اللغة العربية . القاهرة، دار الثقافة .

ثانياً: الرسائل العلمية:

- ٤٢- إبراهيم ، محمد (١٩٩٤) "أثر استخدام وظيفة اللغة في تحسين الأداء التواصلية لدى طلاب المرحلة الثانوية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- ٤٣- أبو شتات ، سمير (٢٠٠٥) " أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو العربي علي مستوى تحصيل طلبة الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحوها والاحتفاظ بها رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة.
- ٤٤- أبو غزالة ، شعبان عبدالقادر (١٩٨٣) "أثر تدريس وحدة تعليميه في مادة القواعد النحوية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في الأزهر " رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ،جامعة القاهرة ، كلية التربية .
- ٤٥- أبو كلوب ، فتحي (٢٠٠٢) " اثر إستراتيجية مقدمة لتدريس مفاهيم النحو وتنمية الاتجاه نحوه، لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر ، غزة .
- ٤٦- استيتة ، سمير شريف (١٩٧٦) "التعرف الى الأخطاء الشائعة لدى الطلبة في قواعد اللغة العربية في نهاية المرحلة الثانوية في الأردن " رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، كلية التربية.
- ٤٧- اسكندر ، مالك (١٩٩٢) " مدى فعالية استخدام النشاط التمثيلي في تحقيق أهداف تدريس العلوم بالصف الرابع من التعليم الأساسي " رسالة دكتوراه غير مشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- ٤٨- الأهواني، محمد (١٩٩٩) أثر النشاط التمثيلي في تدريس العبادات لتلاميذ المرحلة الإعدادية على تمكنهم وأدائهم وإتجاههم نحو مادة التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

- ٤٩- بطرونة ، عبد الله (١٩٩٥) " أثر استخدام بعض طرق التعلم الذاتي في تدريس القواعد على التحصيل والأداء اللغوي لطلاب الصف الأول الثانوي " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- ٥٠- حجو ، يعقوب (١٩٩٩)" اثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة النحو العربي في محافظة غزة ، إذا ما قورنت بالطريقة التقليدية " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- ٥١- حلس ، داوود (٢٠٠٤) "دراسة تقييمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الأساسي في مدارس محافظات غزة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، السودان ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية .
- ٥٢- حلس ، مها (٢٠٠٣) " تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس " كلية البنات ، البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى بغزة .
- ٥٣- الخياط ،حورية (١٩٨٢) فاعلية التعليم المبرمج في تدريس مادة النحو في المرحلة الإعدادية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلة العربية للبحوث التربوية .
- ٥٤- الزيات ،محمد (٢٠٠٠)" أثر أسلوب حل المشكلات على التحصيل الدراسي في مادة النحو لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- ٥٥- زقوت ، محمد شحاته (١٩٩١) " تدريس النحو العربي بين طريقتي المحاضرة والمناقشة لدى طلبة قسم اللغة العربية بكلية الآداب والتربية بالجامعة الإسلامية في غزة " رسالة ماجستير ، نابلس ، جامعة النجاح الوطنية .
- ٥٦- الزنارى ، حكمت (١٩٩١) " استخدام النشاط التمثيلي في تدريس فروع اللغة العربية وأثره على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية " رسالة دكتوراه قدمت إلى معهد الدراسات والبحوث التربوية بالقاهرة.
- ٥٧- سعد ، علي (٢٠٠١)"أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي "رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة الزقازيق .
- ٥٨- سعد ، محمد (٢٠٠١) أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ٥٩- السليطي ، ظبية (١٩٩٤) " النحو الوظيفي المقترح لمنهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ٦٠- السيد ، محمود أحمد (١٩٦٩) " دراسة مقارنة بين طرق تدريس قواعد اللغة العربية " رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية التربية .
- ٦١- الشاعر ، محمود (٢٠٠٤) " أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم النحوية لدى طلاب في الصف السادس الابتدائي " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- ٦٢- عطية ، منى (٢٠٠٢) أثر استخدام مسرح المناهج في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على تحقيق بعض أهداف المادة ، رسالة ماجستير غير منشورة .

- ٦٣- العيسوي وآخرون (٢٠٠٥) " طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي " ط١، العين ، دار الكتاب الجامعي ، ص ٢٧٥ .
- ٦٤- اللوح ، أحمد حسن (٢٠٠١) " أثر استخدام النشاط التمثيلي على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في قواعد النحو واتجاهاتهم نحوها . " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، برنامج مشترك جامعة عين شمس و جامعة الأقصي .
- ٦٥- اللوح ، أحمد حسن (٢٠٠١) " فعالية برنامج مقترح باستخدام المسرح التعليمي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدي طلاب الصف السابع الاساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي". رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس ، الاقصي .
- ٦٦- محمد ، حسني (١٩٩٣) "مدى إسهام المسرح المدرسي في تحقيق بعض أهداف التعليم الابتدائي " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بأسوان .
- ٦٧- محمد ، فايز (١٩٩١) " اثر استخدام الألعاب التعليمية الموجهة في تنمية بعض مهارات حل المسائل اللفظية في الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الأولى في التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٦٨- محمود ، عواطف (١٩٩١) "برنامج مقترح لتنمية مهارات التحدث لدى الطلاب المعلمين في قسم اللغة الانجليزية بكليات التربية " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- ٦٩- ملص ، محمد (١٩٨٦) " اثر نشاط الطفل التمثيلي في التربية " رسالة الخليج العربي المملكة العربية السعودية ، العدد السابع عشر ، السنة السابعة .

ثالثاً:المجلات والدوريات:

- ٧٠- الشنتوي ، محمد (١٩٧٩) " ملحوظات حول المسرح التربوي " مجلة عالم الفكر ، الكويت ، المجلد الثامن عشر ، العدد الرابع .
- ٧١- على ، فتحي وماجدة ، زيان (١٩٩٨) ، " أثر مسرحية المناهج في فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحصيلهم في النحو " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق تدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد التاسع والأربعون ، مايو .
- ٧٢- على ، نبيل (١٩٨٥) " الدراما عند الطفل وفن الأطفال " مجلة الفنون ، السنة السادسة ، العدد السادس والعشرين ، سبتمبر .
- ٧٣- فايزة ، عوض(١٩٩٨)"اثر استخدام تمثيل الدور في تدريس العبادات لتلاميذ المرحلة الابتدائية على تمكنهم وأدائهم للعبادات".
- ٧٤- قرافل ، هدى (٢٠٠٤) " الطفل وأدب الأطفال ، مجلة المسرح ، العدد، ١٢١، القاهرة ، مصر .

٧٥- يونس ،سمير وشاكر ، عبد العظيم (٢٠٠٠)، استخدام مدخل مسرحية المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريسية في النحو للتلاميذ للصف الأول الإعدادي ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد الثالث والستون ، ابريل .

رابعاً: المراجع الالكترونية:

76- www.khanedu.net/vb/192k

(نافذة الجنوب)

المراجع الأجنبية

77- Allen ,w ,and James ,J.(1990)" science Teachnoogy and Drama "Questions magazine , January P.R(9-11) .

78- Morris ,Ronald V(2001)"Drama Andauthentic assessment in asocial studies classroom , social studies " ,vol,92 Issue1,p41,4p.

79- Martotrella , peter 11. (1991) "Teaching social studies in Middle and secondary school " Macmillan publishing company New York .

الملاحق

ملحق رقم (١)

اختبار التجانس في صورته الأولية

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :-

- ١- الساعة إعرابها في قول الله تعالى (وما أظن الساعة قائمة.....).
أ- ظرف زمان
ب- مفعول به ثاني منصوب
ج- مفعول به أول منصوب
د- تمييز منصوب
- ٢- جعل الله الشمس سراجا وهاجا " سراجا إعرابها "
أ- مفعول به ثان منصوب
ب- مفعول به أول منصوب
ج- حال منصوب
د- نعت منصوب
- ٣- يصبح الفعل (سمع) متعديا لمفعولين إذا
أ- ضعف الحرف الثاني
ب- زيادة الهمزة في أوله
ج- فتح الحرف الأخير
د- (أ + ب)
- ٤- (أعطى مدير المدرسة المتفوقين جوائز ثمينة) إعراب جوائز :
أ- مضاف إليه
ب- مفعول به ثاني
ج- مفعول به أول
د- مفعول لأجله
- ٥- (كست الخضرة الحقول زخرفا) الفعل كست من الأفعال التي :-
أ- تتعدى لمفعول به واحد
ب- تتعدى لمفعولين
ج- تتعدى لثلاثة مفاعيل
د- لا شيء مما سبق
- ٦- يحترم أبوك لحسن أخلاقه
أ- فاعل
ب- مبتدأ
ج- مبنى للمعلوم
د- نائب فاعل
- ٧- تنتهز الفرص (الفعل.....)
أ- مضارع مبنى للمجهول
ب- مضارع مبنى للمعلوم
ج- ماضي
د- أمر
- ٨- الاسم الذي ينوب عن الفاعل هو :-
أ- المبتدأ
ب- المضاف إليه
ج- المفعول به
د- الاسم الزى يليه مباشرة
- ٩- الحكم الاعرابي لنائب الفاعل هو :-
أ- النصب
ب- الجر
ج- الرفع
د- الجزم

- ١٠- الاسم المنقوص هو اسم معرب أخره ياء لازمة
- أ - مفتوح ما قبلها
ب- مكسور ما قبلها
ج- مضموم ما قبلها
د- ليس مما سبق
- ١١- تحذف ياء الاسم المنقوص إذا
- أ- كان نكرة
ب- كان منونا
ج- إذا جاء نكرة في حالتي الرفع والجر
د- جميع ما سبق
- ١٢- عند جمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالم :
- أ- تحذف ياؤه
ب- تبقى ياؤه
ج- نضيف واوا ونونا مباشرة
د- (ب ، ج)
- ١٣- الحركة الإعرابية على آخر الاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر تكون :-
- أ- ظاهرة
ب- ثابتة
ج- مقدرة
د- ليس مما سبق
- ١٤- تظهر الحركة الإعرابية على آخر الاسم المنقوص إذا كان :-
- أ - منصوبا
ب- مرفوعا
ج- مجرورا
د- منونا
- ١٥- الأسماء التالية جميعها أسماء منقوصة ما عدا
- أ- راجي
ب- نادي
ج- دولي
د- سامي
- ١٦- عند تثنية الاسم المنقوص :
- أ - تبقى الياء
ب- تحذف الياء
ج- تضاف ياء
د- تشدد الياء
- ١٧- يا الاسم المنقوص لا تكون :
- أ- مشددة
ب- مدغمة
ج- محذوفة
د- مقدرة
- ١٨- كلمة كتابي لا تعتبر اسما منقوصا لان :
- أ- ياءها يا متكلم
ب- ياء نسب
ج- ياء المقصور
د- ياء المخاطبة

ملحق رقم (٢)

اختبار التجانس في صورته النهائية

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :-

- ١- الساعة إعرابها في قول الله تعالى (وما أظن الساعة قائمة.....).
أ- ظرف زمان
ب- مفعول به أول منصوب
ج- مفعول به ثان منصوب
د- تمييز منصوب
- ٢- جعل الله الشمس سراجاً وهاجاً " سراجاً إعرابها " :-
أ- مفعول به أول منصوب
ب- مفعول به ثان منصوب
ج- حال منصوب
د- نعت منصوب
- ٣- يصبح الفعل (سمع) متعدياً لمفعولين إذا
أ- ضعف الحرف الثاني
ب- زيادة الهمزة في أوله
ج- فتح الحرف الأخير
د- (أ + ب)
- ٤- (أعطى مدير المدرسة المتفوقين جوائز ثمينة) إعراب جوائز :-
أ- مضاف إليه
ب- مفعول به ثاني
ج- مفعول به أول
د- مفعول لأجله
- ٥- (كست الخضرة الحقول زخرفاً) الفعل كست من الأفعال التي :-
أ- تتعدى لمفعول به واحد
ب- تتعدى لمفعولين
ج- تتعدى لثلاثة مفاعيل
د- لا شيء مما سبق
- ٦- (يحترم أبوك لحسن أخلاقه) أبوك إعرابها :-
أ- فاعل
ب- مبتدأ
ج- مفعول به
د- نائب فاعل
- ٧- (تنتهز الفرص) الفعل تنتهز
أ- مضارع مبني للمجهول
ب- مضارع مبني للمعلوم
ج- ماضي
د- أمر
- ٨- الاسم الذي ينوب عن الفاعل هو
أ- المبتدأ
ب- المضاف إليه
ج- المفعول به
د- الاسم الذي يليه مباشرة
- ٩- الحكم الإعرابي لنائب الفاعل هو
أ- النصب
ب- الجر
ج- الرفع
د- الجزم

- ١٠- الاسم المنقوص هو اسم معرب أخره ياء لازمة
 أ- مفتوح ما قبلها
 ب- مكسور ما قبلها
 ج- مضموم ما قبلها
 د- ليس مما سبق
- ١١- تحذف ياء الاسم المنقوص إذا :-
 أ- كان نكرة
 ب- كان منونا
 ج- إذا جاء نكرة في حالتي الرفع والجر
 د- جميع ما سبق
- ١٢- عند جمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالم :
 أ- تحذف ياءه
 ب- تبقى ياءه
 ج- نضيف واوا ونونا مباشرة
 د- (ب ، ج)
- ١٣- الحركة الإعرابية على آخر الاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر تكون :-
 أ- ظاهرة
 ب- ثابتة
 ج- مقدرة
 د- ليس مما سبق
- ١٤- تظهر الحركة الإعرابية على آخر الاسم المنقوص إذا كان :
 أ- منصوبا
 ب- مرفوعا
 ج- مجرورا
 د- منونا
- ١٥- الأسماء التالية جميعها أسماء منقوصة ما عدا :-
 أ- راجي
 ب- نادي
 ج- دولي
 د- سامي
- ١٦- عند تثنية الاسم المنقوص :-
 أ- تبقى الياء
 ب- تحذف الياء
 ج- تضاف ياء
 د- تشدد الياء
- ١٧- يا الاسم المنقوص لا تكون :-
 أ- مشددة
 ب- مدغمة
 ج- محذوفة
 د- مقدرة
- ١٨- كلمة كتابي لا تعتبر اسما منقوصا لان :-
 أ- ياءها يا متكلم
 ب- ياء نسب
 ج- ياء المقصور
 د- ياء المخاطبة

ملحق رقم (٣)

اختبار التقييم في صورته الأولى

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

- ١- من علامات الاسم في الجملة الاسمية انه يقبل :
أ- دخول علامات الجر
ب- قبول آل التعريف .
ج- يقبل التنوين .
د- جميع ما سبق
- ٢- الحكم الإعرابي للمبتدأ هو :
أ- الرفع .
ب- النصب .
ج- الجر
د- الجزم .
- ٣- من أنواع الخبر في الجملة الاسمية :
أ- أن يكون مفردا
ب- أن يكون جملة
ج- أن يكون شبه جملة
د- جميع ما سبق
- ٤- يأتي بعد الفاعل في الجملة الاسمية
أ- الحال
ب- المفعول به
ج- التمييز
د- جميع ما سبق
- ٥- كلمة استخرج وزنها في الميزان الصرفي هو
أ- استقال
ب- افتعل
ج- استفعل
د- استعال
- ٦- كلمة قاض وزنها في الميزان الصرفي هو
أ- فعل
ب- فاعل
ج- فعل
د- فاع
- ٧- كلمة " ع " وزنها في الميزان الصرفي هو
أ- فع
ب- ف
ج- ع
د- عل
- ٨- كلمة " قل " وزنها في الميزان الصرفي هو
أ- عل
ب- فل
ج- فع
د- فعل
- ٩- اسم الفاعل لفعل ثلاثي :-
أ- معارض
ب- مؤمن
ج- مصلح
د- ماد

- ١٠- جعلكم الله من المهتدين. ما تحته خط
- أ- اسم فاعل لفعل ثلاثي
ب- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي
ج- اسم مفعول لفعل غير ثلاثي
د- اسم مفعول لفعل ثلاثي
- ١١- الوزن تفعيل هو وزن كلمة
- أ- تأ سيس
ب- تجارب
ج- تحدى
د- تعبئة
- ١٢- الفعل يبعثر
- أ- مجرد ثلاثي
ب- مجرد رباعي
ج- ثلاثي مزيد بحرف
د- رباعي مزيد بحرف
- ١٣- الشعب المحتل يتعرض للظلم والقهر والحصار:- ما تحته خط
- أ- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي
ب- اسم مفعول لفعل ثلاثي
ج- اسم مفعول لفعل غير ثلاثي
د- اسم فاعل لفعل ثلاثي
- ١٤- وزن كلمة زلزل هو :-
- أ- فوعل
ب- فعمل
ج- فعل
د- فاعل
- ١٥- البترول هو الذهب الأسود المستخرج من باطن الأرض :- ما تحته خط
- أ- اسم فاعل
ب- اسم مفعول
ج- صفة مشبهاة
د- صيغة مبالغة
- ١٦- يصاغ اسم الفاعل من الفعل الغير الثلاثي نأتي بالمضارع ونقلب ياء المضارعة إلى ميم مضمومة و.....ما قبل الآخر
- أ- فتح
ب- كسر
ج- ضم
د- سكون
- ١٧- اسم المفعول من "طمأن" هو :-
- أ- اطمأن
ب- مطمئن
ج- مطمأن
د- يطمئن
- ١٨- اسم الفاعل من الفعل "رمى" هو
- أ- مرمى
ب- رامي
ج- رام
د- مرمو

١٩- عند صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المعتل الوسط بالألف تقلب الألف إلى

- أ- واو
ب- همزة
ج- ياء
د- تبقى كما هي

٢٠- يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن

- أ- فعول
ب- فعال
ج- مفعول
د- فعمل

ملحق رقم (٤)

اختبار التقييم في صورته النهائية

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

- ١- من علامات الاسم في الجملة الاسمية انه يقبل :-
ب- دخول علامات الجر
ج- يقبل التتوين .
د- جميع ما سبق .
- ٢- الحكم الإعرابي للمبتدأ هو :-
ا- الرفع .
ب- النصب .
ج- الجر
د- الجزم .
- ٣- من أنواع الخبر في الجملة الاسمية :-
ا- أن يكون مفردا
ب- أن يكون جملة
ج- أن يكون شبه جملة
د- جميع ما سبق
- ٤- يأتي بعد الفاعل في الجملة الفعلية:-
ا- الحال
ب- المفعول به
ج- التمييز
د- جميع ما سبق
- ٥- كلمة استخرج وزنها في الميزان الصرفي هو :-
ا- استفال
ب- افتعل
ج- استفعال
د- استعال
- ٦- كلمة قاص وزنها في الميزان الصرفي هو :-
ا- فعل
ب- فاعل
ج- فعل
د- فاع
- ٧- كلمة " ع " وزنها في الميزان الصرفي هو:-
ا- فع
ب- ف
ج- ع
د- عل
- ٨- كلمة " قل " وزنها في الميزان الصرفي هو:-
ا- عل
ب- قل
ج- فع
د- فعل
- ٩- اسم الفاعل لفعل ثلاثي :-
ا- معارض
ب- مؤمن
ج- مصلح
د- ماد

- ١٠- (جعلكم الله من المهتدين) . ما تحته خط :-
 ا- اسم فاعل لفعل ثلاثي
 ب- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي
 ج- اسم مفعول لفعل غير ثلاثي
 د- اسم مفعول لفعل ثلاثي
- ١١- الوزن تفعيل هو وزن كلمة :-
 ا- تأسيس
 ب- تجارب
 ج- تحدى
 د- تعبئة
- ١٢- الفعل يبعثر.....
 ا- مجرد ثلاثي
 ب- مجرد رباعي
 ج- ثلاثي مزيد بحرف
 د- رباعي مزيد بحرف
- ١٣- الشعب المحتل يتعرض للظلم والقهر والحصار :- ما تحته خط
 ا- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي
 ب- اسم مفعول لفعل ثلاثي
 ج- اسم مفعول لفعل غير ثلاثي
 د- اسم فاعل لفعل ثلاثي
- ١٤- وزن كلمة زلزل هو :-
 ا- فوعل
 ب- فعمل
 ج- فعل
 د- فاعل
- ١٥- البترول هو الذهب الأسود المستخرج من باطن الأرض :- ما تحته خط
 ا- اسم فاعل
 ب- اسم مفعول
 ج- صفة مشبهة
 د- صيغة مبالغة
- ١٦- يصاغ اسم الفاعل من الفعل الغير الثلاثي نأتي بالمضارع ونقلب ياء المضارعة إلى ميم مضمومة و.....ما قبل الآخر.
 ا- فتح
 ب- كسر
 ج- ضم
 د- سكون
- ١٧- اسم المفعول من " طمأن " هو :-
 ا- اطمأن
 ب- مطمئن
 ج- مطمأن
 د- يطمئن
- ١٨- اسم الفاعل من الفعل " رمى " هو :-
 ا- مرمى
 ب- رامي
 ج- رام
 د- مرمو

١٩- عند صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المعتل الوسط بالألف تقلب الألف إلى :-

- أ- واو
ب- همزة
ج- ياء
د- تبقى كما هي

٢٠- يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن :-

- أ- فعول
ب- فعال
ج- مفعول
د- فعمل

ملحق رقم (٥)

دليل المعلم

عنوان الدرس
(أنواع الجملة)
عنوان المسرحية
الجدّة "جملة"

كانت الكلمة جالسة تفكر كيف ستبدأ حديثها مع أبنائها عن جدتهم الجملة بعدما عرفت كل واحد منهم بمكانته عندها .. وموقعه في قلبها .. وكثيرا ماتحب الأم أحد أبنائها عن إخوته... وبينما هي كذلك دخل عليها الاسم وهو ابنها البكر.

- صباح الخير ياماما.
- أهلا ياأبني الحبيب تفضل .. هل معك احد من إخوتك؟
- كلنا جئنا لنستمع إليك عن الجملة .. كما وعدتنا.
- ناد على أخويك.
- [صاح الفعل والحرف معا]: ها نحن دخلنا عندك يأماه.
- أهلا بكم جميعا بأبنائي .. تفضلوا بالجلوس حولي كي نبدأ الحديث ، فلقد سبق ووعدتكم في الجلسة الماضية بالحديث عن الجملة وعندما نذكر الجملة فيجب علينا أن نعرف بأنها جدتكم.
- [صاح الاسم]: جدتنا؟؟!
- نعم يا ولدي .. فكما أنكم أبنائي وكل واحد منكم ينتمي إلى فأنا جزء منها وأنتمي إليها... وهي تعرف بأنها "الكلام الدال على معنى تام".
- [قال الفعل]: إن هذا شيء كبير على استيعابنا يا أماه.
- لا يا ولدي... فالجملة تتكون من مجموعة من الكلمات إما مفككة مثل استلم الطالب الشهادة فعل وفاعل ومفعول به ...أو مرتبطة ببعضها مثل الصحيفة قرأتها فالصحيفة مبتدأ وقرأتها[قرأ فعل ماضي والتاء اسم ضمير فاعل والهاء اسم ضمير مفعول به والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ].
- [الحرف]: لاحظت يا أمي أن الجملة الأولى بدأت بالفعل استلم والثانية بدأت بالاسم الصحيفة.
- عظيم جدا" .. إنك ذكي وذا عين ناقدة فالجملة نوعان اسمية أو فعلية.
- [قال الحرف]: لكن كيف نستطيع أن نفرق بين النوعين؟

- هذا أمر بسيط جدا يا أبنائي فيجب أن تعرفوا أن نوعا الجملة هما: الجملة الاسمية وتتكون من مبتدأ وخبر وحكهما الرفع ويجب أن تعرفوا أن المبتدأ يكون دائما اسما. حيث لا يمكن أن يكون المبتدأ حرفا أو فعلا أو جملة.

- [الفعل]: أرجوا أن توضحي لنا الأمر أكثر يا أماء.

- [الكلمة]: بكل محبة وتقدير بابني -قلت لكم إن المبتدأ لا يكون إلا اسما أي انه لا يصح أن يكون فعلا أو حرفا أو جملة، أما الخبر فله خمس حالات:

١. أن يكون اسما مفردا مثل الطقس جميل.

٢. أن يكون جملة فعلية مثل الشمس تطلع من الشرق.

٣. أن يكون جملة اسمية مثل الأسد زئيره مخيف.

٤. شبه جملة [ظرف] مثل القانون فوق الجميع.

٥. شبه جملة [جار ومجرور] مثل المعنى في قلب الشاعر.

ويمكن أن يتقدم الخبر على المبتدأ في حالات ليس هذا مجال ذكرها ولكن على سبيل المثال: عذب الماء.

- [الاسم]: بارك الله فيك يا أماء.. لكن ماذا عن الجملة الفعلية؟

- [الأم]: الجملة الفعلية تتكون من فعل وفاعل مثل نجح المجتهد وقد يأتي بعد الفاعل ب...

١. المفعول به مثل أكلت التفاحة حيث أن أكلت فعل وفاعل والتفاحة مفعول به.

٢. المفعول المطلق مثل انتشر الإسلام انتشارا "واسعا" حيث أن جملة انتشر الإسلام فعل وفاعل وكلمة انتشارا مفعول مطلق.

٣. المفعول لأجله مثل خرجت من البيت طلبا" للرزق حيث كلمة طلبا" تقع مفعول لأجله.

٤. الظرف (اسم) مثل نلتقي غدا "حيث نلتقي فعل وفاعل وغدا" ظرف.

٥. الحال مثل عاد الجنود منتصرين حيث عاد الجنود فعل وفاعل ومنتصرين حال.

٦. التمييز مثل أهديت مكتبة المدرسة عشرين كاتبا فكلمة كاتبا" تميز منصوب وكما لاحظتم فإن الفاعل لم يتقدم على الفعل أما المفعول به فله صور عديدة.

١. بعد الفعل والفاعل مثل يجب أسامة دروس النحو.

٢. بين الفعل والفاعل مثل يقرأ القرآن المتعلم.

٣. قبل الفعل مثل العشب يأكله الخروف.

- بارك الله فيك يا أمنا الحبيبة ونشكرك على هذه المعلومات القيمة.

- كلما أردتم أن تتعرفوا أو تستفسروا عما تحبون معرفته .. فلا تنسوا أن تأتوا إلي لأعرفكم

على كل ما تجهلونه عن لغتكم .. وقد ورد في القرآن الكريم

"واسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون" صدق الله العظيم.

عنوان الدرس
(أنواع الكلمة)
عنوان المسرحية
الأم "كلمة"

سمعت الأم طرقات خفيفة على الباب فرفعت رأسها نحو الباب وقالت:

- من الطارق؟
- أنا يا أمي ... أنا الحرف.
- أهلاً بابني الحبيب .. تفضل
- صباح الخير يا أمي الحبيبة ... يا أجمل أم.
- صباح السعادة والحنان ... أين أخويك؟
- تقصدين الاسم والفعل؟
- وهل أنجبت غيرهما؟؟!
- لا أدري .. ولكنني سمعت لفظاً من البعض أن لنا أختاً
- ماذا؟؟! لكم أخت!! وكيف؟ ومن أين أتت؟؟ ومن أنجبها؟؟!
- ولم هذه الثورة والعصبية!!
- لأنني لم أنجب إلا ثلاثة أبناء أشقاء .. هم الاسم والفعل والحرف وبهم يتم التعارف ولغة التفاهم.
- لكنني سمعت من البعض يردد أداة .. أداة جر ، أداة شرط .. أداة استفهام ، أداة نداء ... و ...
- لا .. لا يا عزيزي ليس في لغتنا العربية شيء اسمه أداة على الإطلاق ، ومخطئ من يظن أو يعتقد أن في اللغة شيء اسمه أداة.
- وكلام الناس؟
- لا يا ولدي .. كل ما تسمعه هراء .. وإن ما تقوله أو تسمعه من الناس خطأ.
- فالذي تنقله عن الناس بقولك أداة جر هو حرف جر وأداة الاستفهام هو اسم استفهام، واسم إشارة، واسم موصول، واسم شرط.
- وكيف سأعرف الاسم من غيره يا والدتي ..؟
- أنتم تتنادون عليّ؟ أنا الاسم ...
- لا يا ولدي .. لكن أخاك الحرف يسأل كيف سيتعرف عليك من سياق الكلام؟

- أنا أقول لك يا أخي ... فأنا الاسم ، اللفظ الذي يدل على ذات أو حدث غير مقترن بزمان مثل .. عدل، عبير، عصفور، علم، أحمد، تحرير، احتلال
- وهل هناك علامات لمعرفة الاسم.
- نعم يا ولدي .. فالعلامات التي تستطيع بها معرفة أخيك من خلال الحديث هي:
- ١- أن يكون مجروراً فالكلمة المجرورة في اللغة العربية هي الاسم مثل ذهبت إلى المدرسة.
- ٢- أن يكون منوناً أو قابل لدخول التنوين عليه مثل عندي عصفورٌ جميلٌ.
- ٣- أن يقبل دخول (أل) التعريف عليه مثل الوطن، الاحتلال، النجاح.
- هذا عن أخي الاسم .. لكن ماذا عني أنا؟ الحرف؟
- من حَقِّك أن تعرف كل شيء عن نفسك فالحرف يا ولدي هو ما دل على معنى مع غيره ولا يكون اسماً ولا فعلاً فكلمة " على " معناها فوق لكنها لا تقبل علامات الاسم ولا الفعل وكلمة " في " معناها داخل لكنها لا تقبل علامات الاسم والفعل وكلمة " هل " معناها أستفهم لكنها لا تقبل علامات الاسم والفعل فالكلمة التي لا تنطبق عليها علامات الاسم ولا علامات الفعل تكون حرفاً .
- ويقوم الحرف أحياناً بوظيفة الربط بين كلمة وأخرى مثل حرف الجر وحرف العطف أو الربط بين جملة وأخرى مثل حروف العطف وأحياناً يقوم الحرف بإدخال معنى جديد على مضمون الجملة التي يدخل عليها مثل حروف النفي والاستفهام والتأكيد والشرط.
- وماذا عن الفعل يا أمي الحبيبة؟
- أنا هنا ... فلماذا الغيبة؟
- لا يا ولدي .. لم نغتب أحد .. لكن أذاك يسأل عن كيفية التعرف عليك من خلال الحديث.
- أنا أعلم بنفسني من غيري .. ولكي تتعرفوا عليّ فأنا اللفظ الدال على حدث مقترن بزمان سواء كان في الماضي أو الحاضر والمضارع أو المستقبل.
- فكلمة شَرِبَ تدل على الشرب وعلى أنها حدثت في الماضي وكلمة يشرب تدل على الشرب وعلى أنها تحدث الآن أو ستحدث في المستقبل.
- وكلمة اشرب تدل على طلب الشرب ... وهكذا
- وهل للفعل علامات كالاسم؟
- نعم يا حرف يا حبيبي فللفعل علامات منها:
- ١- قبول الكلمة لدخول تاء المتكلم أو تاء التأنيث الساكنة عليها مثل:

كُتِبْتُ، رَجَعْتُ، أَكَلْتُ، شَرِبْتُ، لَبَسْتُ، كُنْتُ
كُتِبْتُ، رَجَعْتُ، أَكَلْتُ، شَرِبْتُ، لَبَسْتُ، كَانَتْ

فالكلمة التي تقبل دخول تاء المتكلم أو تاء التأنيث الساكنة تكون فعلاً وهي فوق ذلك فعل ماضي فهاتان العلامتان تخصصان الكلمة في باب الفعل وتحددان زمنه بالماضي.

٢- قبول الكلمة لياء المخاطبة مثل:

أنت تشربين، أنت تدرسين، أنت تنتظرين
اشربي، ادرسي، انتظري

فالكلمة التي تقبل دخول ياء المخاطبة عليها لابد أن تكون فعلاً وهي فوق ذلك فعل مضارع أو أمر.

٣- قبول الكلمة لدخول نون التوكيد عليها مثل:

ادرسنَّ، اكتبنَّ، ليدرسنَّ، ليكتبنَّ

والكلمة التي تقبل دخول نون التوكيد عليها لابد أن تكون فعلاً وهي فعل مضارع أو أمر وعلامة الفعل المضارع هي قبوله دخول لم الجازمة عليه مثل:
لم يحضر، لم يكتب، لم يشرب، لم يكتبوا
أما فعل الأمر فعلامته قبوله لنون التوكيد ودلالته على معنى الأمر مثل:
اكرمَنَّ، ادرُسَنَّ، اسعِينَنَّ

- ولكن يا أمي هل الكلمة في اللغة العربية تكتب منفردة كبقية اللغات؟

- لا يا ولدي ... ليس شرطاً خذ مثلاً كلمة "قرأته"

وهي "قرأ" فعل، التاء اسم/ وهي ضمير وتعرب فاعل والهاء اسم/ ضمير وهي مفعول به أي أن كلمة "قرأته" جملة تامة فعل وفاعل ومفعول به.

- تقولين جملة؟ وما هي الجملة يا أمي؟

- سأحدثك عنها يا ولدي في جلسة قادمة ... أما الآن فأرجوكم أن تذهبوا أنت وأخواتك وتدعوني أنفرد بنفسي بعض الوقت.

عنوان الدرس
(الميزان الصرفي)
عنوان المسرحية
عمّا الميزان الصرفي

كان الفعل المتصرف والاسم المعرب يجلسان سوياً يتحدثان .. وفجأة دخل عليهما
الفعل الجامد والاسم المبني الذي صاح بانفعال:
- أي ظلم هذا الذي تعيشان فيه وتوافقان عليه ؟
الاسم المعرب :- على رسلك يا أخي .. لم هذه العصبية ؟
الاسم المبني : إنكما تتمتعان بميزان نحن محرومون منه رغم أننا مثلكم من أعضاء اللغة
وبنيانها.

الاسم المعرب: ماذا تقصد؟ ومن تعني بكلامك؟
الفعل الجامد: نعم .. إن أخي الاسم المبني معه حق فكلانا أنا وهو بل ومعنا الحروف كذلك نبقى
على حالنا لا نتغير ولا نجرد ولا نوزن بالميزان الصرفي وليس لنا قياس نسير عليه .. بينما ..
الفعل المتصرف: سماحكما الله يا أخواي العزيزين .. فرغم كل ما قلتم إلا أننا جميعاً نشترك
في وظيفة واحدة وهي إقامة عمادة اللغة العربية ولا يقام للغتنا العربية كيان أو مقام بغياب أي
منا، ولكن قبل أن نستكمل الحديث فيجب علينا أن نعرّف محبي اللغة العربية على كل منا ..
فأرجو أن يعرف كل واحد منا نفسه

الاسم المبني: أشكرك على هذه اللفتة الكريمة فأنا أقدم لكم إخوتي الأسماء المبينة فنحن
المعروفون باللغة العربية بالأسماء المبنية ونحن على سبيل المثال: الضمائر، أسماء الاستفهام،
أسماء الشرط، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، لا نعرب وليس لنا مكان من الإعراب في
الجملة العربية ولا نوزن بالميزان الصرفي.

الفعل الجامد : أما أنا فبالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن إخوتي الأفعال الجامدة أقول نحن
الأفعال الجامدة الممثلين في ليس، وعسى، ونعم، وبئس ومن على شاكلتها نعتبر من المحرومين
من التجريد والزيادة والصرف والميزان الصرفي.

الحرف - وهنا يدخل الحرف مهرولاً ويقول: وأنا الحرف والجزء الأساسي من أجزاء الكلمة
كأخواي الاسم المبني والفعل الجامد .. لا محل لي من الإعراب ولا أزد ولا أُجرّد وأذكر على
سبيل المثال من إخوتي: حروف الجر، والنصب، والجزم، والعطف، والنداء ومن على شاكلتنا
لا يوزن بالميزان الصرفي.

الاسم المعرب: إذا فنحن لا ذنب لنا فيما آل إليه وضعكم وحالكم فنحن الأسماء المعربة عندما وُلدنا وجدنا أنفسنا نُعرب ونوزن بالميزان الصرفي .. وأرجو المعذرة من أخي الاسم المبني الذي اتهمنا بالظلم .. ورغم هذا فوضعنا لا يتميز عنكم .. حيث أن كثرة الاستعمال تنهك القوى ...

[وهنا ضح الجميع بالضحك على الجملة الأخيرة]

الفعل المتصرف: وماذا أقول أنا وكل إخوتي يتغير شكل الواحد منهم مرات ومرات فعلى سبيل المثال: الفعل كَتَبَ، يَكْتُبُ، تَكْتُبُ، أَكْتُبُ، كَاتَبَ، اسْتَكْتَبَ وهكذا ترون أن حالنا يتغير مع تَغْيِيرِ موقعنا في الجملة والكلام والاستخدام .

الفعل الجامد: الحمد لله .. لقد فهمنا الوضع على حقيقته .. ولكن لم نعرف كيفية الوزن.

الفعل المتصرف: خذوا مثلاً الأفعال: ذَهَبَ، سَمِعَ، جَرَى، سَقَطَ

والأسماء المعربة: عَلِمَ، مَجَدَّ، وَطَنَ، شَعَبَ

لاحظوا الأفعال الأربعة نجدها أفعال ثلاثية ماضية لو حاولنا أن نحذف أي حرف منها مع الاحتفاظ بالمعنى العام فلا نستطيع وهذا يعني أن أحرفها جميعاً أصلية وهي ما تسمى بجذر الكلمة.

الاسم المعرب: أما إخوتي الأسماء عَلِمَ، مَجَدَّ، وَطَنَ، شَعَبَ هي أسماء ثلاثية ولو حاولنا حذف أي حرف لاختلف المعنى .. وقد لاحظ علماء العربية أن معظم الكلمات في اللغة العربية أصلها ثلاثي لذا اعتبروه هو أصل الوزن وقوبل بوزن فعل وسمي الحرف الأول فاء الكلمة والثاني عين الكلمة والثالث لام الكلمة وبهذا يكون وزن ذَهَبَ فَعَلَ ووزن سَمِعَ فَعِلَ ووزن سَقَطَ فَعَلَ أما وزن عَلِمَ فهو فَعَلٌ ووزن مَجَدَّ هو فَعَلٌ ووزن وَطَنٌ هو فَعَلٌ.

الفعل المتصرف: وهكذا يوزن كل فعلا ثلاثي مجرد متصرف أو كل اسم معرب مجرد.

أما الفعل سَيَطَّرَ فهو فعل ماضي لو حاولنا أن نحذف منه أي حرف فلا نستطيع لأن المعنى يختلف ولهذا نقول بأن الفعل سيطر فعل رباعي الأصل ويوزن على وزن فَعَّلَ وذلك بإضافة لام في آخر فَعَلَ وهذه بعض الأفعال الرباعية:

زَمَجَرَ، وَسَّوَسَ، دَحْرَجَ، بَرَهَنَ وجميعها توزن بفَعَلَ

أما إذا أردنا أن نزن كلمة مكونة من أربعة أحرف أو أكثر مثل رغبة فإننا نرجعها إلى أصلها وهو رَغِبَ ونزيد تاء التانيث في آخرها فإذا أردنا وزنها فإننا نقابل الأحرف الأصلية بالفاء

والعين واللام ونضع الحرف الزائد مكانه فيصبح وزنها رَغِبَةٌ فَعَلَةٌ

والكلمة الخماسية جَامِحَةٌ أصلها جَمَحَ نقابلها بوزن الفعل فتصبح فَاعِلَةٌ

ووزن كلمة تُكَبِّرُ أصلها كَبَّرَ فَعَلَ نقابلها بوزن الفعل فتصبح تُفَعَّلُ.

الفعل الجامد: هل تستطيع أن توجز ما قلته يا أخي الفعل المتصرف؟

الفعل المتصرف : بكل سرور يا أخي * فالميزان الصرفي معيار لقياس الأفعال المتصرفية والأسماء المعربة.

- أكثر الكلمات في اللغة العربية ثلاثية الأصل وتقابل عن الوزن بالفاء والعين واللام مع التقييد بالشكل فوزن حَمَلَ فَعَلَ ووزن كَرَّمَ فَعَلَ.
 - عند وزن الكلمة الرباعية الأصل يزيد لاماً بعد لام الفعل في آخره فيكون وزن يَعْتَرُ فَعَلُّ ووزن جَعَفَرُ فَعَلُّ.
 - عند زيادة حرف بتكرار أصل من أصول الكلمة يكون الوزن بتكرار ما يقابله من الميزان مثل فَهَمَّ ووزنها فَعَلَّ.
- أحرف الزيادة تأتي دائماً من مجموع الأحرف الموجودة في كلمة " سألتُمونها " على جذر الكلمة فمثلاً كَاتَبَ ووزنها فَاعَلَ، اسْتَكْتَبَ ووزنها اسْتَفْعَلَ
- أن حذف حرف في الموزون يؤدي إلى حذف ما يقابله في الميزان فمثلاً وزن قُلْ هو قُلْ لأن أصلها قال فحذفت عين الكلمة فحذف عين الميزان ووزن قِفْ هو عِلْ حيث أن أصلها وقف فحذف فاء الكلمة وقابلها فاء الميزان ووزن لم يَسْعَ هو لم يَفْعَ لأن أصلها يسعى فحذفت لام الفعل بالجزم فحذف لام الميزان .. وهكذا
- الحرف: حقاً كما يقولون رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه .. ففي هذه الجلسة فهم كل منا مكانه ومكانته وحبذا لو استمرت اجتماعاتنا كي نفهم أمورنا وأحوالنا بإذن الله.

عنوان الدرس
(اسم الفاعل)
عنوان المسرحية
الشقيقان

بينما كان الفعل متكئاً وينظر فيما حوله دخل عليه ابنه المفعول وهو في حالة انفعال شديد فنظر إليه وقال :

الفعل : ما بك ؟ وكيف تدخل علي بدون استئذان ؟

المفعول : أنا آسف . ممكن لأخي الفاعل أن يهزأ بي وبأسمائي ويقول بأن صياغة أسمائي مملة ومتعبة .

الفعل : هون عليك . هذه وجهة نظره . ولكل واحد الحق في إبداء رأيه بحرية

الفاعل : لا يا أبي . لا تصدقه ، فانا قلت له جملتين فقط

الأولى أن اسمي يكون على صيغتين أولهما على وزن فاعل والثانية على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

الفعل : هذا كلام صحيح ، فلماذا غضبت يا مفعول ؟

المفعول: انه يهزأ ني ويسخر مني .

الفعل :لا.لا ولكنك حساس أكثر من اللازم ناد على أسمائك يا مفعول .

الأسماء . ها نحن يا جدنا .

الفعل : ما شاء الله .إنكم كثر . بارك الله فيكم . ماذا تقول يا ثلاثي .

اسم المفعول للفعل الثلاثي : نعم . فانا أصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول فمثلا عندما

يكون أبي صحيحا سالما مثل(شرب) يكون اسمي (مشروب)،وعندما يكون مضعفا مثل(مدّ)

يكون اسمي(ممدود) ، وعندما يكون(معتل) مثل :-

أي حرف العلة في فاء الفعل مثل:- (وقف) يكون اسمي (موقوف)،

وعندما يكون معتل أجوف أي أن حرف العلة في عينه مثل:- (خاف) يكون اسمي(مخوف)

فاصله مخوف فحذفت إحدى الواوين لتسهيل النطق والوزن وإذا كان الفعل ناقصا أي معتل

الآخر مثل:- (دعا) يكون اسمي (مدعو) حيث أن أصله مدعوو ثم أدغمت الواوين في واو

واحدة فأصبح مدعوو بالتشديد ، وإذا كان معتل ناقص وآخره ألف على شكل الياء مثل:- (حنا)

فيكون اسمي(محني) حيث أن أصله محنوي ثم قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وشددت

فأصبحت محني ، أما إذا كان الفعل الثلاثي صحيح سالم لكنه لازم أي لا يأخذ مفعول به فإنه لا

يبني اسم المفعول منه إلا إذا استعنا بشبه جملة (جار ومجرور وظرف) مثل:- (رغب)
فيكون اسمي (مرغوب فيه) .

المفعول: أحسنت يا ولدي . لكن هذا الكلام يطول شرحه فهل تستطيع الاختصار .
اسم المفعول : بكل تأكيد. فنقول لصياغة اسم المفعول من الفعل الصحيح السالم نضيف إليه ميمًا
مفتوحة في أول الفعل ونزيد واوا بين عين الفعل ولامه مثل مزج ممزوج ، وقف
موقوف .

أما الفعل الأجوف فإننا نأتي بمضارعه ونستبدل حرف المضارعة ميمًا مفتوحة مثل
قال - يقول - مقول ، باع - يبيع - مبيع .

أما إذا كان حرف العلة لا يعود إلى أصله في المضارع
مثل خاف - يخاف فإننا نراعي الأصل في بناء اسم المفعول فنقول مخوف لأن مصدر الفعل
خوف ، أما الفعل المعتل الآخر فإننا نأتي بمضارعه ثم نبدل حرف المضارعة ميمًا مفتوحة
ونشدد الحرف الأخير
دعا - يدعو - مدعو
رمى - يرمى - مرمى .

المفعول : وأنت يا من تزيد حروفك عن الثلاثة .ماذا تقول في اسمك وصياغته .
الأكبر من الثلاثي : أنا ولو أنني بسيط إلا أنني أصاغ على أكثر من صيغة ويستعان على
صياغتي بمضارع مبني للمجهول فمثلا:-
(ضرّج) المبني للمجهول (يضرّج) وزنه مفعّل أي أننا عند صياغة اسم المفعول من الفعل غير
الثلاثي نأتي بمضارعه المبني للمجهول ثم نستبدل حرف المضارعة ميمًا مضمومة ونفتح ما
قبل الآخر .

استصغر - يستصغر - مستصغر - مستفعل .

أصاب - يصيب - يصاب - مصاب - مفعّل .

مدّد - يمدّد - يمدّد - ممدد - مفعّل .

وإذا كان اسم المفعول من الفعل الثلاثي يدل على الحدث فإن صيغة فعيل تأتي اسم مفعول
بشرط أن تدل على الحدث وعلى من وقع عليه الحدث مثل جريح ، أسير - جريح بمعنى
مجروح وأسير بمعنى مأسور وكلاهما اسم مفعول وهنا تأتي صيغة اسم المفعول في هذه
الحالة على وزن فعيل ومفعول .

الفعل : بارك الله فيكم . وهنا نستطيع أن نلخص ما قلناه في سطور .

• اسم المفعول اسم مشتق يدل على الحدث وعلى من وقع عليه الحدث

- يبني اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه المبني للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر
- يبني اسم المفعول من الثلاثي الأجوف على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مفتوحة مثل
قال -يقول- مقول باع- يبيع- مبيع
- يبني اسم المفعول من الثلاثي الناقص على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مفتوحة مع تشديد الحرف الأخير حرف العلة
دعا - يدعو - مدعو رمى - يرمى - مرمى سعى - يسعى - مسعى إليه
لبناء اسم المفعول من الفعل اللازم يستعان بشبه الجملة (الجار والمجرور أو الظرف)
(مثل :-
جال - يجول - متجول فيه جلس - يجلس - مجلس عليه
دنا - يدنو - مدنو فيه وقف - يوقف - موقوف أمامه
- يأتي أحيانا صيغة فعيل اسم مفعول بشرط أن تدل على الحدث أو ما وقع عليه الحدث مثل جريح بمعنى مجروح وأسير بمعنى مأسور
- الفاعل :- عفوا يا أخي اسم المفعول لقد لاحظت من كلامكم وبالذات كلام والدنا الفعل شيئا لفت نظري
اسم المفعول :- وما هو يا عمى الفاعل
- الفاعل :- قد يتساوى اسم الفاعل واسم المفعول في الصياغة مثل (مختار ومحتل) وهنا لا نستطيع التمييز بينهما إلا بالاعتماد على معنى الجملة مثل من واجب المحتل أن يقاوم المحتل فالمراد بكلمة المحتل الأولى هو من وقع عليه الاحتلال وهو إذا اسم مفعول ، أما كلمة المحتل الثانية فهو من وقع منه الاحتلال وهو اسم فاعل
اسم المفعول :- أشكرك يا أخي على هذه المعلومة القيمة
- الفاعل :- بل أشكركم جميعا فقد تعلمنا أشياء لم نكن نعرفها من قبل وأرجو أن تجمعنا جلسات أخرى

عنوان الدرس
(اسم المفعول)
عنوان المسرحية
الأب المهموم

كان الأب جالسا وحيدا ، وقد اسند رأسه بكلماتي يديه وقد بدا الحزن على محيآه ، وذهب في تفكير عميق ، وما هي إلا لحظات حتى تمت ببعض الكلمات ثم قال بصوت مسموع :

الفاعل : ربآه .أليس من الظلم أن اسمع الناس يتحدثون عن اسمي وأنا لا اعرفه !!؟ فالجميع يرددون : اسم الفاعل ، اسم الفاعل !! فأأي اسم هذا الذي لا يعرفه صاحبه !!؟

اسم الفاعل : هل تتادي عليّ أيها الفاعل الكبير ؟

الفاعل : هه...!؟ كبير!؟ ومن أنت حتى أنادي عليك؟

اسم الفاعل : أنا اسم الفاعل .

الفاعل : اسم ماذا ؟ وكيف سميت بهذا الاسم ؟ وكيف سأتعرف عليك وأعرفك ؟

اسم الفاعل : على رسلك .. رويدا .. رويدا .. سأقول لك كل ما تحب أن تعرفه عن اسمك .

الفاعل : تفضل .. فكلي آذان صاغية .

اسم الفاعل : قبل أن أوضح لك من أنا ، أحب أن أقول لك بأنك أنت الذي قمت بالحدث سواء كان الحدث في الماضي أو الحاضر أو المستقبل وما دام الحدث قد وقع فانه وقع بفعل فاعل ، أي قام به مخلوق ... سواء كان ذلك المخلوق إنسانا أو حيوانا أو جمادا ... فمثلا نقول الرياح تحرك الأشجار ، والقط يأكل الفار ، والمدرس يشرح الدرس .

الفاعل : إن كلامك جميل ومقنع وهذا يعني أن الفاعل هو الذي فعل الفعل وأحدثه .

اسم الفاعل : نعم . والاسم يعني اسم الفاعل مشتق من الفعل ويدل على الحدث ومن قام أو اتصف به . فمثلا نام فعل ثلاثي فاعله هو الذي قام بالنوم لكن فاعله مشتق من الفعل المبني للمعلوم ويقال له نائم ، وشرب اسم فاعله شارب وقرأ اسم فاعله قارئ .

الفاعل : وهل أسماء الأفعال كلها تأتي على صيغة واحدة أو هيئة واحدة ؟

اسم الفاعل : بالطبع لا .. فأنت تعرف أن الأفعال في اللغة العربية بعضها ثلاثية وبعضها أكثر من ثلاثية ولكل فعل قاعدة وهيئة .

الفاعل : أرجوك ... وضح لي الأمور بوضوح وروية .

اسم الفاعل : نأخذ مثلا الأفعال الثلاثية (نام - عشق - دنا - علا) هذه الأفعال جميعها أفعال ثلاثية وقد بني اسم الفاعل منها على وزن فاعل وذلك بإضافة ألف بعد فاء الفعل فالفعل عشق

هو فعل صحيح سالم اشتق منه اسم الفاعل بإضافة ألف بعد فاء الفعل فأصبح عاشق وهكذا في كل فعل ثلاثي صحيح سالم ، أما اسم الفاعل نائم ففعله نام وهو فعل أجوف عندما بني على وزن فاعل قلب حرف العلة في وسطه إلى همزة وهكذا في كل فعل أجوف إذا بني منه اسم الفاعل . أما الفعلان علا ودنا فهما فعلا ناقصان واسميهما هما عالي وداني حيث قلب حرف العلة في آخرهما إلى ياء والياء تحذف من اسم الفاعل في كليهما إن لم يكن اسم الفاعل في كليهما معرفا بال أو منصوبا أو مضافا .

الفاعل : هذا عن الفعل الثلاثي واسمه ، فماذا عن الفعل الرباعي وما فوقه ؟
اسم الفاعل : الأمر بسيط جدا .. كل الأفعال الفوق الثلاثية يبني اسم الفاعل منها بتحويل الفعل إلى مضارعة مع إبدال حرف المضارعة إلى ميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر . ومثال ذلك : (تفوق - تدرج - تكسر)

يكون اسم الفاعل منها على التوالي (متفوق - متدرج - متكسر)

الفاعل : وهل لاسم الفاعل حالات عامة يمكن أن يعرف بها ؟

اسم الفاعل : بالطبع . فاسم الفاعل قد يستخدم مفردا مذكرا مثل النائم ، القاضي وقد يستخدم مفردا مؤنثا مثل متفوقة ، متكسرة وقد يستخدم مثنى مثل متفوقعان ، متدرجان وقد يستخدم مجموعا جمع مذكر سالم أو مجموعا جمع مؤنث سالم أو جمع تكسير مثل نائمون ، نائمات ،
الفاعل : أرجو المعذرة أيها الاسم البار فهل لك أن توجز ما قلته لزيادة الفائدة
اسم الفاعل : بكل احترام فاستمع إلى

- * اسم الفاعل اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول ويبدل على من وقع منه الفعل أو تعلق به .
- * يشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل مثل طالب - شارب
- * يشتق اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل مشارك - مستخرج - متدرج
- * إذا كانت عين الفعل الثلاثي حرف علة حولت إلى همزة في اسم الفاعل مثل نائم - عائم - صائم

* إذا كانت لام الفعل الثلاثي حرف علة تحذف في اسم الفاعل ويعوض عنها بتنوين مثل قاض - عال - دان

* إذا كان الفعل الثلاثي مضعفا بقي التضعيف في اسم الفاعل مثل قص - قاص - عد - عاد
* إذا كانت عين الفعل غير الثلاثي حرف علة قلبت إلى ياء في اسم الفاعل مثل أطاع - مطيع أعان - معين أشار - مشير

الفاعل :- أشكرك أيها الاسم البار على هذه المعلومات وجزاك الله عنا خير الجزاء

اسم الفاعل :- لا شكر على واجب وأنا مستعد لكل استفسار وأمل ألا أجذك مهموما بعد اليوم .

ملحق رقم (٦)

صور توضح المسرحيات التعليمية













ملحق رقم (٧)

خطاب الجامعة لوزارة التربية

والتعليم لتسهيل مهمة الباحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Guzu

هاتف داخلي: 1150

عمادة الدراسات العليا

الرقم.....ج.س.ع/35/Ref

التاريخ.....2008/11/19/Date

المراسلة
مديران، وزارة التربية والتعليم العالي
لترقيم.....4.2.6.3
2008-11-19
حفظه الله، عام.....

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ راند محمد سلامة أبو هذاف برقم جامعي 2007/0041 المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص المناهج وطرق التدريس/لغة عربية، وذلك بهدف تطبيق أداة دراسته على طلبة مدرسة عسبان الجديدة الأساسية بمحافظة خانينونس والحصول على المعلومات التي تساعد في إعدادها والمعونة بـ:

"أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على
تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي"

وأذرة وإية التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد



د. زياد إبراهيم مقداد

صورة إلى:-
الملك.

ملحق رقم (٨)

خطاب مديرة التربية والتعليم

للمدارس لتسهيل مهمة الباحث



الرقم : و ت غ / مذكرة داخلية ٢٦٦٩
التاريخ : 2008 / 12 / 2

حفظه الله،،،

السيد / مدير التربية والتعليم - خان يونس

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع : تسهيل مهمة بحث

يقوم الطالب / رائد محمد سلامة أبو هدايف والمسجل لدرجة الماجستير في الجامعة الإسلامية كلية تربية، تخصص مناهج وطرق تدريس / لغة عربية بعمل بحث بعنوان " أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي ".
يرجى السماح له بتطبيق أداة الدراسة وهي اختبار قبلي لبرنامج تعليمي على عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي من مدرسة (عيسان الجديدة الأساسية بنين ، عيسان الجديدة الأساسية بنات) وذلك حسب الأصول .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

أ. جمال محمود أبو هاشم

وكيل الوزارة المساعد لشئون الإدارة والتطوير



لا مانع من تصديق البحث والاحتياط
مع موقع الوزارة على الا
بمعايير معتمدة للطلاب القصة

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم - خان يونس
التعليم العالي والتطوير التربوي

نسخة : وزير التربية والتعليم
/ وكيل الوزارة
/ وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية
/ الملف

١٤١